

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الفنية

"دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية" دراسة وصفية

إعداد الطالبة
نسرین محمد علي بنا

إشراف
الدكتور / أحمد عبد الرحمن الغامدي

الأستاذ المشارك بقسم التربية الفنية
كلية التربية – جامعة أم القرى

دراسة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الفنية
الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً)

(اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً)

(اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس

لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها)

صحيح ابن ماجه (١٥٢)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : " دورا لمعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية " .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية المعرض في تحقيق أهداف التربية الفنية وتوضيح أدوار المعارض المدرسية الفنية والثقافية والاجتماعية والتربوية التي تزيد من أهميتها وتؤكد الحاجة الماسة إلى وجوب العناية بحسن تنظيمها وإعدادها والاستفادة منها في الارتقاء بتدريس مادة التربية الفنية بشكل خاص والارتقاء بالعملية التربوية بشكل عام .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات والمعلومات حول أهمية المعارض المدرسية في تحقيق أهداف التربية الفنية كما استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة في جمع المعلومات حول واقع المعارض المدرسية الحالي في مدارس التعليم العام للبنات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة والوقوف على أدوارها التربوية والفنية وما تحتويه من معروضات وطرق الاستفادة من هذه المعارض لنشر الثقافة الفنية والارتقاء بالمعارض المدرسية وأسس تقييمها وذلك لتحقيق أهداف التربية الفنية والارتقاء بتدريسها .

وقد قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول رئيسية حيث تضمن الفصل الأول خطة الدراسة بينما اشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري الذي قسم إلى أربعة مباحث رئيسية متعلقة بشرح مفهوم التربية الفنية ومفهوم المعارض العامة وشرحاً مفصلاً لمفهوم المعارض المدرسية وأهدافها التربوية والفنية وأدوارها الثقافية والاجتماعية وشرحاً لأنواعها وأقسامها ومحتوياتها وأسس تقييمها كما تضمنت شرحاً لطرق الاستفادة منها في تحقيق أهداف التربية الفنية في التعليم العام .. وبعد ذلك عرضت الباحثة الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ، بينما خصص الفصل الرابع لتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها ومن ثم انتهت الدراسة بالفصل الخامس الذي اشتمل على أهم النتائج والتوصيات المتعلقة به .

النتائج:

- وقد توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة تمثلت أهمها في الآتي :
- هناك قصور عام في أدوار المعارض المدرسية الاجتماعية والإعلامية كونها وسيلة اتصال جماهيرية تؤثر على المجتمع الداخلي والخارجي للمدرسة .
- تفتقر المعارض المدرسية على الكثير من الطرق الحديثة التي تزيد من انتشارها وأهميتها وتأثيرها في المجتمع وتأكيد دورها الثقافي والتي من أهمها توزيع المنشورات والمطويات التثقيفية واستخدام الإنترنت في نشر الصور الوثائقية عنه وإقامة الندوات واللقاءات الحوارية مع الفنانين المتخصصات حول موضوع المعرض المقام وأهدافه .

التوصيات:

- وقد خرجت هذه الدراسة بتوصيات عديدة كان من أهمها :
- ضرورة تفعيل الدور الإعلامي للمعارض المدرسية والاهتمام بنشرها كونها وسيلة اتصال مؤثرة في المجتمع وتساعد على نشر الثقافة الفنية والارتقاء بالذوق العام .
- استخدام الوسائل الحديثة والاستفادة من تقنيات الإنترنت لإيصال المعارض المدرسية لأكبر عدد من المتلقين والجمهور وفتح المجال للغة الحوار والتخاطب .

The Study Abstract

The research's title : " The role of the school artistic galleries in achieving the Artistic educational objectives ".

Researcher :

This research aims to identifying the importance of artistic galleries in achieving the artistic educational objectives and clarifying the cultural, social , and educational roles of these galleries. In fact, there is a very necessary need for these types of galleries to take care of the educational objectives and organizing the importance of these objectives to improve educational process as all, and the art education in particular.

The research's method :

The research depends on the analytical descriptive method in collecting data and analyzing them to clarify the importance of artistic galleries in achieving the Artistic educational objectives. The researcher uses the questionnaire as the tool of this research to collect the samples' points around the real situation of the artistic galleries in the public schools of girls in the intermediate stages all over the Holy Makah. In addition, the research tries to identify the contents of these galleries and the method of developing them, spreading the artistic culture, developing these types of galleries and evaluating their objectives of teaching the Art education.

The research is divided into two chapters. The first one is the research's plan and the second chapter is the literary studying of the subject, including four parts. The four parts explain the concepts of the public galleries, their educational aims, their social and cultural roles. In addition, this chapter discusses the types of galleries, their contents, principles, and the ways of developing and achieving their educational objectives in the public schools. Then, the researcher shows the previous studies related to the same subjects. The fourth chapter is dedicated to analyze the collected data, explaining and discussing them. The research is ended with the fifth chapter showing findings and the related recommendations.

The research gives some results such as :

The following are the most important findings of the research:

- There is a type of shortage in the educational social and informational roles of the galleries and their means of connection with the masses to effect the internal and external formation of the society.
- There is a lack in the modern methods of spreading the galleries inside the society and increasing the public awareness towards the importance of these galleries by distributing the pamphlets, books, and using internet, holding conferences, seminars, and dialogue meetings with the specialized artists.

The research gives some recommendations such as :

According to the previous mentioned findings, there are some recommendations; the following are the most important ones :

- It is very important to activate the mass media's roles in clarifying the importance of the school artistic galleries, and spreading them as an effective mean of improving society and the public taste.
- Using the modern means and activating the internet roles to clarifying the importance of these galleries to the public and opening the field of dialogues and discussions

"إهداء"

إلي من غرست في نفسي الأمل لأتخطى الصعاب ... وأضاءت لي الشموع
لتنير دربي .. فهي التي سهرت وتعبت من أجلي ففرح لفرحي وابتسمت
لنجاحي .. فكانت خير من يقتدي بها في الكفاح والجد والمثابرة من أجل العلم ..
إلي أُمي العزيزة الغالية فاطمة طلاقي حفظها الله
إلي من أرشدني للصواب وسدد خطاي إلي أبي العزيز أدامه الله.
إلي من تحمل عني العبء ورافق دربي .. إلي زوجي الغالي جزاه الله عني
خير الجزاء .
إلي إخوتي عاصم وعمرو وجيهان وعزوف حفظهم الله
إلي أبنائي الأعزاء نايف ونواف رعاهم الله
إلي هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع شاكرة المولي عز و جل علي تمام
إنجازه

الباحثة ،،

"شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي خاتم النبيين سيدنا ونبينا محمد صلي الله عليه وسلم الهادي الأمين وعلي اله وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين.....وبعد

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي أعاني وأمدني بالتوفيق والهداية والصبر والمثابرة لإتمام هذه الدراسة

أقدم شكري الجزيل وعرفاني وامتناني لسعادة الدكتور/ احمد عبد الرحمن الغامدي الذي اشرف علي هذه الدراسة وعلي ما أسداه من وقت وجهد ومعاونه صادقه وتوجيهات قيمه كان لها عظيم الأثر في إتمام هذا العمل المتواضع في أحسن صوره وهذا ما عهدناه منه فجزاه الله عني خيرا وجعله منارا للأجيال القادمة

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية واخص بالشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة: سعادة الدكتور/احمد رملي فيرق وسعادة الدكتور/محمد احمد هلال علي كل ما أبدوه من توجيهات قيمه وملاحظات سديدة أثرت هذا العمل ودعمته

والشكر موصول للدكتورة/ خديجة جان التي لم تبخل علي بوقتها وبجهدا ومشورتها القيمة، وللأستاذة / إيمان الأحمدى المشرفة التربوية بإدارة تعليم منطقة مكة المكرمة والتي يسرت لي جميع السبل لتسهيل مهمة توزيع الاستبيان علي معلمات ومدرسات التربية الفنية في المدارس المتوسطة.

كما أقدم باقة من الشكر والتقدير تعجز عن وصفها الكلمات لوالدي الحبيبان اللذان شملاني برعايتها ودعماني، وسخر لي كل الإمكانيات المادية والمعنوية لآتمم مهمني وأنجاز عملي على أكمل صورة ، فإن أي كلمة شكر في حقهما تعتبر نقطه في بحر عطائهم الدائم أطال الله في عمرهما وجعلهما لي سنداً وفخراً.

و أقدم إكليل من الزهور يفوح عبيره شكراً وامتناناً إلي زوجي العزيز الأستاذ/ محمد سعيد باعشر والذي كان لي نعم العون والسند، وأوجه شكري لأخي الأصغر عبد العزيز باعشر علي جهوده المثمرة وعمله المعطاء

ويطيب لي أن أسجل شكري لصديقتي العزيزة الأستاذة / سميرة ياسين بن يوسف علي تشجيعها ودعمها المستمر لي، كما لا يفوتني أن اشكر أختي الغالية عزوف التي كان لها دوراً كبيراً في جمع الدراسات الأجنبية وتصنيفها

واعترافاً بالجميل أتقدم بخالص شكري وتقديري لـكل من كان له دور أو مساهمه أو جهد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى أن يجعله في ميزان حسناتهم وان يجزيهم عني خير الجزاء.

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
البسمة.	ب
من السنة النبوية.	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية.	د
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	هـ
الإهداء.	و
الشكر والتقدير.	ز
فهرس المحتويات.	ح
فهرس الجداول.	م
فهرس الرسوم البيانية.	ن
فهرس الصور.	س
فهرس الملاحق.	ع
الفصل الأول : خطة الدراسة	
المقدمة.	٢
مشكلة الدراسة.	٤
تساؤلات الدراسة.	٥

الموضوع	رقم الصفحة
أهداف الدراسة .	٥
أهمية الدراسة .	٥
حدود الدراسة .	٦
مصطلحات الدراسة .	٦
<p style="text-align: center;">الفصل الثاني : أدبيات الدراسة أولاً : الإطار النظري المبحث الأول : التربية الفنية</p>	
مفهوم التربية .	١٠
أهداف التربية .	١١
مفهوم الفن .	١٣
مفهوم التربية الفنية .	١٥
دور الفن في التربية الفنية .	١٥
أهداف التربية الفنية .	١٦
النظريات الحديثة في تدريس التربية الفنية .	٢٢
<p style="text-align: center;">المبحث الثاني : المعارض الفنية</p>	
المعارض الفنية وتطورها .	٢٨
مفهوم المعارض .	٢٩

الموضوع	رقم الصفحة
أهمية المعارض .	٣١
أوجه التشابه والاختلاف بين المعرض والمتحف.	٣٢
المبحث الثالث : المعارض الفنية المدرسية	
مفهوم المعارض المدرسية .	٣٨
المعارض المدرسية وسيلة للعرض .	٣٩
المعارض المدرسية وسيلة اتصال .	٤٠
المعارض المدرسية وسيلة إعلام .	٤٣
المعارض المدرسية عملية تربوية متكاملة .	٤٤
الأهداف العامة للمعارض المدرسية .	٤٧
أهداف التربية الفنية التي يمكن أن يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية التربوية .	٤٨
أهداف التربية الفنية التي يمكن أن يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية الثقافية .	٥٠
أهداف التربية الفنية التي يمكن أن يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية الاجتماعية .	٥١
أسس إقامة المعارض المدرسية .	٥٢
الأسس التربوية لإقامة المعارض المدرسية .	٥٢
الأسس الفنية لإقامة المعارض المدرسية .	٥٣

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الرابع : أنواع المعارض المدرسية ومراحل إعدادها	
المعارض المدرسية حسب مدة إقامتها.	٥٧
المعارض المدرسية حسب أماكن إقامتها.	٥٧
المعارض المدرسية حسب أهدافها.	٥٨
المعارض المدرسية حسب موضوع المعرض.	٥٩
مراحل إعداد المعارض المدرسية.	٦٥
أولاً : مرحلة التخطيط.	٦٥
ثانياً : مرحلة التنفيذ.	٦٨
ثالثاً : مرحلة التقويم.	٧٥
محتويات المعرض المدرسي.	٧٧
طرق الاستفادة من دور المعرض الفني المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية.	٨٣
ثانياً : الدراسات السابقة	
الدراسات العربية.	٨٩
الدراسات الأجنبية.	٩٩
التعقيب على الدراسات.	١٠٤

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث :منهجية وإجراءات الدراسة	
منهج الدراسة .	١٠٦
مجتمع الدراسة .	١٠٧
عينة الدراسة .	١٠٧
وصف عينة الدراسة .	١٠٩
أداة الدراسة.	١١٣
الأساليب الإحصائية.	١١٦
الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج	
نتيجة السؤال الأول.	١١٩
نتيجة السؤال الثاني.	١٢٤
نتيجة السؤال الثالث.	١٢٨
نتيجة السؤال الرابع.	١٣٠
الفصل الخامس : النتائج والتوصيات	
نتائج الدراسة.	١٣٤
توصيات ومقترحات الدراسة.	١٣٦

الموضوع	رقم الصفحة
المراجع	
المراجع العربية	١٣٩
المراجع الأجنبية	١٤٣
مراجع الإنترنت	١٤٤
الملاحق	

فهرس الجداول

التسلسل	الجدول	رقم الصفحة
[١]	يوضح عدد الاستبيانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة والعائد منها .	١٠٨
[٢]	يوضح طبيعة عمل أفراد العينة .	١٠٩
[٣]	يوضح المؤهل العلمي لأفراد العينة .	١١٠
[٤]	يوضح عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة.	١١١
[٥]	يوضح الدورات التي تلقوها في النشاط المدرسي .	١١٢
[٦]	يوضح معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ .	١١٥
[٧]	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لعبارات الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي .	١١٩
[٨]	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لعبارات المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي.	١٢٤
[٩]	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لعبارات الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية .	١٢٨
[١٠]	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لعبارات أسس تقييم المعرض المدرسي .	١٣٠

فهرس الرسوم البيانية

التسلسل	الرسم البياني	رقم الصفحة
[١]	يوضح الاستبانات الموزعة والعائدة .	١٠٨
[٢]	يوضح طبيعة عمل أفراد العينة .	١٠٩
[٣]	يوضح المؤهل العلمي لأفراد العينة .	١١٠
[٤]	يوضح عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة .	١١١
[٥]	يوضح الدورات التي تلقوها في النشاط المدرسي .	١١٢

فهرس الصور

التسلسل	الصورة	رقم الصفحة
[١]	صورة من متحف الملك فيصل .	٣٥
[٢]	صورة من متحف (محمد علي الراقي) .	٣٥
[٣]	أحد قاعات عرض الفنون التشكيلية	٣٦
[٤]	عرض بعض المجسمات بقاعة مهن الفنون التشكيلية	٣٦
[٥]-[٦]	تأطير بعض الأعمال وإعداد القواعد والحوامل.	٤٦
[٧]	استخدام الخامات المختلفة في تنفيذ الأعمال الفنية	٥٥
[٨]	عرض الأعمال الجماعية بطريقة مبتكرة .	٥٥
[٩]	معرض الفصل .	٦١
[١٠]	معارض حجرة التربية الفنية .	٦١
[١١]-[١٢]	معارض فنية مدرسية دائمة	٦٢
[١٣]-[١٤]	معارض فنية عامة للمنطقة .	٦٣

التسلسل	الصورة	رقم الصفحة
[١٥]-[١٦]	معارض ذات مواضيع اجتماعية .	٦٤
[١٧]-[١٨]	وضع التصميم المناسب للمعرض المدرسي .	٧١
[١٩]	استخدام الحوامل الخشبية لعرض اللوحات.	٧٢
[٢٠]	توزيع الإضاءة بشكل مناسب .	٧٢
[٢١]	وضع بطاقات تعريفية توضح اسم الطالبة وموضوع العمل .	٧٣
[٢٢]	تنسيق اللوحات ووضعها داخل المعارض .	٧٣
[٢٣]-[٢٤]	تنسيق اللوحات ووضعها داخل المعارض .	٧٤
[٢٥]	عرض أعمال التلاميذ التي تعكس أنماط التعبير الفني المختلفة .	٧٩
[٢٦]	تحويل الساحة المدرسية إلى بيئة تعليمية جذابة .	٨٠
[٢٧]	ركن تراثي مدرسي .	٨٠

فهرس الملاحق

التسلسل	الملاحق	رقم الصفحة
[١]	خطاب طلب تحكيم أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى .	١٤٦
[٢]	قائمة بأسماء المحكمين .	١٤٨
[٣]	خطاب مقدم إلى مدير إدارة التخطيط والتطوير التربوي .	١٥٠
[٤]	أداة الدراسة (الاستبانة) .	١٥٢

الفصل الأول

خطة الدراسة

- المقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- تساؤلات الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول : خطة الدراسة

المقدمة :

تسهم التربية الفنية مع باقي المواد الدراسية الأخرى في تنمية استعدادات التلاميذ وتطوير قدراتهم العقلية ، وتنمية مهاراتهم ، وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة ، فكل مادة تختلف في أهدافها ومحتوياتها وطرقها ، ولكنها تتفق في غاية واحدة ، وهي تربية التلاميذ وتوجيههم نحو الأفضل ، فالمادة الدراسية ليست غاية إنما وسيلة يتم عن طريقها تحقيق التربية الشاملة من جميع جوانب شخصية الفرد العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية .

وتتفق غاية مادة التربية الفنية مع ذلك ، فليس الهدف منها تدريب التلاميذ على إنتاج الأعمال الفنية فحسب بل تهدف إلى تعديل سلوكهم ، والمساهمة في تربيتهم عن طريق الفن والأعمال الفنية ، وبهذا المعنى فإن ممارسة الأعمال الفنية ليست غاية في حد ذاتها إنما وسيلة يكتسب التلاميذ عن طريقها بعض القيم المعينة ، وهذا المقصود بالتربية عن طريق الفن أي تدريب التلاميذ على بعض المهارات والعادات ، وتزويدهم ببعض المعلومات والمفاهيم ، وإكسابهم بعض الاتجاهات والميول عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية والاستمتاع بها .

ويرى الغامدي (١٩٩٧ م) بأن التربية الفنية هي : " إحدى المواد الدراسية التي تهتم بنمو التلاميذ ، وتربيتهم تربية شاملة من جميع الجوانب عن طريق الاهتمام بما تقدمه من معارف ومعلومات من خلال دراسة الفن ، والتذوق الفني للأعمال الفنية والأشكال الجمالية لتنمية الناحية المعرفية ، وما تقدمه من ممارسات عملية للأعمال الفنية المختلفة في مجالاتها المتعددة لتنمية الناحية المهارية ، وما ينشأ عن ذلك من حس وتعقق الرؤية الجمالية فيما يحيط بالتلميذ لتنمية الناحية الوجدانية " . ص ١٢

ومادة التربية الفنية مجال خصب يتيح للتلميذ تفريغ طاقاته ، وتلبية احتياجاته ورغباته ، وتنمية قدراته عن طريق ممارسة النشاط الفني من رسم وتشكيل ونحت وتصوير ، وغيرها من مجالات فنية ضمن عملية تربوية متكاملة تتجسد وتتبلور وتتضح في المعرض المدرسي حيث تعبر المعارض المدرسية أحد مخرجات مادة التربية الفنية وكل ما يعرض فيها هو نتاج ثمرة هذه المادة، فالمعرض مرآة صادقة تعكس مستوى هذه المادة ، وما تحقق من أهدافها وغاياتها المنشودة .

يضيف الفضل (١٩٩٤م) أن للمعارض المدرسية في المؤسسات التعليمية فوائد جمة وهذه الفوائد ليست مقصورة على التلاميذ بل تتعداهم إلى المجتمع عامة فالمعارض المدرسي في مجمله جزء رئيسي من العملية التربوية ولا تكتمل إلا به ، فهو يمد التلاميذ بخبرات متنوعة لا تتوفر في غيره من الأنشطة المدرسية سواء كانت أنشطة صفية أو غير صفية ، وأن عملية إعداد المعارض المدرسية تفيد التلاميذ وتثري تجاربهم وخبراتهم لأن ما ينتجونه لهذه المعارض من أعمال يسهم في تنمية جوانبهم الإدراكية والحسية والجمالية وغيرها ، أما ما يجمعونه من معروضات ، وعينات البيئة ، أو نماذج من الفنون التراثية والإسلامية ، فإن ذلك يوسع أفاقهم ويرقي أدواقهم ويفتح أعينهم على جمال البيئة ويزيد من وعيهم بها وبتراثها ، وذلك من خلال تصنيفها وترتيبها ووضعها في المعرض .

كما إن عملية تنفيذ المعرض وإخراجه تتكون من أنشطة متعددة مثل تأطير بعض الأعمال ، وإعداد الحوامل لبعضها الآخر ، وعمليات إعداد البطاقات التعريفية ، وإعداد الكتيبات الإرشادية ، وغيرها من أنشطة يمكن أن يستغلها معلم التربية الفنية ليسهم كل تلميذ فيها حتى تثري تجارب التلاميذ وتوسع مداركهم ، وتعرضهم لخبرات جديدة نادراً ما تجتمع لهم في مادة مدرسية أخرى ذات طبيعة تقتصر على الأنشطة الصفية المعهودة . ومن أهم فوائد المعارض المدرسية الأخرى أنها تزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم وتتيح لهم فرص التعبير عن آرائهم وأفكارهم ، وتبادل هذه الأفكار بطريقة الحوار والنقاش والنقد الفني ، كما إنها تعد حافزاً مثيراً يعزز التعبير الفني عند التلاميذ وينمي قدراتهم التخيلية والابتكارية ، كما إن المعارض المدرسية تنمي روح التعاون والعمل الجماعي المثمر ، وتخلق جواً من التآلف والإخاء يساعد على جعل البيئة المدرسية محبة متعاونة تجذب التلاميذ إليها .

وانطلاقاً من الأهمية التربوية والفنية للمعارض المدرسية ، وأهمية الدور الذي تؤديه في إثراء خبرات التلاميذ البصرية والعلمية والثقافية ، ومدى الحاجة الماسة إلى الاستفادة منها في تدريس التربية الفنية ، وتحقيق أهدافها ، لذلك أرادت الباحثة أن تقدم في هذه الدراسة رؤية واضحة عن مفهوم المعارض المدرسية ، وأبعادها التربوية والفنية والثقافية ومراحل إعدادها وتنظيمها ، والمحتويات التي لا بد أن تتوفر فيها وأسس تقييمها مع توضيح ما تسهم به هذه المعارض المدرسية في تحقيق أهداف التربية الفنية المنشودة وعلى ذلك جرت الدراسة .

مشكلة الدراسة :

تعد المعارض المدرسية جزءاً رئيسياً ومهماً في البيئة التعليمية ولها أثراً كبيراً في دفع عملية التعليم نحو الأفضل ، فهي ليست مجرد مكان يضم أعمال فنية مختلفة تكسب المدرسة مظهراً جمالياً ، أو مكان يعرض فيه المستوى الأدائي لتلاميذ المدرسة ، ومدى مهاراتهم الفنية فقط بل هو بيئة تربوية متكاملة ، فهي ذات أثر بالغ كونها وسيلة من وسائل التعلم الذاتي والممتع ، وهي إحدى طرائق الكشف عن المواهب والإبداع عند التلاميذ ، كما إنها طريقة لتعزيز المعلومات ، وإبراز الجانب التطبيقي للعلوم ، وتدريب اليد على العمل وأثر ذلك في نمو الملكات العقلية من نمو المهارة اليدوية وإتقانها عند التلاميذ ، كما تسهم المعارض المدرسية في تنمية الحس الجمالي السليم عند التلاميذ وترفع من قدرتهم على التذوق وتعد حافزاً مثيراً للتعبير الفني لديهم ، كما أنها تقوي الاعتزاز والثقة بالذات عندما يتلقى التلميذ التشجيع والتقدير .

وترى الباحثة أنه في واقع التعليم العام اليوم نجد أن كثير من المعارض المدرسية يقتصر دورها على عرض الأعمال الفنية ، وعرض مستواها الأدائي فقط مما يؤدي إلى تقليص أهدافها إلى أهداف مهارية أدائية تعد جزء بسيط من الأهداف الحقيقية للمعارض المدرسية ، مما يؤثر سلباً على أهداف التربية الفنية لأن المعرض المدرسي مخرج من مخرجات هذه المادة ، ومرآة صادقة تعكس مستوى تدريس هذه المادة ، وما تحقق من أهدافها المنشودة .

لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في النقاط التالية :

١. اقتصار دور المعارض المدرسية في الواقع الحالي على عملية العرض وعدم الاهتمام بالأهداف التربوية والفنية الحقيقية لهذه المعارض .
٢. عدم وضوح دور المعارض المدرسية وما تحقق من أهداف تربوية لدى كثير من معلمات التربية الفنية في التعليم العام .
٣. العشوائية الواضحة في تنظيم المعارض المدرسية وإعدادها وإخراجها .
٤. افتقار الكثير من المعارض المدرسية المحتويات الأساسية التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض حتى يتمكن من تحقيق أهداف التربية الفنية .
٥. عدم الاستفادة من المعارض المدرسية في تدريس مادة التربية الفنية وتحقيق أهدافها المنشودة .

تساؤلات الدراسة :

- يمكن تحديد سؤال الدراسة الرئيس فيما يلي :
- ما هو دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية ؟
وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :
- ١ . ما هي الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي ؟
- ٢ . ما هي المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي ؟
- ٣ . ما هي الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية ؟
- ٤ . ما هي أسس تقييم المعرض المدرسي ؟
- ٥ . هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (المؤهل – الدورات التدريبية) والدور الذي يقوم به المعرض المدرسي ؟

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية من خلال المحاور التالية :
- ١ . إبراز الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي .
 - ٢ . الكشف عن المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي لتحقيق أهداف مادة التربية الفنية .
 - ٣ . التعرف على الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية .
 - ٤ . أسس تقييم المعرض المدرسي .

أهمية الدراسة :

- انطلاقاً من أهمية المعارض المدرسية تربوياً واجتماعياً وثقافياً ، وإسهامها في تحقيق الكثير من أهداف التربية الفنية المنشودة تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :
- ١ . معرفة الواقع الحالي للمعارض المدرسية في المدارس المتوسطة ، ومدى ما تحقّقه من أهداف تربوية ، وفنية .
 - ٢ . توضيح الدراسة المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي لكي يساهم في تحقيق أهداف التربية الفنية .

٣. توضح الدراسة مراحل إعداد المعارض المدرسية مما يساعد معلمات التربية الفنية ومشرفاتها ، ورائدات النشاط المدرسي في تنفيذ المعارض على أسس علمية ، وخطوات منظمة .
٤. توضح هذه الدراسة لمعلمي ومعلمات التربية الفنية الطرق والأساليب التي ينبغي إتباعها للإستفادة من المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية .
٥. تبين هذه الدراسة الأسس العلمية والتربوية في تقييم المعرض المدرسي .

حدود الدراسة :

١. الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على الأدوار التربوية والفنية والاجتماعية والثقافية للمعارض المدرسية ، وما تسهم به هذه المعارض المدرسية في تحقيق أهداف التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في التعليم العام .

٢. الحدود المكانية :

اقتصرت هذه الدراسة في الحدود المكانية على تطبيق الدراسة على مجموعة من المدارس المتوسطة الحكومية، والأهلية بمدينة مكة المكرمة من خلال معلمات التربية الفنية ، ومشرفات التربية الفنية ، ومشرفات النشاط القائمات على إعداد وتنظيم المعارض المدرسية.

٣. الحدود الزمانية :

تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٨ -

١٤٢٩ هـ .

مصطلحات الدراسة :

١. المعرض :

يعرف الشاعر (١٤١٢ هـ) المعرض بأنه : " اسم شامل لكل ما يعرض من عينات ونماذج لغرض تعليمي أو ثقافي أو تجاري ، وغالباً ما يشتمل المعرض نوعاً واحداً من العرض مثل : المعارض الزجاجية ، أو معروضات الأسلحة ، أو معروضات الحيوانات المختلفة ، ويتصف المعرض بالتجانس في محتوياته ، ويعد بأسلوب تقني يبرز ما يعرض فيه بأسلوب علمي " ص ٨ .

٢. المتحف :

وعرف النجادي (٢٠٠٢م) المتحف بأنه : " مكان لحفظ الإنتاج البشري الذي يمثل نشاط الإنسان عبر العصور ، ولم يعد هدف المتاحف عرض الأشياء للمشاهدة والمتعة فقط بل أصبح من أهدافها أيضاً التعليم والتوجيه والتثقيف وتعريف الجمهور وتلاميذ المدارس بهذه النشاطات بقصد التعليم والتعلم ، وتتنوع المتاحف بتنوع النشاط الإنساني فمنها متاحف علمية ، وتاريخ طبيعي ، وحرف وصناعة بيئية ، ومتاحف آثار تاريخية وحضارية ، ومتاحف الفنون التشكيلية " ص ٩ .

٣. المعارض المدرسية :

يعرفها المهنا (١٤١٣هـ) بأنها : " المكان الذي يتم فيه عرض الإنتاج الفني لتلاميذ المدرسة ، وتعد جزءاً رئيسياً من البيئة المدرسية ، وجزءاً من النشاط المدرسي الذي يسهم به التلاميذ ، ومعلمي التربية الفنية ، وإدارة المدرسة من أجل عرض ما أنجزه وحققه أولئك التلاميذ من لوحات فنية ، وأعمال مسطحة ومجسمة ، حيث يتم ترتيبها ترتيباً معيناً ليبين هذا الترتيب فكرة معينة تنتقل لجمهور المتذوقين " ص ١٧٨ .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مكان داخل المدرسة خصص لعرض أي نشاط تقوم به التلميذات بإشراف معلماتهن سواء كان فنياً ، أو علمياً ، أو ثقافياً ، أو اجتماعياً بهدف التعليم والتعلم ، وليس المشاهدة والمتعة فقط .

٤. محتويات المعرض المدرسي :

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : كل ما يشتمل عليه المعرض المدرسي من فنون تشكيلية ، أو تطبيقية ، أو نماذج تراثية ، أو عينات وأدوات وآلات ومعدات بالإضافة إلى ما يحتويه من مطبوعات ، ووسائل عرض ، وتقنيات تعليمية .

٥. التربية الفنية :

يعرف الغامدي (١٩٩٧م) التربية الفنية بأنها : " إحدى المواد الدراسية التي تهتم بنمو التلاميذ وتربيتهم تربية شاملة من جميع الجوانب عن طريق الاهتمام بما تقدمه من معارف ومعلومات من خلال دراسة الفن والتذوق الفني للأعمال الفنية ، والأشكال الجمالية لتنمية الناحية المعرفية ، وما تقدمه من ممارسات عملية للأعمال الفنية المختلفة

في مجالاتها المتعددة لتنمية الناحية المهارية ، وما ينشأ عن ذلك من حس ، وتعمق الرؤية الجمالية فيما يحيط بالتلميذ لتنمية الناحية الوجدانية " ص ٢٠ .

٦. عملية الاتصال :

يعرف هيجان (٢٠٠٤م) عملية الاتصال بأنها : " سلوك إنساني يتضمن تبادل المعلومات والأفكار بين شخصين أو أكثر ، وذلك عن طريق التفاهم بين المرسل والمستقبل باستخدام عدة أساليب من أجل تحقيق أهداف محددة " ص ٣٩٢ .

٧. الاتصال البصري في المعرض المدرسي :

وتعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه عملية اتصال كونه سلوك إنساني يهدف إلى إيصال فكرة معينة لجمهور المعرض وزواره وتمكينهم من التفاعل معها ، وذلك من خلال أشكال مرئية ، مثل الأعمال الفنية ، والحرفية ، والعينات التراثية ، والنشرات التثقيفية وغيرها من محتويات تترجم فكرة المعرض ، وتحقق أهدافه التي أقيم من أجلها .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً : الإطار النظري

• المبحث الأول : التربية الفنية :

- ١ . مفهوم التربية .
- ٢ . أهداف التربية .
- ٣ . مفهوم الفن .
- ٤ . مفهوم التربية الفنية .
- ٥ . دور الفن في التربية الفنية .
- ٦ . أهداف التربية الفنية .
- ٧ . النظريات الحديثة في تدريس التربية الفنية .

الفصل الثاني : أدبيات الدراسة أولاً : الإطار النظري المبحث الأول : التربية الفنية

تمهيد :

تسهم التربية الفنية مع باقي المواد الدراسية الأخرى في تنمية قدرات التلاميذ العقلية و المهارية والوجدانية ، فغاية التربية الفنية ليست ممارسة الفن و إنتاج الأعمال الفنية فقط بل هي مادة تجعل الفن وسيلة لتحقيق غاية أهم ، وهي التربية الشاملة للفرد وتكامل شخصيته ومساعدته على اكتساب الخبرات والمعارف المختلفة ، وتطوير أدائه وتوجيه سلوكه نحو الأفضل ، فمفهوم التربية الفنية ينقسم إلى شقين ، الشق الأول هو التربية والآخر هو الفن.. وفي هذا المبحث ستقدم الباحثة نبذة مختصرة عن مفهوم التربية وأخرى عن مفهوم الفن حتى نصل إلى رؤية واضحة عن مضمون التربية الفنية .

مفهوم التربية :

عرف الغامدي (١٩٩٧م) : " التربية من الناحية اللغوية هي النماء والزيادة .
وللتربية كما وردت في معاجم اللغة العربية ثلاث أصول :
الأول : ربا يربو ، بمعنى زاد ونما .
الثاني : ربي ، بمعنى أنشأ .
الثالث : رب ، بمعنى أصلحه وساسه وتولى أمره ورعاه وقام عليه .
والتربية مصدر للفعل ربي ، بمعنى غذاه أو ثقفه أو هذبه أو أدبه ، وتقول ربي الشيء أي زاده ونماه " ص ١٣ .

ومن مفهوم التنقيف والتهذيب والتأديب يعرف الغامدي (١٩٩٧م) التربية بأنها: "مجموعة من العمليات التي تهدف إلى إعداد الأفراد إعداداً صالحاً للحياة الاجتماعية بما يتفق وفلسفة ذلك المجتمع ، والتربية ليست أوامر مخلقة أو قواعد محددة بل هي مجموعة من القيم المعيارية تحدد الظروف التاريخية والاجتماعية ، وتشمل التربية جوانب الشخصية الإنسانية من جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية " ص ١٣ .
وعرف حمودة ، وآخرون (١٤٠٤هـ) علم التربية بأنه : " العلم الذي يبحث في الأهداف ، والوسائل الكفيلة بإبلاغ الإنسان إلى كماله شيئاً فشيئاً " ص ١١ .

وأشار الغامدي (١٩٩٧م) إلى مفهوم التربية من الناحية الإجرائية هي : " مجموعة من العمليات المترابطة في أهدافها واتجاهاتها ، والمتكاملة في متضمناتها ، وتهدف في مجموعها إلى توجيه وتهذيب شخصية الفرد بما يحقق الاستقرار الاجتماعي ، والالتزان العقلي ، والتفاعل الإيجابي في جوانب الحياة المختلفة " ص ١٣ .

ويذكر الغامدي (١٩٩٧م) النظر إلى التربية على أنها : عمليات مترابطة ومتكاملة تهدف في مجموعها إلى توجيه وتهذيب الإنسان ورعايته من جميع الجوانب التي تحقق للفرد شخصية متزنة ومستقرة ومتفاعلة .

فالتربية من الناحية العقلية تسعى إلى تدريب مهارات التفكير وتزويده بالمعلومات والثقافات والخبرات المختلفة للتمكن من إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي قد يتعرض لها الفرد .

والتربية من الناحية الوجدانية والنفسية تسعى إلى توجيه الطاقات الانفعالية والرغبات والحاجات والميول والدوافع توجيهاً يحقق الاستقرار والالتزان النفسي .
والتربية من الناحية المهارية والأدائية بصفه عامة تسعى إلى تمكين الدارس من تنظيم مداركه وقدراته ، والعمل على تكاملها في جوانبها المختلفة ، وتوظيفها في الحياة بالشكل المثمر والفعال .

والتربية من الناحية الاجتماعية تسعى إلى غرس السلوكيات الحسنة والأخلاقيات الفاضلة في نفوس الأفراد ، وتنمية الإحساس بالانتماء والارتباط بالمجتمع ، والتعريف بتاريخ وحضارة وثقافة الأمة وتراثها وتقاليدها التي تميزها عن غيرها من الأمم .

أهداف التربية :

ولتوضيح أهمية التربية وشمولها لجميع جوانب شخصية الفرد ، وباعتبارها ضرورة لمواجهة الحياة ومتطلباتها ، فقد حددت حليلة أبو رزق (١٤١٩هـ) بعض أهداف التربية على النحو التالي :

١. حماية فطرة الناشئ ورعايته من الانحراف :

الفطرة السليمة هي الإستعدادات الخيرة التي خلق الإنسان متمتعاً بها قبل أن تتحرف بها المجتمعات الفاسدة ، أو ظروف الحياة السيئة ، وتقوم التربية من أجل تحقيق هذا الهدف بجهد - إنتقائي ودفاعي - فهي تعمل على تنقية الجو الصالح للناشئ ، وتدافع عن الفضائل التي فطر عليها ، وتبعد الرذائل عن الجو المدرسي والعائلي .

٢. تحقيق عقيدة التوحيد في نفس الناشئ وحياته ومجتمعه :

فأما تحقيقها في النفس ينتج عن الإعتزاز بالله وحده ، ومن ثم تكامل جميع عناصر شخصية الناشئ ، والقضاء على الخوف والتناقض الذي ينشأ من خضوع النفس لقوى متعددة ، فينقص من شجاعة الإنسان وتفاؤله وإقدامه ، وأما تحقيقها في المجتمع فينتج من إشعار الناشئين بإنسجام جميع طبقاتهم وتعاونهم وتسابقهم في سبيل إعلاء كلمة الله وشعورهم الموحد بأنهم تحت رحمة الله وكنفه وعدله وتشريعه أما تحقيقها في الحياة فينتج من تربية الناشئ المسلم على الإعتزاز بهذا الكون الذي سخره الله له والإعتزاز بتكريم الله للإنسان وتفضيله على جميع خلقه فيحيا حياة ملؤها العزة والكرامة والتفاؤل ، والعمل على تسخير قوى الكون وإكتشاف أسرارها ، والإستمتاع بزيينة الحياة .

٣. نقل خلاصة التراث الثقافي والحضاري :

إن من أهداف التربية نقل التراث الثقافي بين الأجيال حرصاً على بقاء المجتمعات واستمرارها ، والمحافظة على هويتها من خلال الحفاظ على النتاج الثقافي من المعتقدات والآراء والمعارف التي ارتضاها المجتمع وتناقلها .

٤. مساعدة الفرد على التكيف مع بيئته :

التكيف هو: تغيير في سلوك الفرد ليحدث علاقة أكثر توافقاً مع بيئته ، والبيئة تشمل كل المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد ، ويمكن أن تؤثر على جهوده للحصول على الإستقرار النفسي والجسدي في معيشته ، وفي ظل تقدم الإنسان في الحضارة وإتساع بيئته وتعدد متطلباته ، وفي ظل تسارع الحياة والأحداث ، وتطور العلم وتفجر المعلومات أصبح من واجب التربية أن تعد الناشئة لعالم اليوم والغد ، فتكسبهم المرونة في أفكارهم وأعمالهم وإتجاهاتهم ، لتمكنهم من تكيف أنفسهم وفق التغير السريع من حولهم في مختلف نواحي الحياة.

٥. مساعدة الفرد على اكتساب المعرفة والمهارة :

من وظيفة التربية تزويد الفرد بالقدر الكافي من المعلومات والمهارات ، وطرق التفكير التي بدونها يصبح المرء متخلفاً في مجتمعه محروماً من الوسائل التي تمكنه من تحقيق آماله ، واكتساب المهارة تجعل الفرد ناجحاً في مهنته قادراً على حسن استغلال وقت فراغه بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع ، واكتسابه المعلومات يعينه على فهم حقوقه وواجباته وممارستها في التعامل مع الآخرين .

وترى الباحثة أن التربية الحديثة هي التي تهتم بالتعليم الفني والمهني والتدريب التطبيقي لأنه الأسرع لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات النامية .

٦. مساعدة الفرد على التنشئة الاجتماعية (التطبيق الاجتماعي) :

التنشئة الاجتماعية هي : العملية التي يتعلم بها الفرد من خلال علاقته بالآخرين وتفاعله معهم كيفية السلوك المقبول من جماعته ، والإبتعاد عن السلوك غير المقبول ونتيجة لهذا التفاعل الاجتماعي ينمو الفرد ، ويصبح عضواً فعالاً في المجتمع .

والتنشئة الاجتماعية : هي العملية التي يشكل بها المجتمع أبنائه وفقاً للنمط الثقافي للمجتمع ، وتكسب التربية الفرد وترشده إلى سلوك حياتي مظهري وعملي والأخذ بالعادات والتقاليد والأعراف والقيم ، والخضوع للمعايير التي يرض عنها المجتمع كما تقوم التربية بالتقليل من شأن التنافس الفردي الذي لا يعود بالفائدة إلا على الشخص نفسه وتعظم من التنافس الجماعي التعاوني الذي يعود بالخير على الجماعة كلها .

٧. مساعدة الفرد على إكتساب الميول :

إن الميل يدفع بصاحبه إلى تحمل المشقة والتغلب على الصعوبات ، والميول أساسية لتكوين العادات وإكتساب الإتجاهات والقيم ، ورعاية الميول وتوجيهها من الأمور التربوية المهمة ، لذلك يجب على كل مربى أن يحدد الميول المناسبة التي نعمل على مساعدة الناشئة على إكتسابها في كل خبرة ، وأن يخطط لذلك ويتحقق من النتائج كما يجب أن تكون الميول مناسبة لمستوى الأفراد وأن ترتبط بالنجاح والتشجيع .

٨. مساعدة الفرد على إكتساب الإتجاهات والقيم :

الإتجاه صفة شخصية وتعبير عن الفكرة أو العقيدة أو الموقف الذي يتخذه الفرد من جميع مكونات البيئة والحياة ، أما القيم فلها صفة اجتماعية ، والميل تعبير عن الحب والكرهية ، وقد تتعارض الميول والاتجاهات فيؤدي إلى الصراع ، وتختلف شدته حسب الموضوع ، وما يثيره من إنفعالات .

ومن وظيفة التربية الصحيحة أن تقضي على الصراع بين الميول والإتجاهات كي يحب الإنسان النافع ويبغض الضار ، وهذا يتطلب درجة كبيرة من الإيمان بالمبادئ .

مفهوم الفن :

إن الفن نشاط إنساني لا بد أن تتباين فيه الآراء ، وتختلف فيه وجهات النظر فكلمة فن كلمة متعددة المعاني ، وهناك أنشطة كثيرة ، وممارسات متعددة يمكن أن تشملها ولهذا وجدت تعاريف عديدة للفن تتكامل جميعها مع بعضها البعض لتوضيح مفهوم الفن الواسع .

وقد أورد فضل (١٤١٦هـ) المعاني اللغوية المختلفة لكلمة فن في المعجم الوسيط أهمها ما يلي :

" الفن : هو التطبيق العملي للنظريات العملية بالوسائل التي تكتسب بالدراسة والمرانة .
الفن : جملة القواعد الخاصة بحرفة أو صناعة .

الفن : جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف خاصة عاطفة الجمال كالتصوير والموسيقى والشعر .

الفن : مهارة يحكمها الذوق والمواهب .

والفنان : هو صاحب الموهبة الفنية كالشاعر والكاتب والموسيقي والمصور " ص ٣ .

كما أورد بسيوني (١٩٧٠م) مجموعة من التعريفات الشاملة لمعنى الفن لعدد من علماء الفن منها ما يلي :

١. الفن تعبير عن انفعال .
 ٢. الفن تعبير لما يثير الفنان في العالم الخارجي .
 ٣. الفن هو قدرة الفنان على نقل أفكاره ومشاعره للجمهور بحيث يستطيع هذا الجمهور بأن يحسها ويعيشها، ويكتسب التجربة التي لولا الفنان ما كان له أن يكتسبها .
 ٤. الفن هو الطبيعة من وجهة نظر الفنان .
 ٥. والفن لغة اتصال ولا بد من تعلم رموزها كي نستطيع فهم المعاني التي تتدرج تحتها .
- ورأى جودي (١٩٩٧م) أن الفن عامة هو : " نشاط إنساني فيه معالجة بارعة وواعية لوسيط من أجل تحقيق هدف ما ، وهذه المعالجة البارعة تحتاج إلى وعي ومهارة وإدراك للهدف حتى تمكن الفنان من السيطرة والتحكم بعمله الفني بسهولة " ص ١٧ .

وعرف الحيلة (١٤٢٣هـ) معنى النشاط الفني بأنه : " مظهر من مظاهر الحياة الإنسانية ، ويختلف باختلاف الأرضية الثقافية ، ويتميز بالفعالية والجهد الذي يبذله الفرد للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره التي تعيش في نفسه ، وتؤثر فيه تجاه ما يحيط به من مواقف انفعالية واجتماعية وعاطفية ، وبذلك تنتوع الفنون التي تصدر عنه من لفظية منطوقة ، أو حركية ، أو تشكيلية كالرسم والتصميم ، أو تطبيقية كالمنتجات الحرفية " ص ١٤ .

ويرى غراب (١٩٩١م) أن الفن منطقياً هو : " عملية داخلية لدى الإنسان ، والتي تحدث نتيجة تفاعلات وجدانية وعقلية لهدف من وراءها، وهو إحداث ترجمة للأفكار أو الأحاسيس أو المشاعر في شكل ما ، لكي تصبح رسالة يمكن نقلها إلى مستقبلها فيجابوب

معها نسبياً وفق اهتماماته سواء كان متذوقاً أو مشاهداً أو ممارساً للفن أو طالباً أو ناقداً أو فنان أو صانع أو مستهلك " ص ٢٣.

وأشار الفضل (١٤١٦هـ) إلى تعريف (ديل كليفر) للعمل الفني بأنه : " شيء أو حدث يتم إبتداعه ، أو إختياره للقدرة على التعبير وتحريك الخبرة في إطار نظام محدد " ص ٣.

مفهوم التربية الفنية :

أشار صادق ، وآخرون (١٩٩٢م) بأن هذا المصطلح يتكون من كلمتين هما التربية والفن ، والتربية جاءت بعدة تعريفات جميعها متقاربة ، وأبسطها أنها : (تعديل في سلوك الفرد بشكل إيجابي) والفن هو : (تشكيل الخامات المختلفة والحصول منها على أعمال جيدة متقنة إما لغرض جمالي ، أو تطبيقي) ، ومن هنا يمكن الربط بين معنى الكلمتين ، فيصبح تعريف مصطلح التربية الفنية بأنها : (تعديل في سلوك الأفراد إيجابياً عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول منها على أعمال جيدة متقنة) .

وعرف أبو الخير (١٩٩٧م) التربية الفنية المعاصرة بأنها : " التربية بإستخدام الأنشطة الفنية المختلفة من مجالات الفنون الجميلة ، أو التطبيقية مع الإستفادة من مختلف العلوم الإنسانية الحديثة " ص ٦٩.

ويرى الجودي (١٩٩٨م) أن الفن : هو تحويل ما يوجد في نطاق تفكير الفرد إلى صورة جمالية بأساليب فنية شتى ، ووظيفة الفن في التربية هي أن تجعل الفرد مبتكراً بحيث يعبر عن مشاعره وأفكاره وعواطفه بشكل منطلق وبلا حدود ، ويعمل الفن على تنفيس ما بداخل الفرد على شكل تكوينات، وعناصر تعبيرية بحيث ينسى الإنسان فيها همومه ومشاكله فترة إندماجه في العمل الفني ، ويخرج بعمل ممتع وجميل يستمتع به بقية المجتمع .

دور الفن في التربية :

يساهم الفن مع بقية المواد التعليمية الأخرى في إعداد الفرد للحياة لا من الناحية الفنية فقط بل وأيضاً من الجانب المعرفي والوجداني ، وتحقيق التكامل في شخصيته من جميع جوانبها ، ولقد رأى أبو شعيرة (٢٠٠٦م) أن التربية الفنية تأخذ في نهجها مسارين يكمل أحدهما الآخر ، فالمسار الأول يتناول الجانب النظري وما يتضمنه من الإهتمام بالجوانب الإبداعية والنفسية والمعرفية والتثقيفية للتلميذ ، والمسار الثاني يتناول الجانب

التطبيقي (العملي) شاملاً بذلك فروع الفن المختلفة من رسم وتصوير وتصميم وخزف ونحت والأشغال اليدوية وأشغال النجارة والمعادن والنسيج وغيرها ، والتي تهدف إلى تنمية الجوانب الإبتكارية والإبداعية ، وتنمية المهارات ، والتي تؤكد على تهذيب السلوك الإنساني ، وتأصيل إنتماء الفرد لمجتمعه من خلال توظيف الخامات البيئية ، وإستخدام الأدوات ، وحب العمل لتحويل الطاقات البشرية فنياً إلى واقع ملموس له قيمة حقيقية وجمالية .

فالتربية الفنية تزود الفرد بالحس الجمالي ، وتقوي الملاحظة والتأمل لديه وتشجعه على التفكير والإبداع والخيال ليتمكن من التعبير الفني الجيد ، وذلك ما يساعده على اكتساب الكثير من الخبرات العلمية ، والاجتماعية ، والفنية ، والخلقية .
وأشار الحيلة (١٩٩٨م) : بأن التربية الفنية هي : " توجيه سلوك الفرد نحو الأفضل في مجال الإبداع " .

أهداف التربية الفنية :

تسعى التربية الفنية إلى تحقيق نمواً متوازياً ومتكاملاً للفرد في جميع الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية والاجتماعية ، كما تغرس فيه روح المثالية والحس الجمالي ، وتساعده على إكتساب الكثير من الخبرات المباشرة العملية ، والتي تقوي فيه ملكات الإبداع والخيال والتأمل والملاحظة وغيرها ، مما تسهم به التربية الفنية في التربية ، وهذا يعد من أهداف التربية الفنية التي تسعى إلى تحقيقها .
ومن أهداف التربية الفنية كما ذكر الغامدي (١٩٩٧م ، ص١٩) ما يلي :

١. تنمية السلوك الإبتكاري :

تساعد التربية الفنية بكافة أنشطتها على تنمية القدرات الإبتكارية لدى الفرد حيث يدمج التلميذ ما يتوافر لديه من معارف وخبرات يخرجها في صورة جديدة يربط بينها ويعالجها بطريقة إبداعية ، ويوجد بينها علاقات لم يسبق لأحد أن وجدها ، وذلك ينمي خياله وملاحظته ، ويجعله قادراً على توليد الأفكار الجديدة والمثمرة ، ويدربه على الصفات السلوكية التي يتميز بها المبدعون ، وقد حددها (جيلفور) في أربعة صفات هي الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، والحساسية بالمشكلات .

وقد وضع أبو الخير (١٩٩٧م) دور التربية الفنية في تنمية كل صفة من السلوك الإبداعي على النحو التالي :

- **الطلاقة :** تحفز أنشطة التربية الفنية على إنتاج كم هائل من الأفكار والتنظيمات الشكالية التي تعتمد على الكم من الأفكار ، وليس نوعيتها .
- **المرونة :** هي إنتاج أكثر من حل للمشكلة المعروضة من خلال عمليات التبديل والتحويل ، والتوفيق بين أشكال ورموز الفن .
- **الأصالة :** تعني في التربية الفنية بأنها الطراز أو الأسلوب الفني الذي يعكس شخصية التلميذ في إنتاجه الإبتكاري .
- **الحساسية للمشكلات :** وتتم في التربية الفنية من خلال التدريب على الرؤية غير العادية للبيئة المحيطة بالتلاميذ .

٢. نمو القدرات العقلية :

يتطلب التعبير الفني من التلميذ قوة الملاحظة والتذكر والتخيل والفهم والإدراك والتصور والتحليل والتركيب ، فالإنتاج الفني ينشط ويقوي القدرات العقلية لدى التلميذ وبذلك تتساوى التربية الفنية مع كافة المواد الأخرى في إثارة التذكر والتصور وإستدعاء الخبرات السابقة تمهيداً لنموها وزيادتها واستخدامها عملياً ، كما أنها تتفوق على باقي المواد لأنها تنمي القدرة على التخيل لدى التلميذ ، وهذه القدرة لها دور كبير في بناء الأفكار ، وإبتكار كل جديد .

٣. تنمية الإتجاه النقدي عند الأطفال :

إن التربية الفنية تساعد على تكوين القدرة النقدية عند التلاميذ، ويأتي ذلك من خلال تعاملهم مع الأشكال الفنية ذات التعبيرات المختلفة ، وإدراك المعارف المتعلقة بها وتكوين المفاهيم من خلال ما يعقدونه من حوار حول الأعمال التي ينتجها أقرانهم ويشترك في هذا الحوار الأم والأب أو المعلم وباقي التلاميذ ، ويساعد ذلك على إكساب التلميذ مهارة المناقشة الهادفة وإحترام الرأي ، وتقبل النقد من الآخرين وآداب الحوار .

٤. تنمية الناحية الثقافية :

يساهم الفن في تنمية مدركات الطفل التي تعد ضرورة هامة في عملية تنشئته ومما لا شك فيه أن الثقافة عملية هامة في حياة الإنسان، فهي تلعب دور عظيم في تغيير وجه المجتمع وتطوره ورقيه، والثقافة تعني الشمول للمعارف المختلفة في شتى أنواع الخبرات الإنسانية كالخبرات الاجتماعية والعلمية والفنية، كما أنها تعكس عادات الإنسان وسلوكه

وتعمل على تكوين عقلية الفرد، والفن مع تعدد أنشطته ومجالاته قادر على تقديم النواحي الثقافية المختلفة للتلميذ مما يساعده على النمو الشامل الذي تهدف إليه التربية .

وقد أضاف أبو الخير (١٩٩٧م) أن التربية الفنية المعاصرة تهتم بالجانب المعرفي مثل الجانب الوجداني ، فتهتم بالمعارف المختلفة مثل ، المدارس الفنية المحلية والعالمية والتعريف بالتراث الحضاري العربي ، وغير العربي في جوانبه الفنية بحيث يستطيع أن يميز الفرد رموز حضارته عن غيرها من الحضارات ، كما تهتم التربية الفنية بالمعرفة عن الخامات والأدوات وتقنياتها ، وغيرها من المعارف التي جعلت التربية الفنية تجمع بين العلم والفن .

٥. تدريب الحواس وتنميتها :

إن التربية الفنية بمجالاتها المختلفة تنمي الإدراك البصري عن طريق الإحساس باللون والخط والمساحة والبعد والحجم ، وتنمي الإدراك اللمسي عن طريق الإحساس بملامس الأسطح وطبيعتها ، وتنمي مهارات الأداء من خلال استخدام الأدوات والعدد وبهذا يستطيع الفن تعويد الطفل على توظيف حواسه بشكل هادف ومنظم ، فالتلميذ يعبر عن أفكاره وانفعالاته بأسلوب فريد ، كما أن إحساس التلميذ بأنه قادر على إنتاج أعمال جمالية ونافعة ينمي رغبته على مداومة الخبرة والإستمرار بها .

٦. تنمية الحساسية الفنية والتذوق الفني :

تعد من الأهداف الراقية التي تتطلبها الحياة العصرية ، وقد عرف البسيوني التذوق (١٩٨٥م) بأنه : نمو حساسية الفرد بحيث يستطيع أن يستجيب لأنواع مختلفة من العلاقات بما يؤدي إلى الإعجاب والسرور والإستمتاع ، والخبرات الفنية التي يمر بها التلاميذ تنمي لديهم القدرة على تذوق تعبيرات الإنسان وفنونه إلى جانب تذوقه للقيم الجمالية وتقديرها في كل ما يحيط به ، وذلك يؤثر إيجابياً على ثقافة التلاميذ الجمالية ومحافظتهم على مصادر الجمال في بيئتهم وحياتهم .

٧. تكامل الشخصية وتأكيد الذاتية :

يساعد النشاط الإبتكاري في التربية الفنية التلميذ على التعامل مع من حوله ويزيد من شعوره بالرضا عن نفسه والثقة بها ، فهو يستمتع أثناء التعبير الفني ، وكذلك المجتمع من حوله يستمتع بإنتاجه الفني ، وهذا يربط بين الفرد ومجتمعه ، ويعزز الشعور بالإنتماء إليه ، كما يوفر الفن توازن بين قدرات الفرد العقلية والإنفعالية والفكرية والحسية ، ويستطيع أن يحول الدوافع السلبية إلى دوافع إيجابية من خلال ممارسة النشاط الفني .

٨. الاهتمام بالفروق الفردية :

يعد إظهار الفروق الفردية هدفاً هاماً للتربية الحديثة ، فالعالم يحتاج إلى أشخاص متنوعين في طريقة تفكيرهم ، وفي أسلوب تناولهم للأمور ، والتربية الفنية قادرة على تحقيق ذلك لأنها تؤكد شخصية التلميذ بأسلوب متميز فريد قل أن يتشابه مع شخصية أخرى ، ويمكن مساعدة التلميذ على إحترام شخصيات الغير عن طريق إدراكهم تميز تعبيرات كل شخص ، وعن طريق عقد الحوار حول أعمالهم الفنية وأعمال غيرهم لمعرفة مدى التشابه والاختلاف بين كل منهم .

وقد أضاف شوقي (١٤٢٣هـ) على تلك الأهداف ما يلي :

١. شغل أوقات الفراغ بشكل مثمر :

التربية الفنية هي إحدى أوجه النشاط الذي تعتمد عليها المدرسة في شغل أوقات فراغ تلاميذها ، والفن يساعد الفرد على تنمية اتجاهات وهوايات خاصة يمارسها التلميذ في وقت فراغه ليستفيد من هذا الوقت ويجعله مسلي ومثمر ومفيد ، فيبعث ذلك فيه الراحة النفسية بين فترات الدراسة أو في المنزل .

٢. المساعدة على التعبير عن الأحاسيس والمشاعر :

يرى إن التعبير عن المشاعر هو من الوظائف الأساسية للفن ، وأن الفن يقوم بتجسيد الأحاسيس إلى قيم بصرية تشكيلية ، والفن قادر على تناول أكثر المشاعر خاصة كالآلم والخوف والأحلام ، ويحولها إلى رموز بصرية مرئية .

٣. الإدراك الشامل للعالم المحيط :

وهي أن التربية الفنية مدخل للإدراك الشامل للعالم المحيط ، وهي أفضل أسلوب لتقديم العالم بأسره إلى التلميذ ليتمكن من إدراكه ، وإدراك القيم الجمالية فيه ، وتحليل عناصره من خلال ما يسمى " العين الفنية " .

٤. التربية الفنية وسيلة لتنمية المهارات العضلية :

لأن ممارسة الفن يتيح التوافق بين العين واليد وبقية أجزاء الجسم التي يستخدمها التلميذ في إنتاج الفن ، وتتيح له السيطرة على الأدوات والخامات الفنية وتطويعها في العمل الفني ، كما يقوم بعمليات حركية مختلفة مثل ، عجن الطين ، أو التخطيط لرسم كبير ، وغيرها .

٥. التربية الفنية وسيلة لإحترام العمل اليدوي :

ويكون ذلك من خلال ممارسة التلاميذ للحرف اليدوية البيئية من نسيج وطباعة أقمشة وبخاصة النجارة والمعادن والخزف ، ومن خلال هذه الخبرات العملية التي مر بها

التلاميذ توجههم إلى تقدير الجهد والمهارة والدقة التي يحتاجها تنفيذ هذا العمل الحرفي كما يدرك التلميذ الصعوبات التي قد تواجه صناع الخزف ، أو النجارة ، أو الطباعة أثناء عملهم مما يدفعه إلى تقديرهم وتقدير إنتاجهم ، ومعرفة خطوات تنفيذه وإخراجه .

٦. التربية الفنية وسيلة لتأكيد القيم الإجتماعية :

وذلك من خلال الأعمال الجماعية التي يشعر كل عضو في الجماعة أنه ينتمي للهدف الجماعي لها ، وفي حصص التربية الفنية يتحرر التلميذ من التشدد والانضباط ويسمح له بالتنقل والتفاعل بين زملائه ، ويسمح له بتبادل الرأي واحترام الرأي الآخر ومن الممكن أن يساهم معلم التربية الفنية وطلابه في الكثير من الأنشطة المدرسية من تجميل المدرسة بإقامة المعارض في المناسبات المختلفة ، وعمل ديكورات للمسرحيات والأنشطة التعليمية ، وعمل أغلفة الكتب والمجلات المدرسية ، والإشتراك في عمل النشرات .

٧. التربية الفنية وسيلة لتأكيد القيم الأخلاقية والدينية :

إن معلم التربية الفنية يستطيع أن يربط بين التربية الفنية ، وبين تعاليم الدين الإسلامي والأخلاق من خلال – التذوق الجمالي – الإتقان – التعاون – الانتماء – الإعتماد على النفس ، فعلى سبيل المثال تهدف التربية الفنية إلى تنمية التذوق الجمالي وإدراكه سواء فيما خلق الله عز وجل ، أو فيما ابتكرته يد الإنسان الفنان وأثر على الحياة وشتى مرافقها .

وقد أضاف صادق ، وآخرون (١٩٩٢م) إلى أهداف التربية الفنية ما يلي :

١. التعرف على الأمجاد ونقل التراث :

إن من أهم ما تسعى إليه التربية الفنية هو تعريف الطالب بالأمجاد الفنية لأجدادهم فمن خلال التربية الفنية يتعرف الخلف بتراث السلف لكي يستمر بأسلوب جديد يؤثر في العواطف ، ويربط الإنسان بماضيه وحاضره ومستقبله .

وقد أضافت أميرة عبدالرحمن (٢٠٠٦م) إلى أهداف التربية الفنية ما يلي :

١. توضيح معالم المتغيرات العالمية والأحداث الراهنة في مناهج ودروس التربية الفنية بمراحل التعليم العام والعالي بمستويات مناسبة للمتعلمين .
٢. توضيح أهم المفاهيم المعاصرة باستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات مناسبة لخصائص المتعلم وعمره الزمني ، وذلك من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية في مناهج التربية الفنية ، ومن هذه المفاهيم ما يلي :

- مفهوم الثورة العلمية المعرفية والتكنولوجية .
 - مفهوم العولمة أو الكوكبة أو القطب الواحد .
 - مفهوم تغير الأهمية النسبية لقوى الإنتاج .
 - مفهوم الإنفتاح الإعلامي والثقافي والحضاري .
 - مفهوم التكافل الاجتماعي في مواجهة الكوارث البيئية والصحية .
 - مفهوم تطور مفهوم التنمية البشرية .
 - مفهوم إحترام الرأي والرأي الآخر ، وإحترام الآخر وثقافته .
 - مفهوم الأمن الوطني ، ومفهوم نبذ العنف والإرهاب .
 - مفهوم حقوق الإنسان والسلام العالمي .
٣. تغير النظرة العامة للتربية الفنية من كونها مادة تعتمد على المهارات اليدوية بدرجة كبيرة إلى كونها مادة علمية ، التفكير هو قائدها وموجه مسيرتها .
٤. تفعيل عمليات التفكير قبل الإنتاج وخاصة التفكير الإبداعي ، والتفكير الابتكاري والتفكير العلمي ، والتفكير المنطقي ، والتفكير الناقد في مناهج التربية الفنية .
٥. توظيف كل مهارات التفكير مثل تحديد الأهداف ، التخطيط ، التصميم ، الطلاقة المرونة ، الأصالة ، الإفاضة والتوسع ، جمع المعلومات وتنظيمها ، وضع الفروض التجريب ، الملاحظة ، الوصف ، التلخيص ، الربط ، التطبيق ، التحليل ، التصنيف المقارنة ، التركيب ، التوليف ، الإنشاء ، التعرف على الأخطاء ، إعادة البناء الإستنباط ، الإستقراء ، الإستدلال ، وغيرها من مهارات في مناهج ودروس التربية الفنية .
٦. استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات ، ومداخل متنوعة في التدريس تساعد على تنمية التفكير مثل الاستقصاء ، والاكتشاف ، وأسلوب حل المشكلات ، وأسلوب النظم والإهتمام بالتعلم الذاتي ، والتعلم التعاوني ، والتعلم التنافسي ، والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ، والتعليم بالإتقان ، وغيرها من الطرق والأساليب الحديثة في التعليم مع تطبيق المدخل البيئي ، والمدخل الابتكاري بأساليبه المتنوعة في مناهج التربية الفنية .
٧. توفير أنشطة صفية وغير صفية لتنمية مهارات البحث والمغامرة العلمية للوصول إلى المعرفة أينما كانت والاستفادة منها .

٨. تضمنين عملية التقويم الذاتي والتقويم الجماعي في تقويم مقررات التربية الفنية باعتبارها عمليتي تستهدف تدريب المتعلم على مواجهة النفس ، وتعديل مسارات الفكر والسلوك .

النظريات الحديثة في تدريس التربية الفنية :

إن النظريات الحديثة في التربية الفنية إعتمدت على إستخدام المعارض والمتاحف في تدريسها للتربية الفنية ، ووظفت هذه البيئة التعليمية التي تذخر بالأعمال الفنية والحرفية والمقتنيات التراثية والجماليات المختلفة ، بالإضافة إلى المعلومات الفنية والخبرات البصرية في إثراء الثقافة الفنية والرؤية البصرية للتلاميذ ، وإتاحة الفرصة لتعلم التربية الفنية للإستفادة منها في توسيع مداركات التلاميذ واكتسابهم للمعلومات والتجارب والخبرات الفنية المباشرة التي تنمي فيهم الحس الفني والوعي الجمالي والقدرة على التفكير الإبداعي ، وتعريفهم بتراثهم الأصل الذي يمكنهم من تعزيز ثقافتهم وخبراتهم المهنية .

أولاً : النظرية النظامية أو ما يسمى باتجاه التربية الفنية المبنية عل الفن بوصفه مادة دراسية :

ولقد ورد في دراسة العمود (٢٠٠٣م) تعريف ستيفن دويس للتربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية : " وهو إتجاه شامل للتدريس والتعليم في مجال الفنون طور أساساً للصفوف الدراسية التي تمتد من مرحلة الروضة إلى المرحلة الثانوية وتمت أيضاً صياغته لإستخدامه في تربية الكبار ، والتعلم مدى الحياة وفي متاحف الفنون وصمم ليوفر عرض وتجربة وإكتساب محتوى من مواد عديدة من المعرفة على الأخص أربع مواد أساسية في الفن هي : الإنتاج الفني ، النقد الفني ، تأريخ الفن ، علم الجمال وستسهم التربية في هذه المواد على إنتاج وفهم وتذوق وتقدير الفن والفنانين ، والعمليات الفنية ، وأدوار ووظائف الفن في الثقافات والمجتمعات" ص ٣٢٠.

وقد ورد في دراسة فضل (١٩٩٢م ، ص ٣٩٣) قول (أليوت أيزنر) في شرحه لهذه النظرية : لا تهتم نظرية التربية الفنية المبنية على الفن كمادة دراسية بتمكين الأطفال من مشاهدة ما يسمى بالأعمال الفنية فقط ، وإنما تتعدها لتشمل العالم المرئي عامة فالمهارات الضرورية لرؤية قيم الأعمال الفنية هي نفسها تستخدم في رؤية القيم الموجودة في البيئة عامة فالمطلوب - بطبيعة الحال - ليس هو المهارة فقط، إنما

الإتجاهات نحو الرؤية، فالتربية الفنية المبنية على الفن كمادة دراسية تهتم بتطوير المهارات والإتجاه في آن واحد .

ويعتبر (أليوت أيزنر) من أبرز الباحثين المعاصرين الذين عملوا في مجال التربية الفنية في المدارس ، وقام بدور رئيس في تشكيل هذه النظرية .

ومن هذا التعريف نخلص بأن إتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية يركز على أربع مواد رئيسية هي : تاريخ الفن ، علم الجمال ، النقد الفني الإنتاج الفني ، وهي مواد تدرس بأسلوب رسمي ومستمر ومتسلسل في مناهج مكتوبة لمستويات الصفوف الدراسية في التعليم العام مثلها مثل المواد الدراسية الأخرى .

وقد عرف فضل (١٤١٢هـ) هذه المجالات الأربعة بما يلي :

١. **تاريخ الفن :** " وهو الذي يتعرض للمدارس الفنية المختلفة قديمها وحديثها موضحاً تواريخ نشأتها ، وطرائق تعبير فنانيتها ، وأهدافها ، وإسهاماتهم في التجديد الأسلوبي".

٢. **علم الجمال :** " وهو يدرس الجمال في شتى صوره ، ويناقش المفاهيم المختلفة في تفسير أصله ، والنظريات الخاصة به ، وإمكانات توافره في الأعمال الفنية المختلفة إضافة إلى تاريخه كعلم متشعب من الفلسفة ، أو كفرع جديد أصبح هو الفرع الخامس إضافة إلى فروعها القديمة ، فأصبحت فروع الفلسفة اليوم هي :

- الغيبيات .
- علم الأخلاق .
- علم المعرفة .
- علم المنطق .
- علم الجمال .

٣. **النقد الفني :** وينحصر في قسمين : النقد الذاتي وهو : " الذي لا يبرر الحكم على جمال أو قبح العمل الفني " والنقد الموضوعي وهو : " الذي يصدر حكمه على العمل بعد توضيح المحامد والمثالب ، ولا يأتي ذلك قبل دراسة العمل وفهم الفن وأساسه وعناصره وطرائق تذوقه " .

٤. **الإنتاج الفني :** ولعل الإنتاج الفني هو بيت القصيد وهو أهم العناصر الأربعة ودارس التربية الفنية ومدرسها لا يمكن أن يتعامل بدونه ، وهدف معلم التربية الفنية هو التربية بإستخدام الأنشطة الفنية ، فينبغي أن يلم بأساسيات الأنشطة الفنية وخصائص الخامات والأدوات والمعدات الخاصة بها ، والطرق المثلى لإستخدامها والأساليب

المتباينة التي يمكن أن تتبع في الإنتاج والإبداع الفني ، وعندما يمارس مهنته فإنه لا يحدد أسلوباً واحداً لتلاميذه ، ولا يكون هدفه الأصلي والوحيد هو إتقان الجانب الحرفي فقط ، بل هدفه هو غرس عادات ومهارات وقيم من خلال ممارسة الأعمال الفنية .

خصائص هذا الإتجاه :

لقد حدد العمود (٢٠٠٣م ، ص٣٩٣) خصائص عامة تميز هذا الإتجاه وتحدد ماهيته بشكل واضح وهي أنه :

١. يمثل إتجاه تدريسي شامل للفنون التشكيلية ، والأدائية في كافة مراحل التعليم .
٢. يهدف إلى تنمية مفهوم التلاميذ عن الفن من خلال خطط التدريس المنظمة منهجياً في مجال الفنون .
٣. يقوم على تدريس مواد فنية أساسية هي : علم الجمال ، الإنتاج الفني ، تاريخ الفن النقد الفني ، بأسلوب منهجي منظم لتلاميذ المدارس ، وذلك في إطار التربية الجمالية .
٤. يسعى إلى تأكيد دور ووظيفة الفن في الثقافة والمجتمع من خلال التربية الفنية القائمة على إنتاج الفنون ، وفهمها وتذوقها وتقديرها .
٥. يهتم بالتعبيرات والمفاهيم في فنون الأطفال .

ويرى العمود في (نفس المرجع السابق): أن في هذا الاتجاه لا تقتصر خبرات التلميذ على ما يقدمه المعلم داخل حدود الصف الدراسي ، فقد أتاح له الحصول على خبرات متنوعة ومختلفة في مواقع أخرى مثل ، المتاحف والمعارض ومراكز الفنون وغيرها وهذه الخبرات تتم برعاية المدرسة ، وهي مبرمجة ومنظمة ، ويشرف عليها معلم التربية الفنية .

وترى الباحثة أن هذا يؤكد دور المتاحف والمعارض الفنية عامة ، والمعارض المدرسية خاصة في اتجاهات تدريس مادة التربية الفنية الحديثة ، وتحقيق أهدافها المنشودة لما تذخر به هذه المعارض من معلومات فنية وخبرات بصرية تثري ثقافة التلميذ الفنية ورؤيته البصرية ، وتدفعه إلى التجديد والإبتكار بدلاً من الإقتصار على طريقة الإلقاء أو الشرح العلمي داخل حجرة التربية الفنية.

ثانياً : إتجاه التدريب الفني والمهني والفنون التطبيقية :

تعمل التربية الحديثة على تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف لتعديل سلوكه وتوجيهه حسب مطالب النمو وحاجات المجتمع ، وتكسبه المهارات التي تجعله عاملاً

ناجحاً في مهنته ، وتجعله فرداً قادراً على حسن إستغلال وقت فراغه بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع ، لذلك نرى التربية الحديثة أكثر إهتماماً بالتعليم الفني والمهني والتدريب التطبيقي ، لأنه الأسرع لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات النامية .

ويرى شفشق ، وآخرون (١٩٧٥، ص١٧) أن أحدث النظريات في التربية هي نظرية التكيف بين الفرد وبيئته المادية والإجتماعية ، ووظيفة التربية المعاصرة هي مساعدة الفرد على تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن بين مكوناته الداخلية وعناصر بيئته الخارجية في سبيل تحقيق سعادته الشخصية، وازدهار المجتمع الذي ينتمي إليه .

وإنعكس ذلك في الإهتمام حديث العهد ، والذي يشهد على منعطف جديد بالنسبة إلى التربية ، وإلى إحترام المهن عامة والمهن الفنية خاصة ، مثل: الخزف ، وصناعة الفخار والصناعات الجلدية ، والخط العربي ، والزخرفة ، والضغط على النحاس والحرق على الخشب ، وغيرها من الحرف التراثية التي تجمع بين الفن والمهن الحياتية وفيها يقدم الفن تجلياته لتكون المهن أكثر بهجة وأشد رونقاً وجمالاً .

وخلص الغوثاني (١٤١٧هـ) بأن وزارات التربية في العالم الآن أخذت على عاتقها مسؤولية تعليم التلاميذ الصناعات والحرف ، وتبنت إكسابهم المهارة والحرف من إنتاج يستمد جودته من عناصر أساسية تتعلق بالناحية النفعية والجمالية في توافق وانسجام مع السوق ، وتلبية الحاجة الذاتية ، وتعد مهنة الخزف وصناعة الفخار كمثال على ذلك ، فقد بدأت أول الأمر بعمل الأواني بالأيدي من الطين الخام ، وكانت تجفف بالشمس والهواء وسرعان ما وضعت التجهيزات والأفران التي تفيد التلميز على جعل إنتاجه أكثر صلابة وتصاميمه أكثر تنوعاً وغرامة .

وكما هدفت وزارات التربية في الأقطار العربية من خلال مهنة الخط العربي والزخرفة إلى تعريف التلاميذ بترائهم الأصيل ليتحسسوا جمال الخط ويعملوا على إتقانه بأنواعه المختلفة ليتمكنوا من استخدامه في الحياة العملية إلى جانب تمكنهم من الأسس والأصول الزخرفية التي تسهم في تعزيز ثقافتهم وخبراتهم المهنية .

وتتضمن المعارض المدرسية ، المعارض الفنية والتقنية على وجه الخصوص نتائج التلاميذ المهنية في الضغط على النحاس ، والحرق على الخشب ، والزجاج المعشق والزخرفة العربية ، ولوحات الرسم بالقلم الحارق على الجلود ، وغيرها من النتائج التي تدل على مهارات قامت على أسس علمية وفنية ، والتي تقدم بطريقة غير مباشرة مناهج هذه المهن مقرونة بتطبيقاتها ، وأمثلة على حسن الأداء وجودة تنفيذ تدريباتها العملية ، وإن عرض هذه الأشياء على التلاميذ سيمكنهم من الإطلاع على

أسرار الحرق كسر الحرق على الخشب وآفاق استخداماته ، وسر الخزف واتساع مجالاته ، وصحيح أن هذه المجالات تبدو فنية خالصة لكنها هي النواة المهمة لمستقبل مهني خاص في الإبداع والمهنة المستقبلية .

وخلص الغوثاني (١٤١٧هـ) أن المعرض .. هو ثروة من أعمال فنية حرفية تشهد على ازدهارها إبداعي خارق ومثير يعترف بجمالية هذه الحرف وعمق أصالتها ، ويقدم دراسة نافعة وجمالية وفنية وتقنية قد تجعل جوهر المسألة الفنية التربوية مداراً للحديث والاهتمام من قبل المجتمع .

المبحث الثاني : المعارض الفنية

١. المعارض الفنية وتطورها
٢. مفهوم المعارض
٣. أهمية المعارض
٤. أوجه التشابه والاختلاف بين المعرض والمتحف

المبحث الثاني : المعارض الفنية

المعارض الفنية وتطورها :

إن المعرض هو المكان الذي تجتمع فيه أعمال ذات طبيعة خاصة أو نوعية معينة بهدف تثقيفي معين .

والمعارض هي وليدة المتاحف بشكل عام والمتحف هو الأساس والأصل كمؤسسة ثقافية تعليمية تفرض نفسها بما تحتويه من نتاج ثقافي واسع ، لذلك فلا بد من ذكر لمحة تاريخية عن بداية تكوين هذه المؤسسات الفنية والعلمية .

ويرى محمد (٢٠٠٢م) أن فكرة المتحف الحديث ونشأته إرتبطت بالمصريين القدماء ، وذلك لإهتمامهم بكل ما هو جميل وله قيمة أثرية لتقدم عهده ، ولا سيما لو ارتبط هذا بمعنى ديني في المقام الأول فالمعابد المصرية بجانب الغرض الديني المرتبط بها توفر فيها العرض والإقتناء والكتب ، وكانت البداية التي ظهر فيها المتحف كمكان يضم الفن والكتب والآثار القديمة والفنون المختلفة في مكتبة رمسيس الثاني في طيبة والتي نقش على بابها (مكان لشفاء الروح) وكان ذلك في حضارة وادي النيل القديمة خلال عصورها التي تمتد قبل نحو أربعة آلاف سنة من الميلاد ، ولقد نقل الإغريق هذه الثروة العلمية المصرية إلى اليونانية وحفظوها في مكتبة الإسكندرية والتي كانت أرقى مركز علمي في العصور القديمة وهو المتحف الإسكندري عام (٢٩٠ ق م) ودار العلم في عهد بطليموس الأول في ذات المدينة ، والذي كان مؤسسة بحثية علمية في المقام الأول وهذه النشأة كانت تؤلف جزءاً من الحي الملكي ، وتتألف من منتره وأروقة ومباني كبيرة تضم قاعات البحث ومباني تضم إقامة العلماء بتلك الدار .

وقد كان لدور العباد والكنائس في أوروبا منذ القرن الخامس عشر والسادس عشر دور هام في تجميع الأعمال الفنية من تصوير ونحت بشكل يتناسب مع طرز العمارة في ذلك الوقت ، هذا وقد تبارى أغنياء هذا العصر وهم الملوك والأمراء والنبلاء والقيصرة في إقتناء الأعمال الفنية والتباهي بها بين أقرانهم حتى أن الكثير منهم قد فتح أبواب قصره للزيارة لعلية القوم .

وكانت تلك بداية إقتناء الأعمال الفنية حتى أن كثير من العائلات الموسرة كلفت الفنانين والمصورين والنحاتين بتجميل قصورهم وإضافة المزيد من الأعمال الفنية لديهم وبهذا أصبحت هذه الأعمال النواة الأولى للمتاحف في أوروبا حالياً حيث أن المتحف

بكونه مؤسسة ثقافية تربوية قد انبثق منه الفكر الكلاسيكي الحديث ويرجع تاريخه إلى القرن الثامن عشر .

تري صافيناز غنيم (١٤١٩ هـ) أن من هذا المنطلق نبتت فكرة المعارض حيث وجدت هذه الفكرة هوى لدى مجموعة من الأغنياء حيث يقومون بتجهيز أماكن معينة في العواصم الأوروبية ويضعون فيها أعمال مقتناه على شكل مدارس فنية ، أو نوعيات معينة من الفنون ، أو لأفراد لهم شهرة خاصة .

ومن هنا إنتشرت المعارض وتنوعت وتعددت مجالاتها ، فمنها ما يبحث في الأمور العلمية بسهولة ويسر دون حاجة إلى القراءة أو إعادة البحث حيث تقدم لروادها على شكل وسائل تعليمية بطريقة موضوعية وبمبسطة ، وكذلك المعارض ذات المجالات الزراعية حيث تقدم للمشاهد نتائج زراعية للمحاصيل وأساليب الزراعة المتعددة بهدف تثقيفي وتعليمي ، وهناك المعارض المرتبطة بالصناعات والأجهزة ، فهي تقدم بشكل ملموس وواضح كل ما يرتبط بالصناعات وآخر ما توصل إليه العقل البشري في هذا المجال .

وإذا ما تطرقنا لمجالات الفن فسنجد أن هناك قاعات عرض في كل عواصم ومدن العالم في الدول التي تزخر بالمعارض الدورية في الفنون حتى أنه يقام حالياً معارض ذات شهرة واسعة ، مثل معارض (بينالي فينيسيا الدولي ، وبينالي الإسكندرية ، وبينالي القاهرة ، وغيرها) وكلها تجمع فنون العالم وتعيد عرضها للناس على مختلف طبقاتهم .

كما أن المعارض الفنية تعرض النوعيات المختلفة من الفنون سواء كانت فنون تشكيلية بما تحتويه من أعمال التصوير الزيتي ، والنحت ، أو فنون تطبيقية ، مثل النسيج والطباعة ، والمشغولات الفنية ، وصناعات فنية معدنية ، أو زجاج .

ومن هذا يتضح أن المعارض حالياً لها من القيمة الواسعة بحيث تؤدي إلى نشر الوعي الثقافي والفني بين المجتمعات ، فالمعرض معادل تماماً للمتحف ، فهو مؤسسة علمية وفنية وثقافية ، ومن هذا المنطلق أولت جهات التعليم ومؤسساته والجامعات عناية خاصة للمعارض فمن خلاله تقدم المدرك المطلوب فتصبح الفائدة أوضح وأعم .

مفهوم المعارض :

تعددت وأختلفت أنواع المعارض في العصر الحديث تبعاً لتغير أهدافها التي أقيمت لأجلها وأصبحت من أهم الوسائل التثقيفية والتعليمية المؤثرة في المجتمع ، فللمعارض دوراً هاماً في تنمية المفاهيم والمعلومات والخبرات ، وهي وسيلة نشر وقناة إتصال مهمة

تتيح الفرصة لتفاعل المشاهدين وزوار المعرض مع أي فكرة يريد طرحها بشكل ممتع ويسير .

ويشير النفيس (١٩٨٠م) إلى أن مفهوم المعارض يعتمد على فكرة محددة توضح فلسفة كل معرض حيث تعددت وتتنوعت في العصر الحديث فكرة المعرض ، فنجد المعرض الصناعي والزراعي والمعارض المتخصصة لبعض المنتجات والسلع الحديثة أي أن كل معرض يقام يعتمد في إقامته على أهداف يرجى تحقيقها من إقامة المعرض فإقامة المعارض التجارية بكافة أنواعها تهدف إلى تسويق السلع والمنتجات الاستهلاكية وإقامة المعارض الفنية تهدف إلى إظهار التجارب الفنية سواء الشخصية أو الجماعية وكذلك إلى نشر الثقافة الفنية من خلال تنمية الذوق الفني لدى الزوار والارتقاء به والمعارض التراثية تهدف إلى التعريف بتراث أمة ما والتعريف بعاداتها وتقاليدها وأساليب معيشتها في الماضي والحاضر ، فكل معرض هدف يكون سبباً في إقامته فالعرض وسيلة هادفة في تحقيق الأهداف بصورة سريعة ومؤثرة .

وقد عرفه المغربي (١٤٢١هـ) بأنه : " مكان مخصص لعرض إنتاج له صفات مميزة، وقد يتخصص في إظهار منتجات صناعية ، أو فنية تشكيلية ، أو ثقافية إلى جماهير المتلقين ، أو يكون معرضاً عاماً لعدد من الأنشطة مجتمعة " ص ٨٩ .

وعرفت دلال الشمراني (١٤٢٧هـ) المعرض بأنه : " مكان يجمع فيه الإنسان البعض من العينات والتحف والنماذج والأجسام ، ثم يرتبها ترتيباً معيناً ليبين من خلال ذلك الترتيب فكرة ينقلها للآخرين " .

والمعرض هو : " إسم شامل لكل ما يعرض من عينات ونماذج لغرض تعليمي ثقافي أو دعائي أو تجاري وغالباً ما يشمل المعرض نوعاً واحداً من المعارضات " ص ١٢ .

ويتكون المتحف من عدة معارض يربط بينها التسلسل الزمني أو التطور الصناعي أو التشابه النوعي أو الموقع الجغرافي للمعارضات .

وقد يكون المعرض دائماً كما هو في المتاحف أو معرضاً مؤقتاً كما هو في المعارض التجارية أو الموسمية أو قد يكون معرضاً متنقلاً .

وترى صافيناز غنيم (١٤١٩هـ) أن المعرض هو : " المكان الذي تجتمع فيه أعمال ذات طبيعة خاصة ونوعية معينة بهدف تثقيفي معين " .

مما سبق تخلص الباحثة إلى تعريف المعرض إجرائياً : " بأنه مكان يخصص لعرض أعمال ، أو إنتاج ما له صفات مشتركة في فكرة معينة يريد المعرض من

توضيحها وإبرازها ، وهذه الفكرة هي عنوان المعرض التي يترجمها إلى أشكال مرئية لها هدف من العرض " .

أهمية المعارض :

أشارت صافيناز غنيم (١٤١٩ هـ) إلى أهمية المعرض من خلال النقاط التالية :

١. أن المعرض يركز إهتمام المشاهدين ويوجهه :

وذلك أمر غير يسير ، فمتى إستطاع المعلم ورجل الإعلام جذب إهتمام التلاميذ وتوجيه إنتباه الجمهور إلى فكرة ما يريد عرضها كان التأثير بمضمون رسالة المعلم أو رجل الإعلام سهلة متاحة ، وتقوم المعارض بذلك الدور عن طريق إستخدام الألوان الزاهية ، والأجسام المتحركة ، والأشياء الجديدة ، وتبسيط الأضواء مع أفضل استخدام للنماذج والتعليقات الكلامية الأخاذة ، والأفكار الجديدة .

٢. التأثير غير المباشر على الجمهور :

فقد يقدم المعرض للمشاهدين شيئاً يراه بعضهم مناسباً لأفكار تشغلهم ، أو خطط تزدهم بها عقولهم ، فيؤكد البعض إختيارها وطرق تنفيذها ، وبذلك يستبعدون ما عداها من الأفكار والخطط والحلول ويركزون على ما دعمته هذه المشاهدة ، فالمعرض يأخذ المشاهد بعيداً عن زحمة الواقع ، ويشده إليه بأفكاره وتنظيمه وترتيبه ، ويضعه في خبرة جديدة محدودة الإطار واضحة .

٣. يقدم المعرض للمشاهدين عادة أفكار طبيعة العناصر التي يتكون منها المعرض مثل

النماذج والأجسام والإعلانات بأسلوب بسيط :

لأن الشخص الذي ينظم المعرض يختار له الفكرة الأساسية ، ويستبعد التعقيدات والتفريعات حتى تبدو الفكرة بسيطة ، فيفهمها المشاهد بسهولة ، ويصل إلى مضمونها بسرعة ، وبذلك يكون العبء الملقى على عاتق منظم المعرض ثقيلاً وكبيراً لأنه يعالج الأفكار بشكل تصبح معه سهلة ممتعة في نفس الوقت .

وأشارت صافيناز غنيم (١٤١٩ هـ) بأن للمعارض أدوار أخرى هامة وأنها تتيح

الفرصة لتلاقي وجهات النظر ، وإيجاد علاقات وثيقة بين أفراد المجتمع ومؤسساته ، وبذلك يتحقق التفاهم بين عناصر المجتمع فيعيش حياة أفضل ، فالمدرسة التي تعرض أعمال تلاميذها على أولياء الأمور وسكان الحي التي تقع فيه هذه المدرسة إنما تسهل للمجتمع حولها أن يدرك قيمة هذا الإنتاج ويتبادل مع المدرسة الاحترام والتقدير ، والمصنع الذي يعرض إنتاجه على الجميع ، والمؤسسة التي تعرض منجزاتها ونشاطاتها

وأعمالها تمهد الطريق للتفاهم الحر والاحترام والتقدير المتبادل بين أفراد المجتمع ومؤسساته ذات الطابع المشترك ، وتساعد هذه المعارض أيضاً تلك المؤسسات على تقويم عوامل إنتاجها ومدى تحقق أهدافها وتقدير مجهوداتها عن طريق الرؤية المفتوحة والاحتكاك المباشر مع المجتمع ، وتتيح التنافس المحمود المثمر.

ورأى غراب (١٩٩٢م) أن أهمية المتاحف والمعارض تتمثل في التالي :

- أ- مصدر اقتصادي لكثير من دول العالم لما تحتويه المتاحف والمعارض من كنوز للعبقرية في الفنون تكون عاملاً للجذب السياحي .
- ب- تسجيل تاريخ الدولة الحضاري باختلاف عصوره وصوره بصرياً من خلال الفنون .
- ج- إظهار الدور الحضاري للدولة وعمق جذورها .
- د- إظهار مراحل التطور الإنساني المبدع في الفنون .
- هـ- توثيق العلاقة بين الإنسان وتاريخه مما يسهم في تحقيق الانتماء .
- و- تحديد مكانة الدولة حضارياً ودولياً .
- ز- قراءة الظواهر المختلفة من خلال الفنون .
- ح- قد يحرف التاريخ أحياناً في بعض الدول ولكن من خلال الفنون يصعب ذلك ومن ثم تشكل المتاحف والمعارض سجلاً صادقاً لصراع الإنسان وآماله وأحلامه وتطلعاته .
- ط- إن المتاحف والمعارض يعد كل منهما مصدراً للثقافة الجمالية .
- ي- إن محتويات المتحف والمعرض تعد لغة عالمية يمكن لكل الشعوب قراءتها، وأن العمل على تدمير هذه اللغة بشكل أو بآخر يعني تدمير الشعوب المنتجة، وطمس هويتها .

أوجه التشابه والاختلاف بين المتحف والمعرض :

تشكل المعارض والمتاحف دوراً هاماً في تنمية المفاهيم والمعلومات ، ونشر الثقافة الفنية والجمالية ، والارتقاء بالذوق العام ، فهما سجلاً حافلاً لحضارة الإنسان وآماله وتطلعاته ، ولها رسالة ثقافية وحضارية واقتصادية عظيمة بالرغم من الاختلاف الكبير بينهما ، قد يبدو للبعض أنه لا يوجد فرق بين المتحف والمعرض ، ولكن الحقيقة غير ذلك فكل منها له دور مختلف .

فقد وضح غراب (١٩٩٢م) أوجه التشابه والاختلاف بين المتحف والمعرض في التالي :

• أوجه التشابه :

أن كل منهما يؤدي رسالة ثقافية وحضارية ، ويحتوي على إبداعات إنسانية وأنهما مصدران اقتصاديان ، فالمعارض ذات عائد اقتصادي متنقل ، والمتحف ثابت في محتواه وعائده الإقتصادي للدولة ، ولا يكون مقابل العمل بل رؤيته وزيارته .

• أوجه الاختلاف :

محتويات المتحف ثابتة موثقة ، تحمل أرقاماً مصنفة ، تخضع لحراسة ، لأنها ملك للدولة وتاريخها ، وليست ملك للأفراد ، باستثناء المتاحف الخاصة التي تخضع هي أيضاً للقوانين العامة للمتاحف ، كما أن للمتحف دليلاً يوضح القطع التي يحتويها وأرقامها وتاريخها انظر صورة (١) .

ويخضع المتحف لتصنيف علمي ، وأيضاً يحتوي على العديد من الأعمال الفنية الغير مرتبطة بإنسان معين بل تشمل العديد من البشر ، وقد يعرف منتج العمل الفني أو لا يعرف المهم أنها توضح تراث وحضارة شعب ، ويعني ذلك بأن الفنان والصانع لا قيمة له بقدر قيمة العمل الفني وتاريخ الفترة الزمنية التي يمثلها وقد تكون الأعمال الموجودة في المتحف لا تحمل قيمة جمالية إطلاقاً ، فقد تكون مجرد جزء صغير من قطعة أحجار ولكنها تحمل قيمة توضح زمناً معيناً وتكشف الكثير من التقدم والتطور الإنساني انظر صورة (٢) .

ومكان المتحف ثابت لا يتغير ، ولكن ربما تنقل منه قطعة معينة لعرضها في مكان ما إلا أن ذلك يخضع لإجراءات أمن صارمة والمتحف يحوي كل ما يهم الأمة ويمثل علامة على تاريخها .

ومن خلال ما تقدم نجد أن المعرض يختلف كثيراً عن المتحف ، فإذا كان المتحف يوضح تطور الحياة وأنظمتها من خلال الفنون ، فإن المعرض يوضح لحظات إبداعية وانفعالية متفرقة يترجمها الفنان من خلال الأعمال الفنية التي تقدم بالطريقة التي يختارها والشكل الذي يرتضيه ، وقد يوضح المعرض وجهة نظر ذاتية وخاصة بالإنسان مصاغة بطرق جمالية متنوعة ، وقد يظهر فيها ارتباط الإنسان بالمكان أو الزمان وربما لا يتحقق مثل ذلك انظر صورة (٣) .

وقد يكون للمعرض (كتيب) مبسط لكنه لا يفسر الأعمال أو يعطيها أرقاماً لارتباطها بتصنيف معين أو بحقب زمنية معينة ، وغير ذلك من العوامل الأخرى كالإضاءة والمكان وتنسيق اللوحات أو الأعمال الفنية لأن ذلك كله يخضع لأبعاد ذاتية ونفسية ونادراً ما يكون العلم أحد الأسباب في تصنيفها لأن المعرض يضم تجارب ذاتية شخصية يظهرها الفنان رغبة منه في توضيح فكرة معينة ، أو شد الانتباه لقضية معينة أو ربما يكون الهدف مادي ، بينما لا يكون مثل ذلك في المتحف على الإطلاق انظر صورة (٤) .



صورة رقم (١)
صورة من متحف الملك فيصل
www.adunawaf.com



صورة رقم (٢)
صورة من متحف (محمد علي الراقي)
www.adunawaf.com



صورة رقم (٣)
أحد قاعات عرض الفنون التشكيلية
[http\\www.alriyadh1.comvbf10t63471.html](http://www.alriyadh1.comvbf10t63471.html)



صورة رقم (٤)
عرض بعض المجسمات بقاعة مهن الفنون التشكيلية
[http\\www.alriyadh1.comvbf10t63471.html](http://www.alriyadh1.comvbf10t63471.html)

المبحث الثالث : المعارض الفنية المدرسية

- ١ . مفهوم المعارض المدرسية .
- ٢ . المعارض المدرسية وسيلة للعرض .
- ٣ . المعارض المدرسية وسيلة اتصال .
- ٥ . المعارض المدرسية وسيلة إعلام .
- ٦ . المعارض المدرسية عملية تربوية متكاملة .
- ٧ . الأهداف العامة للمعارض المدرسية .
- ٨ . أهداف التربية الفنية التي يمكن أن يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية التربوية .
- ٩ . أهداف التربية الفنية التي يمكن أن يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية الثقافية .
- ١٠ . أهداف التربية الفنية التي يمكن أن يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية الاجتماعية .
- ١١ . أسس إقامة المعارض المدرسية .
 - أ- الأسس التربوية .
 - ب- الأسس الفنية .

المبحث الثالث : المعارض الفنية المدرسية

مفهوم المعارض الفنية المدرسية :

تتسابق المدارس على اختلاف مراحلها في إقامة معارض تبين ما قام به التلاميذ من نشاطات مختلفة في مجال التربية الفنية خلال العام الدراسي ، ولكي تخلق بيئات تعليمية ممتعة ومفيدة بطريقة جذابة تحول الردهات الجرداء والجو الرسمي الذي يحيط بجدران المدارس إلى جو طبيعي لا كلفة فيه ولا فواصل حيث أن المعارض المدرسية تعد جزءاً رئيسياً من البيئة المدرسية ولها أهداف تربوية وفنية تخدم العملية التعليمية داخل المدرسة ، وتساعد في نشر الثقافة العلمية والفنية ، كما تعد جزءاً من الأنشطة المدرسية الفعالة في هذا المجال ، وأن هذه الأهداف للمعارض المدرسية لا تقتصر على البيئة المدرسية بل يتعدى ذلك إلى نشر الثقافة المعرفية والعلمية والفنية إلى البيئة المحيطة بالمدرسة من خلال ما يشاهده الزوار ويتفاعلون معه من أعمال ، ومجسمات وأنشطة توعية تعود بالفائدة على المشاهد .

والمعارض الفنية تعد جزءاً من المعارض المدرسية كونها تعد وسيلة أساسية في نشر الثقافة الفنية داخل البيئة المدرسية أو خارجها ، لما تحتويه من تجارب ، وأعمال فنية مبتكرة ، ونماذج للفنون الشعبية التي تعتبر حوافز مثيرة تعزز التعبير الفني لدى النشء وتنمي قدراتهم على النقد والتذوق وإبداء الرأي ، وتكون مصدراً متجدداً لتبادل الخبرات وزيادة الثقافة الفنية ، والإطلاع على كل جديد في مجال التربية الفنية ومعارضها .

ويؤكد الغوثاني (١٤١٧هـ) : أن للمعارض المدرسية أثراً مهماً في سير العملية التربوية ودفعها نحو الأفضل ، فهي ذات أثر بالغ في كونها وسيلة من وسائل التعليم الذاتي ، ولأنها إحدى طرائق الكشف عن المواهب والإبداع لدى التلاميذ ، كما أنها طريقة لتعزيز المعلومات وإبراز الجانب التطبيقي للعلوم ، ولا يخفى ما لدورها المهم في تدريب اليد على العمل وأثر ذلك في نمو الملكات العقلية التي تنمو وتزدهر مع نمو المهارة اليدوية وإرتقائها لدى التلاميذ ، كما تساهم المعارض في تنمية الحس الجمالي السليم عند التلاميذ وترفع من قدراتهم على التذوق وتقوي الاعتزاز والثقة بالذات عندما يتلقى التلاميذ التشجيع والتقدير ، كما تستخدم المعارض المدرسية كوسيلة لتقويم الإنتاج فعندما تعرض أعمال التلاميذ وتناقش في مستوياتها وإتقان تنفيذها يمكن أن يعد ذلك

إعترافاً بأن أصحابها قد حققوا نجاحاً ملحوظاً يدفعهم إلى التفوق والمثابرة والإستمرار على ذلك ، كما تحمس غيرهم وتدفعهم للمثابرة والإهتمام وبذل الجهد .

وقد أشارت الكثير من الكتب والمراجع والأبحاث إلى عدة تعاريف تفسر وتوضح مفهوم المعارض المدرسية من خلال إتجاهات ورؤى خاصة تحمل وجهات نظر مختلفة. وأرادت الباحثة أن تطرح مفهوم المعارض المدرسية من خلال المحاور التالية :

أولاً : المعارض المدرسية كوسيلة للعرض :

ومن خلال هذا المدخل ينظر إلى المعارض المدرسية على أنها مكان مخصص لعرض وتقييم الأعمال الفنية ، والأنشطة اللا صفية في المدرسة ، وتلك هي النظرة التقليدية العامة للمعارض المدرسية .

ومن التعاريف التي تعكس هذا الاتجاه :

١ . عرف فانصو (١٤١٧هـ) المعرض المدرسي بأنه : " قاعة واسعة مجهزة لعرض أكبر عدد ممكن من أعمال التلاميذ ، وتكون هذه القاعة مجهزة دائماً بألواح واسعة وإضاءة مناسبة ، وتبقى أبوابها مفتوحة أمام الزائرين والمتدوقين لفترة معينة من الزمن " ص ٣٣.

٢ . وعرف أنيس ، وآخرون (١٩٧٢م) المعرض لغة بأنه : " هو مكان عام تعرض فيه نماذج من المنتجات الفنية أو الصناعية ونحو ذلك ، ومعرض الشيء : موضع عرضه وذكره " ص ٥٩٥ .

٣ . وعرف صادق ، وآخرون (١٩٩٢م) المعارض الفنية المدرسية هي : " تعد جزء من بعض النشاطات التي تسهم الطالبات والمعلمات وإدارة المدرسة إلى عرض ما أنجزته الطالبات من أعمال ، ويتم ترتيبها بطريقة معينة ليتم من خلالها نقل فكرة معينة لجمهور المتدوقين " ص ١٥٠ .

٤ . وعرفه الشال ، وآخرون (١٩٩٨م) هو معرض خاص بغرفة التربية الفنية :- " ويتضمن هذا المعرض أعمال الطالبات الفنية ، وبعض الوسائل التعليمية المستخدمة في المواد الدراسية ، وتشارك الطالبات مع المعلمات في تنسيقها " .

٥ . وعرف محمود (١٩٩٨م) المعرض المدرسي : هو المكان الذي يضم مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ بإشراف معلمهم ، ويحققون بها أهدافاً محددة " .

وترى الباحثة أن للمعارض المدرسية الفنية أدوار تربوية واجتماعية وثقافية أعمق وأكبر ، ولا يجب أن تنحصر فوائده بالشكل الجمالي فقط .

ثانياً : المعارض المدرسية وسيلة اتصال :

الاتصال هو نظرة عامة تبينها كثير من الجوانب التربوية ، ومن ذلك المدخل ينظر إلى المعارض عامة ، وإلى المعارض المدرسية على وجه الخصوص ، على أنها عملية اتصال كونه سلوك إنساني يهدف إلى إيصال فكرة معينة لجمهور المعرض وزواره وتمكينهم من التفاعل معها ، وذلك من خلال أشكال مرئية مثل الأعمال الفنية والحرفية والعينات التراثية والنشرات التثقيفية ، وغيرها من محتويات تترجم فكرة المعرض وتحقق أهدافه التي أقيم من أجلها .

وعرف هيجان (٢٠٠٤م) الاتصال بشكل عام بأنه : " سلوك إنساني يتضمن تبادل المعلومات والأفكار بين شخصين أو أكثر ، وذلك عن طريق التفاهم بين المرسل والمستقبل باستخدام عدة أساليب من أجل تحقيق أهداف محددة " ص ٣٩٢ .
كما يعرف على أنه : " عملية تبادل المعلومات أو الآراء أو المشاعر بين أفراد التنظيم لإحداث الاستجابة المطلوبة " .

وأن الاتصال الإنساني هو : " عملية تفاعل اجتماعي تهدف إلى تقوية العلاقات الاجتماعية في المجتمع أو المنظمة عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف والتحابب بين أطراف الاتصال " .

عناصر الاتصال :

وأشار هيجان (٢٠٠٤م ، نفس المرجع السابق) إلى العناصر التي تتكون منها عملية الاتصال وهي : المرسل ، الرسالة ، الوسيلة ، المستقبل ، الفهم المشترك .
وترى الباحثة أن هذه العناصر تنطبق على المعرض المدرسي كونه عملية اتصال وتمثل تلك العناصر فيما يلي :

١. المرسل :

وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص الذين يودون نقل الرسالة إلى طرف آخر ولديه مجموعة من المعلومات والأفكار ، وهو يتأثر بطريقة فهمه وتفسيره وحكمه على هذه الأفكار ، وهذا ما يعرف (بالإدراك) والمرسل في عملية العرض المدرسي يتمثل في الطالبات ومعلمات ومشرفات التربية الفنية وإدارة المدرسة كونهن جميعاً يشتركن في اختيار موضوع المعرض ووضع أهدافه وتنظيمه وتنفيذه .

٢. الرسالة :

هي عبارة عن الرموز التي تحملها أفكار ومعلومات وأراء المرسل ، وهي تأخذ عدة أشكال من الرموز ، مثل : الكلمات ، والأصوات ، والحروف ، والأرقام والصور ويحتوي المعرض المدرسي على أعمال فنية مجسمة أو مسطحة ، وعينات ونماذج تراثية ، ومنشورات تثقيفية تعتبر هي (الرسالة) .

٣. الوسيلة :

تلعب وسيلة الاتصال بين المرسل والمستقبل دوراً بارزاً في فهم الرسالة ، لذلك يتوجب على المرسل أن ينتقي ويختار الوسيلة الأكثر تعبيراً وتأثيراً وفاعلية على المستقبل ، وتتم ترجمة ذلك في المعرض المدرسي من خلال طريقة العرض التي تظهر في محتويات المعرض ، ومكان وضع المعروضات ، واختيار الخامات والإضاءات والألوان المناسبة لفكرة العرض .

٤. المرسل إليه (المستقبل) :

وهو الشخص أو الأشخاص الذين يستقبلون الرسالة من المرسل من خلال الحواس المختلفة ، مثل السمع والبصر والشم والذوق واللمس ، وفي المعرض المدرسي يعد الزوار والجمهور هم المستقبلون .

وقد قام الحربي (٢٠٠٥م) بتقسيمهم إلى نوعين من الجمهور هما : الجمهور الداخلي للمدرسة (التلاميذ والمعلمون والإداريون والمشرفون) والجمهور الخارجي (أفراد المجتمع بشكل عام) ص ٧ .

٥. الفهم المشترك :

بدون الفهم المشترك بين المرسل والمستقبل فلن يكون هناك اتصال حقيقي، وهذا يعني تحقيق الأهداف المرجوة من إقامة المعرض وتوصيل الفكرة إلى الجمهور بشكل واضح وممتع وتأثير هذه الفكرة في المشارك تأثيراً عقلياً وانفعالياً وتدفعه إلى تغيير سلوكه في إتجاه معين .

أهداف عملية الاتصال في المعرض المدرسي :

ذكر هيجان (١٩٩٠م) أن هناك ثلاثة أهداف رئيسية لعملية الإتصال تتمثل في التأثير والأخبار (أو التزويد بالمعلومات) والتعبير عن المشاعر .

وترى الباحثة أن أهداف عملية الإتصال في المعرض المدرسي هي :

١. التأثير :

إن أحد وظائف المعرض المدرسي هو التأثير على التلاميذ من أجل تحقيق أهداف سلوكية تربوية وفنية ، فتفاعل التلاميذ مع أفكار المعرض المدرسي ومحتوياته تؤثر فيهم عقلياً وانفعالياً وتدفعهم إلى تغيير سلوكهم نحو إتجاه معين ، كما تنمي قدراتهم الأدائية والمهارية ، وتحفزهم على بذل الجهد والتقدم والإهتمام من خلال ما تقدمه هذه المعارض من أمثلة ناجحة لأعمال الطالبات في شتى المجالات تتميز بالأصالة والإبتكار .

٢. الأخبار (التزويد بالمعلومات) :

يزود المعرض المدرسي جمهوره بكم كبير من المعلومات العلمية والمعارف المتنوعة في شتى المجالات ، فعندما يشاهد الجمهور محتويات المعرض المتمثلة في الأعمال الفنية المجسمة والمسطحة ، والصور ، والنماذج التراثية ، والكتيبات التثقيفية وغيرها من أعمال فنية ، ووسائل تعليمية ، فإنه يكتسب المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوع وفكرة المعرض بشكل مبسط وممتع وسريع دون الحاجة للبحث في الكتب والمراجع ، وهذا الجانب يمثل الأهداف المعرفية للمعرض المدرسي .

٣. التعبير عن المشاعر :

تعد المعارض المدرسية حوافز مثيرة تعزز التعبير الفني لدى التلاميذ كما تساهم في تنمية الحس الجمالي السليم وترفع من قدرتهم على التذوق والنقد الفني ، وذلك من خلال عرض للمستويات المختلفة من الأعمال التعبيرية واليدوية للتلاميذ في شتى المجالات الفنية ، وعقد الحوارات والمناقشات الهادفة حولها ، والتي تتيح الفرصة أمامهم للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم ، كما تعمل على تشجيع وحث غيرهم ودفعهم للمثابرة والاهتمام وبذل الجهد ، وهذا من أهم الأهداف الوجدانية للمعرض المدرسي .

ومن أهم التعاريف التي تدعم فكرة أن (المعرض المدرسي وسيلة اتصال) ما يلي :

تعريف دلال الشمراني (١٤٢٧هـ) لقاءات العرض على أنها : " مكان مخصص لعرض اللوحات ، والأعمال الفنية المسطحة والمجسمة بحيث ترتب بطريقة معينة وهادفة وفق خطة موضوعية بإتباع أنسب طرق العرض وعناصره التي تؤثر في المشاهد تأثيراً عقلياً وانفعالياً وتدفعه إلى تغيير سلوكه في اتجاه معين " ص ١١ .

وما أشار إليه خفاجي (١٩٧٧م) " بأن المعارض تعد وسيلة من وسائل الاتصال والتي يتم من خلالها نقل المعلومات والحقائق بين الفنان والمتلقي عن طريق استخدام رموز معينة ، وذلك بقصد إحداث أثر تعليمي تربوي " ص ١٦ .

ثالثاً : المعارض المدرسية وسيلة إعلام :

رأى الحربي (٢٠٠٥م) أن المعارض المدرسية تعد وسيلة إعلامية مهمة وجذابة تستهدف نوعين من الجمهور وهما الجمهور الداخلي للمدرسة من (تلاميذ ومعلمون وإداريون) والجمهور الخارجي (أفراد المجتمع بشكل عام) ولعل اتساع هذه القاعدة الجماهيرية للمعارض المدرسية يزيد من أهميتها ، ويؤكد الحاجة الماسة إلى وجوب العناية والاهتمام بحسن تنظيمها وإظهارها بالصورة اللائقة . ص ١١ .

وقد عرف خضر (١٤٠٧هـ) الإعلام في اللغة بأنه : " الأخبار والأنباء والتعليم والإعلام بالشيء إظهار حقيقته ونقل العلم إلى الغير ، فلا بد للإعلام بكل أشكاله من علم وحقيقة من نقل هذا العلم ، وإبراز تلك الحقيقة للغير أو لجمهور الناس على وجه العموم " ص ١٥ .

كما يضيف خضر (١٤٠٧هـ ، نفس المرجع السابق) بأن الإعلام هو : " تزويد الناس بالمعلومات والحقائق الكفيلة بتوسيع آفاقهم " ص ١٤ .

ورأى الزهراني (٢٠٠٥م) أن المعرض المدرسي هو : " وسيلة إعلامية تتكون من مجموعة كبيرة من المعارضات تشمل اللوحات والكتب والنشرات والصور والوسائل الصوتية والمرئية يتم عرضها في إطار منسق، وتحت سقف واحد لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والثقافية " ص ١١ .

وللإعلام وسائله المقروءة ، والمسموعة ، والمقروءة المسموعة معاً ، وغيرها من وسائل حديثة ، مثل الحاسوب والإنترنت ، والتي تساعد على نشر المعلومات بسهولة ويسر .

ولقد رأى الزهراني (٢٠٠٥م) أن من الوسائل الإعلامية التي تحتويها المعارض ما يلي :

- ١ . اللوحات المكتوبة والمصورة .
- ٢ . الوسائل المسموعة والمرئية كالأشرطة الصوتية .
- ٣ . الوسائل المسموعة والمرئية كأشرطة الفيديو .
- ٤ . برامج عروض الحاسب الآلي .
- ٥ . الكتب والنشرات والبوسترات والمطويات ، وكل هذه الوسائل متخصصة بموضوع العرض .

- ولقد حدد خضر (١٤٠٧هـ) وظائف الإعلام ، والتي رأت الباحثة أنها تنطبق على وظائف المعرض المدرسي كونه وسيلة الإعلام وهي كالآتي :
١. التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات .
 ٢. زيادة الثقافة والمعلومات .
 ٣. تنمية العلاقات البيئية وزيادة التعارف الاجتماعي .
 ٤. الإعلام والدعاية والترفيه وتوفير سبل التسلية وقضاء أوقات الفراغ .
 ٥. فهم روح العلاقات العامة .

رابعاً : المعارض المدرسية عملية تربوية متكاملة :

تعد المعارض الفنية المدرسية تعد عملية تربوية مهمة لأنها تقوم بعمليات التعليم والتطوير والتثقيف في المجتمع من خلال ما تحتويه من أعمال فنية وعينات تراثية ومنشورات تثقيفية ، ووسائل تعليمية ، والتي بدورها تصل إلى المتلقي بشكل سهل وممتع وتؤثر فيه عقلياً وانفعالياً وتدفعه إلى تغيير سلوكه في اتجاه معين .

ويرى فضل (١٤١٥هـ) أن إعداد المعارض الفنية المدرسية بأنواعها يفيد التلاميذ ويثري تجاربهم ، فما ينتجونه لهذه المعارض من أعمال يساهم في تنمية جوانبهم الإدراكية والحسية والجمالية وغيرها ، أما ما يجمعونه من معروضات فيوسع أحوالهم ويرقي أدواقهم ، ويفتح أعينهم على جمال البيئة ، ويزيد من وعيهم بها وبتراثها إضافة إلى توسيع مداركهم وجوانبهم المعرفية المتعلقة بتاريخ أجدادهم وطرق حياتهم وحاجياتهم التي كانوا يستخدمونها .

كما إن إعداد المعارض الفنية المدرسية تتكون من أنشطة متعددة يمكن أن يستغلها معلم التربية الفنية ليسهم كل تلاميذه فيها حتى تزيد من إحساسهم بأن لكل واحد منهم دور معين في المعرض المقام بالمدرسة ، فإعداد المعارض الفنية المدرسية يشمل اختيار المعروضات ، وإعداد التصميم العام للمعرض ، وإضافة إلى ذلك تأطير بعض الأعمال وإعداد القواعد أو الحوامل لبعضها الآخر انظر صورة (٥) ، (٦) .

كما تشمل عمليات الإعداد كتابة بعض البطاقات التعريفية ، وبطاقات الدعوة والبطاقات الإرشادية والملصقات ، وتشمل تحديد ضيف الشرف ، وإعداد حفل الافتتاح وكلمات الاستقبال وتقديم الأعمال المعروضة والتعليق عليها أمام الحضور وأثناء فترة استمرار المعرض وهذه الأنشطة وغيرها تثري تجارب التلاميذ ، وتوسع مداركهم وتعرضهم لخبرات جديدة نادراً ما تجتمع لهم في مادة دراسية من المواد المعروفة التي

تقتصر على الأنشطة الصفية المعهودة ، وبعد إنتاج المعرض فإن التلاميذ يستفيدون كثيراً من تبادل خبراتهم فالمعرض غالباً ما يثير تساؤلات وإجابات ونقاش مستفيض ونقد وكل ذلك يسهم في بناء شخصية التلاميذ وينمي بعض جوانبها ، فالنقد شيء مهم في حياتنا وبدونه لا يتحقق النمو والتقدم ، كما أن تقبل النقد برحابة صدر دليل على اكتمال الشخصية ، فالمعارض الفنية المدرسية تعتبر تدريب مبسط على تقبل نقد الآخرين بصدر رحب ، ومجال لتوضيح وجهات النظر بطريقة هادفة وهادئة .

ومن فوائد المعارض الفنية المدرسية أيضاً أنها تزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم وتتيح لهم فرص التعبير عما يجيش في صدورهم بلغة غير لغة الكلام ، أي بطريقة تشكيلية توضح مهاراتهم وقدراتهم ، وتنمي روح التعاون والعمل الجماعي المثمر ، وتخلق جواً من التآلف والإخاء والمودة مما يساعد على جعل البيئة المدرسية بيئة مترابطة متعاونة تجذب التلاميذ إليها .

وعلى هذا ، فينبغي لمعلم التربية الفنية أن يتيح الفرصة لأكبر عدد من تلاميذه ليسهموا في المعارض المدرسية سواء بأعمالهم الفنية ، أو بالاشتراك في عمليات الإعداد المتنوعة .

وتلاحظ الباحثة أن عرض النتائج الجيدة له دور عظيم في تأكيد المستويات الفنية ذات القيم الجمالية ، ولكن لا يجب أن تقام المعارض الفنية المدرسية بقصد عرض الإنتاج الجيد فقط ، وإنما يجب أن تحقق أهداف وتوضح من ورائها فكرة تحاول إيصالها للرأي وطالما كانت هذه المعارض تقام وفي ذهن منظمها مستوى الأشخاص الذين سيزورونها فلا بد حينئذ أن يأخذ في إعتباره أن يبين لهم أهدافاً محددة تتناسب مع عقولهم واتجاهاتهم .



صورة رقم (٥)

تأطير بعض الأعمال وإعداد القواعد أو الحوامل

www.fnon.com



صورة رقم (٦)

تأطير بعض الأعمال وإعداد القواعد أو الحوامل

www.fnon.com

الأهداف العامة للمعارض المدرسية :

ولخصت ماجدة الجاد ، وأخريات (١٤٢٥هـ) مجموعة من الأهداف العامة لإقامة المعارض الفنية المدرسية وهي كالآتي :

١ . الإرتقاء بالذوق والتثقيف الفني في المدرسة والبيئة ، وتنمية الإحساس الفني لدى التلاميذ والمجتمع ، وذلك من خلال عرض نماذج جيدة من الأعمال الفنية أمام التلاميذ مما يحفزهم إلى المزيد من بذل الجهد والتقدم في المجالات الفنية .

٢ . بناء شخصية التلاميذ وإكسابهم مزيداً من الثقة بأنفسهم بسبب أعمالهم التي شاركوا بها في المعرض ، والتي تلقي الضوء على أنماطهم وإتجاهاتهم التعبيرية ، كما تحمس غيرهم وتدفعهم للمثابرة والاهتمام وبذل الجهد .

٣ . الوقوف على المستويات المختلفة في الأعمال التعبيرية واليدوية للتلاميذ من مختلف الأعمار لتقويمها ودراسة أوجه النقص أو الكمال فيها .

٤ . الإرتقاء بعمليات التربية الفنية ، وطرق تدريسها ، وخاماتها ، ووسائل تنفيذها بما تقدمه من أمثلة ناجحة لأعمال التلاميذ في شتى مجالاتها ، والتي تتميز بالأصالة والابتكار ، وتلقي الضوء على الإتجاهات السليمة في فروع التربية الفنية .

٥ . تدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع بما تعكسه من أعمال إنتاجية وتعبيرية تساعد في توجيه أو سد حاجاته ، وتستمد موضوعاتها وخاماتها من ظروفه .

٦ . تنمية الميل إلى التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ لما تتطلبه المعارض من جهود مشتركة في الإعداد والتنظيم والدعاية ، وما إلى ذلك .

٧ . إتاحة الفرصة (للعامل والفنان الشعبي) في البيئة للوقوف على الجديد في الإنتاج اليدوي والفني الذي حققه التلاميذ بأساليب إبتكارية في التصميم والتنفيذ ، ومعالجة الخامات والأدوات ، وحل مشاكلها ، والإفادة من ذلك في الأعمال المماثلة في البيئة للإرتقاء بها .

٨ . تقديم خدمات إجتماعية وثقافية وفنية وحرفية فيما يعرض من لوحات تعبيرية وإعلانات مصورة ، وأعمال يدوية تتصل بهذه الجوانب ، وتخدم البيئة والمجتمع عن طريقها .

٩ . إكتشاف المواهب الفنية المختلفة المجالات ورعايتها وتنميتها وصقلها .

١٠ . تقديم أمثلة عملية في التنظيم والتنسيق الجمالي (التصميم الداخلي) بطرق مبتكرة وأساليب جديدة ، فعرض الأعمال يكون مصدراً للذوق السليم .

١١. إتاحة الفرصة لتقديم المستويات الفنية بالمدرسة أو مجموعة من المدارس والعمل على تطويرها .
١٢. الكشف عن المواهب الفنية المناسبة بين التلاميذ ولفت الأنظار إليها مما يشجع على المزيد من توجيهها ورعايتها .
١٣. تبادل الخبرات بين التلاميذ ومعلميهم وزوار المعارض المدرسية .
١٤. إحترام العمل اليدوي ، وتنمية الإتجاه المهني لدى التلاميذ .
١٥. التأكيد على القيم الإسلامية ، وتنمية حب الوطن وتعزيز الارتباط به .
١٦. إبراز الدور التربوي والفني والثقافي للمدرسة .
١٧. إطلاع أولياء الأمور على المواهب الفنية والقدرات الإبداعية والإبتكارية لأبنائهم التلاميذ ، وإدراكهم لأهمية ممارسة أبنائهم للنشاط الفني .

أهداف التربية الفنية التي يمكن أن يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية التربوية :

يرى فضل (١٤١٥هـ) أن للمعارض المدرسية أدوار مهمة بالمؤسسات التعليمية وهذه الأدوار لا تقتصر فوائدها على التلاميذ فحسب بل تتعداهم إلى المجتمع عامة والمعرض في مجمله جزء رئيسي من العملية التربوية لا تكتمل إلا به ، فهو يمد التلاميذ بخبرات متنوعة لا تتوفر في غيره من الأنشطة المدرسية سواء كانت أنشطة صفية أم غير صفية .

لخص الفضل (١٤١٥هـ ، نفس المرجع السابق) أن من أهم أهداف التربية الفنية التي يمكن أن يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية التربوية تتمثل فيما يلي :

١. تنمية شعور الثقة بالنفس والرضا والسعادة :

ينمو هذا الشعور في نفسية التلميذ حينما يرى أعماله في مواجهة الآخرين ، وأن هناك من يهتم ويعرف بها ، وهذا بدوره يزيد من احترام وحب التلميذ لأعماله ويشعر أنه أنتج شيئاً له قيمة اعتبارية في المجتمع وأنه ليس شيئاً عابراً ، لذا لا بد من إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ لأن يروا أعمالهم معروضة في المناسبات المتعددة .

٢. تنمية روح المنافسة الشريفة بين التلاميذ :

يتحقق هذا الهدف من خلال تعرف التلاميذ على الفروق الفردية المختلفة بينهم في التعبير الفني سواء كان هذا التعرف عن طريق المناقشة والحوار مع بعضهم البعض أو

عن طريق الآراء الموضوعية التي يقدمها مدرس التربية الفنية ، أو غيره من الزوار وهذا كله يوجد حافزاً في نفسية التلاميذ لتقديم الأفضل في إنتاجهم الفني المستقبل .

٣. تنمية روح تقبل آراء الآخرين :

لكل معرض زوار هم مشاهدوه من فئات المجتمع المختلفة ، وبالتالي لا بد من آراء (موضوعية) سوف تقال أو تكتب ، وسيتفاعل التلاميذ مع هذه الآراء فيما يخدم قدراتهم الفنية بعيداً عن التعصب لما أنتجوه من أعمال .

٤. الكشف عن القدرات الفردية الأخرى لدى التلاميذ :

تتيح المعارض فرصاً متعددة للكشف عن بعض القدرات الكامنة لدى التلاميذ وتسعى لتشجيعهم مثل : إلقاء كلمة عن المعرض ، شرح الأعمال الفنية للزوار ، كتابة مقال أو أكثر عن المعرض ، توثيق المعرض عن طريق : إعداد ملف شامل مفصل التصوير الضوئي ، التصوير المسجل السمعي والمرئي ، تسجيل آراء الزوار بشكل مكتوب أو مسموع ، وما إلى ذلك .

٥. تنمية روح العمل الجماعي بين التلاميذ :

يتحقق هذا الهدف بإشراك مدرس التربية الفنية التلاميذ في عملية إعداد وإقامة المعرض ومن الخطأ نسيانهم من ذلك ، فإعداد المعرض يتطلب مجموعة عمل من التلاميذ مما يعزز احترام كل منهم الآخر على حد سواء ، ومعرفة رأي كل منهم في وضع المعارضات وتنظيمها وإخراجها ، وهذا بدوره يقلل من روح النزوع للفردية والإنطواء ، ويعزز روح الجماعة في العمل الواحد .

٦. توسيع نطاق الثقافة التشكيلية لدى التلاميذ :

ويحدث ذلك من خلال تحقيق الهدف الخامس بإشراك التلاميذ في إعداد المعرض سنتسّع ثقافتهم التشكيلية من خلال معرفتهم أسس إعداد المعارض ، وطرق تنظيم المعارضات ، وتناسق الألوان ، والمساحات والفراغ والقرب والبعد والتوازن بين الأحجام ، كما سوف يكتسبون مهارات فنية وتقنية قد لا تتاح لمفهوم دروس التربية الفنية إضافة إلى تلقي بعض المعلومات والمصطلحات الفنية التي سيتعامل معها المدرس في هذه المناسبة.

٧. إشاعة البيئة المدرسية المحببة للتلاميذ :

تساعد المعارض المتعددة ومشاركة التلاميذ في إعدادها وتنظيمها إلى زيادة محبة التلاميذ للمدرسة وارتياحها في أوقات ما بعد الدراسة ، وينظر التلميذ إلى المدرسة

على أنها بيئة علمية حيوية تلبي تطلعاته ونشاطه المتزايد ، وينعكس هذا بدوره على زيادة حبه لمادة التربية الفنية واحترامه لها .

أهداف التربية الفنية التي يحققها المعرض الفني المدرسى من الناحية الثقافية :

كون المعارض وسيلة أساسية في نشر الثقافة العامة ، والثقافة الفنية ، وترى الباحثة أن من أهم أهداف التربية الفنية التي يمكن أن يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية التربوية تتمثل فيما يلي :

١. المساهمة في نقل تراث الأمة وعاداتها وتقاليدها وأساليب حياتها من خلال عرض العينات ، والفنون التراثية ، وتوضيح استعمالاتها ومميزاتها وعناصرها ، وربط التلميذ بتاريخه ، وقدراته الفنية والحرفية .
٢. تعزيز القيم الأخلاقية النابعة من الدين الإسلامي الشريف من خلال عرض نماذج من الفنون الإسلامية ، وتوضيح انعكاسات القيم الإسلامية على الفن الإسلامي .
٣. احترام العمل اليدوي ، وتنمية الاتجاه المهني لدى التلاميذ .
٤. نشر المعلومات والمعارف في شتى المجالات بطريقة ممتعة ومبسطة من خلال ما يحتويه المعرض من أعمال فنية ، ومنشورات ، ووسائل تعليمية توضح مراحل إعداد الأعمال الفنية ، وعرض نماذج فنية مختلفة لكبار الفنانين ، أو من التراث الشعبي أو الإسلامي .
٥. تنمية المفاهيم والمعلومات والخبرات البصرية المتصلة بالجماليات ، أو التراث الإنساني .
٦. التدريب على قراءة الرموز الفنية وجدانياً وعقلياً مما يجعل النشء مستقبلاً ومتابعاً للحركات الفنية وتطورها .
٧. التدريب على إبداء وبناء الآراء الفنية لدى التلاميذ على أسس فنية من خلال المناقشات والحوارات التي يثيرها موضوع المعرض ومحتوياته في جمهور المعرض .
٨. تنمية وتطوير الوعي الفني لدى التلاميذ .
٩. تنمية الذوق الفني لدى التلاميذ من خلال الإنتاج الفني المعروض .

أهداف التربية الفنية التي يحققها المعرض الفني المدرسي من الناحية الاجتماعية :

إن للمعارض المدرسية وظيفة مهمة من الناحية الفردية والاجتماعية ، والتلميذة التي تعرض رسوماتها وأعمالها الفنية إنما تشعرها بأهمية شخصيتها ، وتزيد من ثقافتها بنفسها وبأعمالها ، وتجد اعترافاً بوجودها وكيانها بين زميلاتها ، ويحقق هذا العرض في نفسها المزيد من الرغبة في الاستمرار والنمو والتقدم .

ورأى بسيوني (١٩٨٨م) أن المعارضات من الناحية الاجتماعية تمثل خبرات بشرية على مستوى الصغار إذا ما تبادلت عن طريق الرؤية والاطلاع كونت بينهم أرضية مشتركة تساعد في تكوينهم كجماعات ملتئمة ، فالأشخاص الذين ينظرون إلى المعارضات سواء كانوا من التلاميذ ، أو من أولياء الأمور ، أو من المسؤولين عن التربية إنما يتبادلون في الواقع الرأي فيما ينظرون إليه ، فالمعرض في هذه الحالة يعد سجلاً لتبادل الآراء والأفكار ، ونقد الاتجاهات وتقويمها ، والشعور بما وصل إليه المتعلمون وما لم يصلوا إليه بعد ، والخطوات التي يجب أن تتبع في المستقبل ليستمرروا في زيادة النمو والتطور .

والمعرض الفني المدرسي يساعد في تنمية روح العمل الجماعي بين التلاميذ وذلك من خلال اشتراك التلاميذ في عملية إعداد وإقامة المعرض الذي يعزز روح الجماعة ويغرس في التلاميذ إحرامهم لآراء الآخرين ، وتقديرهم للعمل الجماعي ، ويقلل من روح النزوع للفردية والانطواء .

كما ترى الباحثة أن المعرض الفني المدرسي يخلق المعرض الفني المدرسي جواً تفاعلياً تندمج فيه المعلم والتلاميذ ، فيقرب خلال عملية إعداد وتنظيم المعرض المعلم من تلاميذه ، ويتعرف على شخصياتهم ومواهبهم المختلفة الأخرى ، كما يزيد ذلك من ثقة التلاميذ بمعلمهم وإحترامه وتقديره فالمعرض الفني المدرسي يعزز العلاقة التربوية بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ وبيئة المدرسة .

وترى الباحثة أن للمعرض الفني المدرسي دوراً في توثيق الصلة بين أولياء الأمور وأبنائهم ، فولي الأمر حين يزور المعرض ويشاهد إنتاج ابنه ، وعندما يشرح التلميذ لولي أمره ما يتضمنه إنتاجه يشعر ولي الأمر وقتها بالسرور والاعتزاز بابنه ويترتب على ذلك إهتمام ولي الأمر وتشجيعه لقدرات ابنه ، فالمعارض الفنية المدرسية تأتي لتأكيد الثقة بقدرات الشباب وإمكاناتهم ، فهي مكان يتيح للناس الإتصال والتفاهم والتفكير المشترك وتبادل الآراء والخبرات .

أسس إقامة المعارض المدرسية :

وترى الباحثة إن أهداف المعارض المدرسية تخدم العملية التربوية عامة والتربية الفنية خاصة ، وهي لا تقتصر على البيئة المدرسية فحسب بل تتعداها إلى البيئة المحيطة بالمدرسة ، ولتنظيم أي معرض مدرسي ناجح يحقق أهدافه التي أقيمت من أجله يحتاج أن يعتمد في إقامته على أسس تربوية وفنية تدفعه إلى النجاح ، وترى الباحثة أن من أهم الأسباب التي تحقق أهداف المعرض الفني المدرسي ونجاحها هو الالتزام بأسس العرض التربوي ، والبعد عن مجرد العرض الجمالي المبهر .

وقسمت الباحثة أسس إقامة المعارض المدرسية إلى نوعين : أسس تربوية ، وأسس فنية تتمثل فيما يلي :

أولاً : الأسس التربوية لإقامة المعارض المدرسية :

وقد لخصت الباحثة من البسيوني (١٩٨٥م) ، (١٩٨٨م) الأسس التربوية لإقامة المعارض في الآتي :

١. عرض مستويات التلاميذ الفنية الصادقة التي وصلوا إليها ، فالمستوى معناه أن هناك مواصفات خاصة بالنمو في مرحلة معينة وهذه المواصفات تنعكس على أشكال الخشب والطين والورق ، فالمعلم إرضاءً للناظر غير الفاهم لمستويات التلاميذ يلجأ أحياناً إلى معاونة التلاميذ بيده أو بيد صانع وبذلك تضمن هذه المعارض رسوم منقولة أو تحاكي الطبيعة لا تحوي قيم جمالية ولا تنتمي إلى فن الطفولة .

٢. أن يتيح المعرض الفرصة لإبراز قدرات التلاميذ المختلفة فيجب أن يجد التلميذ الضعيف والمتخلف عقلياً ، والمتوسط ، والقوي فرصة يعرض الكل فيها أعماله وأقصى الجهود التي توصل إليها ، ويستطيع أن يقارن بين ما تمكن من تحقيقه وبين ما حققه غيره من التلاميذ ليتبادل معهم الخبرات والأفكار والنقد التربوي الحر .

٣. أن يتضمن المعرض الواحد عرضاً لذوي الاتجاهات والأنماط المختلفة ، فعرض الأعمال الفنية ذات الطابع الوصفي ، الزخرفي ، المعماري ، من شأنها أن تبرز الفروق الفردية وتمكن الناشئة من ألفة هذه الفروق وتساعد على تذوق هذا التنوع في الاتجاهات على اعتبار أنه أحد العوامل التي تميز الطبيعة البشرية .

٤. عرض أمثلة متعددة لحل المشكلة الواحدة ، وذلك من ناحية استخدام الخامة أو تركيب الموضوع وتكوينه فنياً ، أو اللعب بعوامل التباين والتوافق وتعدد الحلول يساعد على إثارة التفكير ويمكن رواد المعرض من التلاميذ من أن يكونوا آراء سليمة تستند إلى تنوع الأمثلة المعروضة .
٥. عرض التطور الفني لدى التلاميذ وفي هذه الحالة يتضمن المعرض عرضاً لسلسلة متتابعة من النتائج لتلميذ واحد ، أو مجموعة من التلاميذ أو الفصل بأكمله يوضح ما وصل إليه كل تلميذ من مستوى أرقى من مستوى إنتاجه السابقة ، كأن العرض يتضمن رحلة تربوية يتضح فيها النمو الفني وما يصاحبه من اكتساب العادات والمهارات والمفاهيم والمعلومات التي تبين مستوى متدرجاً من النضج .
٦. أن يبرز المعرض الإنتاج الجديد والمبتكر ذو النسب والأبعاد الجمالية والكيان الفني المميز أنظر صورة (٧) .
٧. عرض النتائج والأعمال التي تحمل طابع البيئة سواء باستخدام خاماتها أو موضوعاتها المميزة ، وبخاصة ما كان منها محملاً باتجاهات تحفظ التراث الفني وتؤكد .
٨. عرض الإنتاج الفني المرتبط بالخبرات الدراسية الأخرى ، وربط الفن بغيره من المواد الدراسية وتوضيح للرئين كيف يعلم الفن التاريخ والجغرافيا واللغة وسائر أوجه النشاط فيحقق بذلك فكرة التربية عن طريق الفن .
٩. إستغلال الخامات البيئية ومحاولات التلاميذ لإستخدامها في أغراض فنية للحصول على قيم ابتكارية جديدة انظر صورة (٨) .
١٠. عرض الأعمال الجماعية بقصد تنمية العلاقات والأواصر الجماعية بين الطلاب وذلك عن طريق إشراكهم في الأعمال الجماعية مثل اللوحات الحائطية أو أعمال المسرح أو تنظيم المعرض .

ثانياً : الأسس الفنية لإقامة المعارض المدرسية :

وترى صافيناز غنيم (١٤١٩هـ) أن المعرض الفني المدرسي عمل علمي وفني يجمع بين علوم شتى ، بالإضافة إلى الإبداع الفني والتشكيلي ، فالمعرض الناجح ينبغي أن يقوم على استخدام الأسس الفنية الصحيحة في الفن التشكيلي من حيث التصميم والإعلان وعرض الأعمال بطريقة تحقق هدف نفسي وتربوي لأن الوظيفة الأولى

لمنظم المعرض الفني المدرسي هي أن يفهم بوضوح الفكرة التي يعرضها ، ثم يترجمها إلى أشكال مرئية يعرضها على الجمهور بطريقة تحقق الهدف .

وترى الباحثة أن من أهم المقترحات الفنية التي تساعد على إقامة المعارض :

- ١ . تحديد الغرض من إقامة المعرض .
- ٢ . دراسة مكان العرض من حيث الإتساع وملائمته لنوع المعارضات وحجمها ، ومن حيث الإضاءة الطبيعية أو الصناعية ، ونظام توزيع الفتحات والشبابيك والأبواب .
- ٣ . دراسة العناصر المختلفة التي سيتكون منها المعرض وإختيار ما يحقق منها أهداف المعرض ودراستها من حيث ترتيبها في مكان المعرض وطرق عرضها : هل تحتاج إلى أرضيات مناسبة ، أو تعرض في صناديق زجاجية ، أو على خلفيات مناسبة ؟
- ٤ . إختيار الخامات والأدوات المناسبة لعملية العرض ، والتي تحقق أهداف المعرض .
- ٥ . إختيار الألوان المناسبة والمؤثرة أثناء عملية العرض .
- ٦ . إستخدام الإضاءة المناسبة التي تبرز الأشياء المعروضة ، وتحقق فكرة المعرض .
- ٧ . عرض مجموعة من أعمال تمثل موضوع واحد تم تناوله بعدة أساليب وأنماط ليجري خصائص كل أسلوب ونمط .
- ٨ . عرض مجموعة من أعمال لموضوعات مختلفة بأسلوب ونمط واحد ليجري خصائص الأسلوب .
- ٩ . عرض خطوات التنفيذ المتدرجة لعمل فني ما .
- ١٠ . التجديد والإبداع في تناول تصميم المعرض حتى تبرز الأعمال المعروضة وتثير انفعال المشاهد .



صورة رقم (٧)

استخدام الخامات المختلفة في تنفيذ الأعمال الفنية

<http://www.kids101-art.co.uk/displayimage.php?album=206&pos=10>



صورة رقم (٨)

عرض الأعمال الجماعية بطريقة مبتكرة

<http://www.kids101-art.co.uk/displayimage.php?album=206&pos=10>

المبحث الرابع :أنواع المعارض المدرسية ومراحل إعدادها

١. المعارض المدرسية حسب مدة إقامتها .
٢. المعارض المدرسية حسب أماكن إقامتها .
٣. المعارض المدرسية حسب أهدافها .
٤. المعارض المدرسية حسب موضوع المعرض .
٥. مراحل إعداد المعارض المدرسية .
 - أ- مرحلة التخطيط .
 - ب- مرحلة التنفيذ .
 - ج- مرحلة التقويم .
٦. محتويات المعرض المدرسي .
٧. طرق الاستفادة من المعرض المدرسي .

المبحث الرابع : أنواع المعارض المدرسية ومراحل إعدادها

أولاً : المعارض المدرسية حسب مدة إقامتها :

تقسم المعارض المدرسية كما يرى فضل (١٤١٦هـ) حسب مدة إقامتها إلى نوعين:

١. معارض مؤقتة :

وهي التي تقام لفترات محددة ولمناسبات متجددة ، فالمعرض المدرسي المؤقت قد يقام بمناسبة إنتهاء خطة دراسية معينة ، أو بمناسبة إكمال جزء معين من الأنشطة الفنية قبيل الإنتقال إلى الجزء الآخر خلال الفصل الدراسي الواحد ، وقد يقام المعرض المؤقت بمناسبة إنتهاء الفترة الدراسية ، أو العام الدراسي ، أو التخرج ، أو لأسابيع مختلفة كأسبوع المسجد ، أو أسبوع الشجرة ، أو أسبوع المرور ، وغير ذلك .

٢. معارض دائمة :

وهي المعارض التي تخصص لها غرفة خاصة في المدرسة ، وغالباً ما تسمى بالمتحف المدرسي ، وهو يعني مكان التحف أو الأشياء العظيمة القيمة ، وتشمل معارض المدارس الدائمة هذه الأعمال القيمة التي أنتجها التلاميذ المتفوقين ، إضافة إلى المجموعة التي يقتنونها من تراثيات وبيئيات .

ثانياً : المعارض المدرسية حسب أماكن إقامتها :

وترى ماجدة جاد ، وأخريات (١٤٢٥هـ) أن أنواع المعارض المدرسية حسب

أماكن إقامتها في المدرسة تقسم إلى ما يلي :

١. معرض الفصل :

وهو الإهتمام بتنظيم الفصل الدراسي ، وتقسيم معروضاته بين مختلف المواد الدراسية مع تخصيص أماكن لعرض الإنتاج الفني للتلاميذ ، وملاحظة تبديلها من حين لآخر على أساس تحديد فترة زمنية لمجموعات من (موضوعات الوحدة الفنية) ومع ظهور نتائج جديدة للوحدة الفنية التالية التي يتم عرضها ، وكذلك على التوالي حتى نهاية العام الدراسي ، وذلك لتشجيع تلاميذ الفصل، وملاحظة ما يطرأ على إنتاجهم من تقدم أو تأخر ، وعلاج ذلك أثناء دروس التربية الفنية انظر صورة (٩) .

٢. معرض دائم بحجرة التربية الفنية :

تستعمل حجرة التربية الفنية في عرض النماذج المتنوعة من إنتاج التلاميذ بمختلف الصفوف ، ويراعى العمل على تنسيقها بأساليب فنية إبتكارية ، وعرضها على

الجدران أو الأرفف أو على اللوحات الثابتة أو المتحركة أو داخل دواليب زجاجية مع تجهيزها بالخلفيات والأرضيات وإيجاد ترابط بين وحدات العرض ، وذلك حسب الإمكانيات المدرسية مع الاهتمام بتغيير الإنتاج بين الفترات الدراسية خلال العام ، ومثل هذا النوع يعد من أحسن الأساليب التربوية التي تؤكد على معاني الألفة والترابط بين جميع تلاميذ المدرسة، حيث يمكن لكل صف رؤية إنتاج الصفوف الأخرى مما يؤدي إلى المشاركة الوجدانية وتقدير أعمال الغير وتذوق القيم الجمالية فيها مما يدفع التلاميذ إلى الجديد في العمل ووجود حافز للحبوية والنشاط ، ويكن للتلاميذ في أنفسهم المشاركة في التنسيق انظر صورة (١٠) .

٣. معرض دائم في المدرسة :

تخصص قاعات للعرض الدائم في المدرسة وتستمر طوال العام الدراسي قد تكون لمادة التربية الفنية فقط أو تشترك مع الموارد الأخرى أو الوسائل التعليمية ويتطلب من المعلم أن يقوم بإعداد برنامج لزيارة التلاميذ لهذا المعرض المدرسي بين الحين والآخر حتى يحقق الغرض من إقامته وعدم اعتباره دائرة مغلقة للنشاط الفني في المدرسة بل عن هذه المعارض تعد من الوسائل التعليمية الهامة في عملية التدريس كما يجب الاهتمام بتبديل المعارض باستمرار وخاصة في المناسبات كمجالس أولياء الأمور أو الأسابيع الدورية كأسبوع الشجرة أو أسبوع المساجد أو خلال إقامة الندوات أو عند دعوت الزوار من الخارج حتى يتسنى الوقوف على أعمال التلاميذ انظر صورة (١١) ، (١٢) .

٤. معرض المنطقة العام :

وهو المعرض الذي تشترك فيه مجموعة من مدارس المنطقة بمختلف مراحلها التعليمية علي أن يتم اختيار الإنتاج المتميز الذي يحمل أساليب مطوره وأفكار جديدة ونواحي إبتكارية ، وتوضيح أقصى ما وصلة إليه المنطقة من إبداع في هذا المجال الفني انظر صورة (١٣) ، (١٤) .

ثالثاً : المعارض المدرسية حسب أهدافها :

ويمكن أن يأخذ العرض عدة أشكال ، حسب الموضوعات والأعمال الفنية التي يعكسها المعرض ، ويمكن أن يكون لها أهداف ومعاني مختلفة بناء على السياق الذي تعد فيه ، ويرى الفضل (١٩٩٨ م) أن للمعرض المدرسي أنواع مختلفة حسب أهدافه وهي كالآتي :

١. المعارض الإعلامية :

وتعرض على لوحات الإعلان ، وتشمل نتائج المنافسات الرياضية ، وتواريخ المهرجانات الرياضية ، والمعلومات الخاصة بالمكتبة ، والأنشطة المدرسية ، وأسماء المتفوقين ، وأنواع مبيعات المدرسة .

٢. معارض المقررات الدراسية المختلفة :

مثل معارض الإنسانيات التي يمكن أن تشمل معروضات من مناطق ، أو عصور أو ثقافات مختلفة ، ومعارض الرياضيات التي توضح المساحات والأسطح والأشكال والنماذج ، ومعارض اللغة الإنجليزية التي تشتمل على الكتب وأغلفتها ، والشعر وأساليب الكتابة .

٣. المعارض الإبداعية والتخيلية :

وهذه المعارض تستخدم مصادر طبيعية ، وأشكال فنية مبتدعة لاستثارة الأفكار ولتطور اللغة أو الكتابة الإبداعية ، أو الفن وتقنيات التصميم .

٤. المعارض العلمية :

وهي لتوضيح أي شيء بدءاً من عمليات إنتاجه أو صنعه ، وعلاقات الخامات وانتهاء بالعلاقات الصناعية والتجارية .

٥. معارض أعمال الأطفال :

وتعرض هذه الأعمال لتعرف بالأبحاث ، وللتسجيل ، وللإخبار ، وللاتصال وللاحتفال بالمعلومات المكتسبة ، والمشاعر ، والاستجابات للدراسات المنهجية .

رابعاً : المعارض المدرسية حسب موضوع المعرض :

قسم الحربي (٢٠٠٥م) أنواع المعارض المدرسية على أساس موضوع المعرض إلى ما يلي :

١. المعارض الاجتماعية :

والتي تهدف إلى التوعية ببعض المشكلات والقضايا الاجتماعية ، مثل معرض مكافحة التدخين ، ومعرض مكافحة المخدرات ، ومعرض الإرشاد التعليمي والمهني ومعارض التراث ، ومعارض تصف الحروب انظر صورة (١٥) ، (١٦) .

٢. معارض التوعية الإسلامية :

مثل معرض قضايا الشباب ، ومعرض الشريط الإسلامي .

٣. المعارض الثقافية :

مثل معرض الكتاب ، ومعرض الإعلام الهادف .

٤. المعارض العلمية :

مثل معرض الحاسب الآلي والإنترنت ، ومعرض التوعية الصحية .

٥. معرض المناسبات :

وهو معرض الموضوع الواحد في مناسبة معينة يشترك جميع التلاميذ في إنتاج فني وموضوع واحد ، وفكرة واحدة ، ويثير هذا النوع من المعارض نوعاً من المنافسة وإن اختلف التعبير بين مشارك وآخر بحسب قدراته الفنية والفكرية .

٦. المعارض الفنية :

مثل معرض التربية الفنية ، ومعرض الموهوبين .

ويرى الغوثاني (١٤١٧هـ ، ص٤٦) أن هناك أنواع أخرى من المعارض ومن

أهمها :

٧. المعرض الموجه :

وهو الذي يقام عندما يشعر المعلم بأن التلاميذ يحتاجون إلى إيضاح أمر فني ، أو موضوع معين يتم بواسطته حل المشكلات الفنية التي يتعرضون إليها ، وقد يكون المعرض متخصص في إنتاج حرفة معينة كعرض نماذج الفخار والخزف ، أو الخط العربي ، أو الرسم بالقلم الحارق على الخشب .

وتتفق الباحثة مع رأي الفضل (١٩٩٨م) في أنه يمكن للمعرض المدرسي أن يأخذ أشكال متعددة ، وأن يؤدي أهداف متعددة ، وإن الأنواع الرئيسية المذكورة ليست هي كل ما يمكن عمله ، ولكن عند التطبيق سيكون هناك تداخل كثير ونمو وتطوير من شكل إلى آخر ، فالموضوعات والأعمال الفنية يمكن أن يكون لها أهداف ومعان مختلفة بناء على السياق التي تعد فيه ، وعلى الطريقة التي يختار بها المعلم الموضوع .



صورة رقم (٩)
معرض الفصل
<http://www.ward2u.com>



صورة رقم (١٠)
معارض حجرة التربية الفنية
www.alrassedu.gov.sa



صورة رقم (١١)
معارض فنية مدرسية دائمة
www.alrassedu.gov.sa



صورة رقم (١٢)
معارض فنية مدرسية دائمة
wahat.sahara.com



صورة رقم (١٣)
معارض فنية عامة للمنطقة
<http://www.khayma.com/alharith>



صورة رقم (١٤)
معارض فنية عامة للمنطقة
<http://www.khayma.com/alharith>



صورة رقم (١٥)
معارض ذات مواضيع اجتماعية
wahat.sahara.com



صورة رقم (١٦)
معارض ذات مواضيع اجتماعية
www.alrassedu.gov.sa

مراحل إعداد المعارض المدرسية :

قد تثير كلمة (معرض) قلق بعض من معلمات التربية الفنية ، أو العاملين في هذا المجال ، فقد يشعروا بأن إقامة المعارض المدرسية تتطلب مهارات تخصصية عالية وتقنيات لا يمتلكونها ، أو تتطلب أماكن واسعة ومخصصة للعرض قد لا تتوفر في مدارسهم ، أو قد تحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة لا تستطيع إدارة المدرسة تغطيتها ، أو قد تتطلب جهود ضخمة تغرس الخوف في قلوبهم وتحول دون إقامة معارض فنية مدرسية ناجحة .

وتتفق الباحثة مع رأي فضل (١٩٩٨م) بأن المعلم هو أساس أي عملية تربوية ناجحة ، ومهما كانت نوعية المباني المدرسية ومعداتها وخاماتها ، فإنها لا تساوي شيئاً في غياب المعلم الملتزم المتحمس فكل من الحماس والخيال والإبداع ينعكس على المعرض الفني المدرسي وأعمال التلاميذ فيه ، فإذا كانت أعمالهم محترمة وتلقى اهتماماً فإنهم بدورهم سوف يستجيبون بشكل إيجابي متزايد ، وإذا قبلت أعمال التلاميذ وقدرت ونوقشت وعرضت وحفظت في أماكن ، فإن احترامهم لأنفسهم سيزيد .

وقياساً على ذلك ، فإن أي مكان في المدرسة يمكن أن يتحول إلى معرض هادف وجذاب ، يشعر كلاً من تلاميذ المدرسة أو زوارها بالمتعة إذا تم إعداده وتقديمه بشكل جيد ، فالمعرض المدرسي لا يعني زخرفة الواجهات ، وتكديس المعارضات ، إنما هو أساس لجزء حقيقي من العملية التربوية والتعليمية ، ويمكن أن يثير التفكير والبحث والإبداع والتجريب والتصميم .

وانطلاقاً مما تقدم ترى الباحثة أن عملية إعداد أي معرض مدرسي تمر بثلاث مراحل مرحلة التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم وهي كالتالي :

أولاً : مرحلة التخطيط :

يرى خميس (١٩٩١م) بأنه لا شك بأن الارتجال في أي عمل غالباً ما يؤدي إلى الفشل ، وأن الأعمال التي تسبقها الدراسة أو تصطبغها خطط مرسومة غالباً ما تنتهي بالنجاح ، وليس جميع الأعمال ذات الخطط معصومة من الخطأ بل أحياناً تصاب بالفشل ولكن الفشل في مثل هذه الحالة يكون من النوع الذي يساعد على النجاح لأنه ينبه للفشل ويدرك أسبابه ، وهذا ما يساعد على التغلب عليه والاستفادة منه أما في حالة الارتجال والعشوائية لا تظهر مسببات الفشل وبالتالي لا يمكن التغلب عليه .

ويرى البستان ، وطه (١٩٨٣م) أن التخطيط بشكل عام هو : " عملية منظمة واعية لاختيار أفضل الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة " ص ٧٦ .

وأشار المخاسرة ، وآخرون (٢٠٠٢م) إلى تعريف (أوريك) للتخطيط بأنه
:"عملية ذكية لعمل الأشياء بطريقة منظمة للتفكير قبل العمل ، والعمل في ضوء الحقائق
بدلاً من التخمين " ص ٨٩.

وتعرف الباحثة التخطيط للمعرض المدرسي إجرائياً بأنه : عملية تنظيم وترتيب
للإمكانات البشرية والمادية وفق خطوات واضحة في برنامج محدد زمانياً ومكانياً لتحقيق
أهداف المعرض الذي أقيم من أجلها .

وترى الباحثة بأنه لا بد أن يشتمل التخطيط للمعرض على النقاط التالية :

١. تحديد أهداف المعرض المدرسي :

وهو تحديد الغرض من إقامة المعرض المدرسي ، ووضع الأهداف التي سيقققها
موضوع أو فكرة المعرض المقام ، وتتنوع هذه الأهداف التربوية ، فمنها أهداف علمية
وفنية واجتماعية وثقافية ودينية وأخلاقية ، وما إلى ذلك .

٢. تحديد نوع جمهور المعرض :

وذلك من خلال تحديد سن التلاميذ وجنسهم ومستواهم الدراسي والاجتماعي
والاقتصادي ، فمعرض التلاميذ في المدارس الابتدائية يختلف عن معرض التلاميذ في
الثانوية أو الجامعة ، وكذلك معرض المدارس في المجتمعات الصناعية والمتطورة
يختلف عن معرض المدارس في القرى النائية .

٣. دراسة المكان المقترح للمعرض :

ويتم ذلك من حيث ملائمة لنوع المعروضات وحجمها ، وملائمته لاستيعاب
أعداد الزوار ، ودراسته من حيث الإضاءة الطبيعية أو الصناعية الذي يحتوي عليها
وأماكن الفتحات والأبواب والشبابيك ، والمداخل والمخارج ، وغير ذلك .

٤. دراسة وتحديد موعد افتتاح المعرض المدرسي :

وهو تحديد موعد مناسب لإفتتاح المعرض يضم جدول زمني للأعمال والأنشطة
التي تقوم بها اللجان المشرفة على إقامة المعرض من تلاميذ ومعلمين منذ بداية العمل
حتى يوم الافتتاح .

٥. تحديد ميزانية المعرض :

وعلى ضوءها يتم إختيار الخامات والأدوات والمعرضات المناسبة لفكرة
المعرض ، والتي تمكنه من تحقيق أهدافه ، ومراعاة إختيار المواد والخامات البسيطة
والرخيصة والسهولة التشكيل وعدم التكلفة في إقامة المعارض ، ولا بد من تنظيم عملية

الإنفاق والصرف المادي من خلال الإنفاق على المستلزمات الضرورية لإقامة هذا المعرض .

٦. وضع التصميم المناسب للمعرض المدرسي :

وتقصد الباحثة من التصميم إجرائياً هو : إعداد رسم تخطيطي للشكل النهائي للمعرض المدرسي بكل ما يحتويه من عناصر ، ويوضح عليه جميع المقاسات المختلفة لقاعة العرض ، ومواضع الفتحات من نوافذ وأبواب ومكيفات والمراوح والإضاءة المختلفة .

كما ترى الباحثة أن هذا التصميم لا يجب أن يكون متقناً هندسياً ، وإنما وظيفته هو التخيل النهائي لشكل المعرض والعمل على تنفيذ هذا الشكل في أرض الواقع .

وترى الباحثة بأنه ينبغي أن تراعى النقاط التالية عند رسم التصميم :

أ- تجهيز خلفيات لعرض الأعمال الفنية المسطحة ، ومكعبات لعرض الأعمال المجسمة انظر صورة (١٧) .

ب- استغلال أكبر مساحة للعرض خاصة لو كانت مساحة القاعة غير كافية لعرض الأعمال المختارة انظر صورة (١٨) .

ج- مراعاة سهولة تنفيذ هذا التصميم دون تعقيدات أو مشاكل .

د- عدم الإكثار من الزخارف في التصميم، حتى لا تنعكس على الأعمال المعروضة وتؤثر على رؤية المشاهد .

هـ- التجديد في تنسيق وإخراج المعرض حتى تبرز الأعمال المعروضة وتثير فاعلية ورؤية المشاهد .

و- مراعاة إختيار خامات مناسبة ومتوفرة وسهلة التشكيل وغير مكلفة قدر المستطاع .

ز- مراعاة إستمرارية التصميم وإستغلاله للعرض أكثر من مرة ، وسهولة نقله إلى قاعة أخرى إذا إقتضى الأمر ذلك .

٧. تشكيل اللجان التنفيذية :

وهي عملية تقسيم الأعمال والأنشطة اللازمة لإقامة المعرض على المعلمات والطالبات المنفذات للمعرض ، وتحديد لكل عمل جماعة تقوم بتنفيذه ، ولكل جماعة رئيسة مسئولة عنهم ، ومثال لتلك اللجان : لجنة المشتريات ، ولجنة التخطيط ، ولجنة التنفيذ ، ولجنة التقييم ، وغير ذلك من أعمال تنفذ من بداية الفكرة حتى آخر يوم في العرض .

ثانياً : مرحلة التنفيذ :

رأت الباحثة أن مرحلة تنفيذ المعرض المدرسي هي مرحلة التطبيق العملي لخطة المعرض و أشارت إليه صافيناز غنيم (١٤١٩هـ) في النقاط التالية :

١. إعداد مكان المعرض وذلك بتوزيع :

أ- مواضع الحواجز والحوامل التي تعرض عليها الأعمال ، وعادة ما تكون مصنوعة من مواد خفيفة مثل الخشب ، والستائر ، وكذلك إعداد أماكن مرور رواد المعرض وزواره وتنقلهم من حامل إلى آخر ومن زاوية إلى أخرى انظر صورة (١٩) .

ب- الواجهات الخلفية : وتستخدم لذلك خامات مختلفة كالخشب الصناعي ، والخيش والقماش ، والورق الملون ، والفلين ، والوظيفة الأساسية للخلفيات هي إبراز المعروضات ، وتوضيح فكرة المعرض .

ج- توزيع الإضاءة : ويراعى في الإضاءة أن لا تجهد أعين المتفرجين ، ولذلك لا ينبغي أن تكون ضعيفة فيجدوا صعوبة في دراسة التفاصيل ، وألا تكون قوية أكثر من اللازم فتبهر الأعين انظر صورة (٢٠) .

وترى صافيناز غنيم (١٤١٩هـ) أن الإضاءة في قاعة العرض يفضل أن تكون غير مباشرة بمعنى أن يكون مصدر الضوء فيها غير ظاهر للعين فتثبت المصابيح الكهربائية أو لمبات الفلوريسنت بشكل يواجهه ظهره للجمهور ويكون المصدر الضوئي مواجهاً للحائط أو للسقف من قاعة العرض فتعكس الأشعة من المصدر الضوئي على سقف قاعة العرض أو جدرانها ، وينبغي أن تدرس القاعة لتحديد أماكن وضع المصادر الضوئية بحيث تكون الإضاءة منتظمة ، فلا يكون هناك مناطق مضيئة أكثر من أخرى ، وكفي إضاءة المعروضات بالضوء الموجود في قاعة العرض أحياناً ، ولكن يفضل إضاءة المعروضات نفسها لإبرازها وتوضيح الفكرة التي تكمن وراءها ، أو لجذب انتباه الزائرين إليها وقد يوجه الضوء إليها من مصابيح كهربائية قوية مركبة على عاكس مثبت على سقف قاعة العرض ، أو على الجدار المقابل للمعروضات ، أو مثبت على حامل مرتفع ، ويلاحظ أن يكون مصدر الضوء على ارتفاع مناسب لا يضايق أعين المتفرجين ، وأن تختار زاوية سقوط الضوء على المعروضات بحيث تخدم الظلال المتكونة في إبراز المعروضات وإظهار الفكرة التي تكمن وراءها

ويراعى في ضوء المسطحات والأجسام اللامعة ألا تنتشى مناطق براقعة تؤذي أعين المتفرجين .

د- توزيع الألوان واستغلال تأثيرها : وتؤكد صافيناز غنيم (١٤١٩هـ) أن من أنجح المعارض وأنفذها أثراً تلك التي يستغل فيها اللون استغلالاً يؤكد الأفكار الأساسية ويبرزها لأن اللون يستطيع أن يوجه الانتباه ويركزه ، ويجب على المنظم أن يفكر في استعمال اللون لربط العناصر المختلفة من حيث التوافق والتناغم والتباين فيوحد بينها ويكملها ، وتستعمل الألوان أيضاً في تأكيد أهم العناصر المعروضة بجعلها في ألوان بارزة بالنسبة للواجهة الخلفية ، وهاتان الوظيفتان الرئيسيتان للون وهما الربط والتمييز بين الخلفيات والعناصر لها قيمة كبيرة لأن اللون يرشد الزائر ويقوده ، كما يقوم اللون الذي نكرره في أجزاء مختلفة من المعرض بتوضيح العلاقة بين هذه الأجزاء ، فمثلاً عند استخدام اللون الأخضر الناصع مرتين في مكانين مختلفين من المعرض فإنه يجعل هذين المكانين يبدوان متصلين كل منهما بالآخر ، وتميل العين إلى الربط بينهما ، ويجب أن يأخذ منظم المعرض بعين الاعتبار عند استخدامه للألوان الخواص الأساسية للون خاصة السطوع والصفاء فالألوان الفاتحة الهادئة جداً لا تجذب النظر والانتباه ، والألوان الساطعة جداً واللامعة تجهد العين أو تبعدها ، ونحن في حاجة إلى اللون الذي يجذب الانتباه جذباً هادئاً ويربط بين الأشياء المعروضة .

٢. اختيار المعروضات :

وتقترح الباحثة بأن تراعي لجنة تنفيذ المعرض في اختيارها المعروضات النقاط

التالية :

- أ- أن تختار الأعمال التي تكون صورة صادقة لمستوى التلاميذ والمرحلة الدراسية.
- ب- أن تقوم المعلمة بعرض إحدى الأعمال الفنية من إنتاجها الشخصي على اعتبار أنه وسيلة تعليمية مما يستلزم أن توضح ذلك في عملية العرض .
- ج- أن لا تقتصر المعروضات على الكم دون الكيف ، فليس العبرة بكثرة الأعمال لتكون دليلاً على نجاح المعارض أو تقدمه ، وإنما كيفية توزيع الأعمال بأساليب فنية ، وطرق تربوية مع وجود قيم جمالية لهذا العرض .
- د- اختيار نماذج لأنماط فنية واتجاهات مختلفة سواء من ناحية الأسلوب ، أو الفكرة.

هـ- تصنيف المعروضات المتنوعة التي تشمل جميع مجالات التربية الفنية ، مثل الرسم ، والأشغال الفنية ، وأشغال المعادن ، وغيرها .

٣. تنسيق وإخراج المعرض :

بالرغم من تنوع الإنتاج الفني لا بد أن يكون هناك أقسام لهذا الإنتاج ، فيقسم من حيث الخامات ، أو الاتجاهات التعبيرية ، أو الموضوعات ، أو يقسم حسب مراحل التلاميذ ، وهناك الكثير من أنواع التقسيم ، ومع ذلك لا بد أن يراعى الانسجام بين الأشكال والألوان ، وفي وحدة كلية جمالية .

وترى ماجدة جاد ، وأخريات (١٤٢٥هـ) أنه عند تنسيق المعرض لا بد من مراعاة

التالي :

- أ- وجود فراغ بين الأعمال حيث أن تكدرس القاعة بالمعروضات لا يساعد على تركيز الرؤية .
- ب- وجود كتابات إيضاحية على المعروضات بشكل موجز مع مراعاة مستوى ارتفاع النظر بما يناسب الرؤية انظر صورة (٢١) .
- ج- تنسيق المعروضات بالعمل على تنظيم خط سير المشاهدين والمرور بين أقسام المعرض دون وجود عوائق للسير انظر صورة (٢٢) .
- د- أن تكون جميع الأعمال المعروضة من مسطحات ومجسمات في مستوى نظر المشاهد انظر صورة (٢٣) .
- هـ- اختيار لون الخلفية بما يتباين مع المكونات الغالبة للوحة حتى تبرز عناصر العمل الفني انظر صورة (٢٤) .
- و- التقيد بأساليب العرض التربوية والبعد عن مجرد العرض الجمالي حتى تتحقق الأهداف الفنية والتربوية من المعرض .



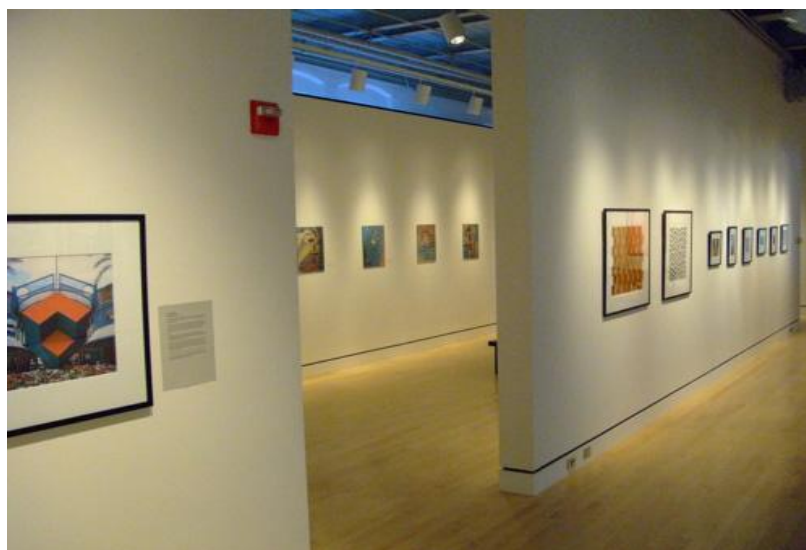
صورة رقم (١٧)
وضع التصميم المناسب للمعرض المدرسي
<http://www.ackland.org/art>



صورة رقم (١٨)
وضع التصميم المناسب للمعرض المدرسي
http://www.velianewman.com/exhibitions/exhibitions/cat_14.html



صورة رقم (١٩)
استخدام الحوامل الخشبية لعرض اللوحات
http://www.velianewman.com/exhibitions/exhibitions/cat_14.html



صورة رقم (٢٠)
توزيع الإضاءة بشكل مناسب
<http://www.umaine.edu/art/exhibitions.htm>



صورة رقم (٢١)

وضع بطاقات تعريفية توضح اسم الطالبة وموضوع العمل

http://www.velianewman.com/exhibitions/exhibitions/cat_14.html



صورة رقم (٢٢)

تنسيق اللوحات ووضعها داخل المعارض

http://www.velianewman.com/exhibitions/exhibitions/cat_14.html



صورة رقم (٢٣)

تنسيق اللوحات ووضعها داخل المعارض

http://www.velianewman.com/exhibitions/exhibitions/cat_14.html



صورة رقم (٢٤)

تنسيق اللوحات ووضعها داخل المعارض

http://www.velianewman.com/exhibitions/exhibitions/cat_14.html

ثالثاً : مرحلة التقويم :

التقويم بصفة عامة عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق عمل ما .

فالتقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية ، وإنما في جميع مجالات الحياة فطالما ظل الإنسان يقوم بعمل ما ، فإن عليه أن يعرف نتيجة هذا العمل ، كما أن عليه أن يعرف ما وقع من أخطاء حتى لا تتكرر تلك الأخطاء مرات ومرات ، ولذا يتوصل الفرد إلى أداء مناسب ، وتكون المحصلة النهائية للعمل في شكل أفضل .

وترى الباحثة أنه وفقاً لهذا المفهوم، فإن تقويم المعرض المدرسي هو: عملية نقوم بها لتحديد نقاط القوة أو الضعف في المعرض المدرسي ، والتي تعكس بدورها مدى نجاح أو فشل المعرض المدرسي في تحقيق أهدافه المنشودة التي أقيم من أجلها.

أهداف تقويم المعرض المدرسي :

واستناداً على مبادئ التقويم التربوي التي أشار إليها الخليفة (٢٠٠٧م) ترى الباحثة إن عملية تقويم المعرض المدرسي تهدف إلى النقاط التالية :

١. تحديد مواطن القوة والضعف في المعرض المدرسي ، وبناء على ذلك يجب اتخاذ ما يلزم من تطوير أو تعديل لتحسين عملية العرض في المعارض القادمة.
 ٢. معرفة التلاميذ بمستوى المعرض ونتائج جهودهم تعتبر من أهم دوافع العمل والمثابرة ومن أنجح أساليب التعزيز التي تستخدم لدفع التلاميذ للتقدم ، وكذلك معرفة أسباب الضعف وأنواع الأخطاء حتى يستطيع أن يتغلب عليها ويتجنبها في المستقبل.
 ٣. ومن أهم أهداف التقويم أنه يعطي المعلم الدلائل والمؤشرات على نتائج مجهوداته فيشعر بالارتياح النفسي والثقة بالنفس، وكذلك يفيد في تحسين وتطوير المعارض عامة على المستوى المدرسي، أو المستوى المحلي.
- وترى الباحثة أن هناك مبادئ مهمة لا بد أن تراعى في عملية تقويم المعارض المدرسية وهي كالتالي:

١. أن يتفق التقويم مع أهداف المعرض المدرسي ويؤكد على ما ينبغي إنجازه.
٢. أن يكون التقويم شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف التي يتضمنها المعرض.
٣. أن تتنوع أساليب وأدوات التقويم مثل (الاستبانة أو المقابلة) حتى نحصل على معلومات أوفر عن المعرض المدرسي، وأن تكون هذه الأساليب والأدوات متقنة الإعداد ومتناسبة مع الأهداف التربوية المراد تحقيقها من المعرض المدرسي.

٤. أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في المعرض المدرسي ويتأثر به كالمعلمات والمديرات والمشرفات ، وأفراد من البيئة كالخبراء وأولياء الأمور ويجب أن يكون هناك فرص للتقويم الذاتي من جانب التلاميذ ، وأيضاً من جانب معلم التربية الفنية .

٥. أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة ، ويكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة للتلاميذ .

٦. أن يكون التقويم تشخيصياً وعلاجياً أي أنه يصف نواحي القوة والضعف في المعرض المدرسي ويعززها ويؤكد عليها ، كما أنه يعالج نواحي الضعف ويتداركها .

٧. أن يترك التقويم أثراً طيباً في نفس التلاميذ فلا يشعرون بأنه نقد هدام وجارح .

٨. أن ينظر للتقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية في المعرض المدرسي ، وليست غاية في حد ذاتها .

وترى جاد ، وأخريات (١٤٢٥هـ) أن أسس تقويم المعرض المدرسي الناجح تتلخص فيما يلي :

١. مدى تحقيق المعرض للأهداف التي أقيم من أجلها .
٢. مدى تمثيل الأعمال المدرسية لاتجاهات التلاميذ وأنماطهم وأعمارهم .
٣. ما تحتويه الأعمال المعروضة من أصالة وابتكار .
٤. صلة الأعمال المعروضة بحاجات البيئة وفعاليتها وظروفها وخاماتها .
٥. طرق تحضير الأعمال وتنسيقها وتبويبها وعرضها .
٦. مدى ملائمة كتيب المعرض وما يحتويه من مقالات ودقة في الصور وجودة في الطباعة .
٧. ملائمة وقت العرض ومدى إستجابة الزوار وإنطباعاتهم .
٨. عدد رواد المعرض والفئات التي زارته .
٩. مدى مشاركة التلاميذ أصحاب الأعمال الفنية المعروضة وإسهاماتهم في إقامة المعرض .
١٠. مدى اشتراك التلاميذ أصحاب الأعمال الفنية المعروضة على شرح أعمالهم الفنية ونواحي التميز والأسلوب وخصائصه .

محتويات المعرض المدرسي :

للمعارض المدرسية أهداف تربوية تخدم العملية التعليمية ، فهي تعتبر وسيلة من وسائل التعلم الذاتي ، كما أنها طريقة لتعزيز المعلومات وإبراز الجانب التطبيقي من العلوم والفنون ، كما أن لها أثر مهم في نمو الملكات العقلية والمهارة اليدوية وارتقائها عند التلاميذ ، وهي أيضاً وسيلة لنشر الثقافة العلمية والفنية داخل البيئة المدرسية وخارجها من خلال ما يشاهده الزوار ويتفاعلون معه من أعمال ومجسمات ومطويات ومنشورات تعود بالفائدة على المشاهد .

وترى الباحثة أن المعرض المدرسي كي يتمكن من تحقيق أهدافه بشكل جيد ينبغي أن يشتمل على ما يلي :

١. عرض إنتاج التلاميذ :

وهو أن يتيح المعرض المدرسي الفرص لعرض نماذج متنوعة من إنتاج الطالبات بالطريقة التي تساعد على توضيح فكرته وأهدافه ، وأن يقف المعرض على المستويات المختلفة في الأعمال التعبيرية واليدوية للتلاميذ من مختلف الأعمار انظر صورة (٢٥) . وأن يراعي العمل على تنسيقه بأساليب فنية إبتكارية وعرضها على الجدران ، أو الرفوف ، أو على اللوحات الثابتة والمتحركة ، أو داخل دواليب زجاجية مع تجهيزها بالخلفيات والأرضيات وإيجاد ترابط بين وحدات العرض مع مراعاة عدم تكديس الأعمال لأن ذلك لا يتيح الفرصة للزائر أن يستفيد ويستمتع بما يراه انظر صورة (٢٦) .

٢. عرض بعض المشاريع الجماعية واللوحات الجدارية :

يجد التلاميذ متعة كبيرة وخبرات جديدة في تنفيذ المشاريع الجماعية والجداريات واللوحات الكبيرة ، والتي يمكن أن تستغل إيجابياً حيث تغطي مساحات وفراغات لا يمكن استعمالها بطريقة أخرى ، وذلك بإستغلال وتوظيف مواد جديدة لها تقنيات خاصة يجربها التلاميذ بشكل غير حرفي أو تقليدي لتنفيذ تصاميم ورسومات فنية كبيرة تستغل فيها مهارات أدائية مختلفة ، مثل تقسيم المساحات ، والتكبير واستخدام البويات ، أو مواد البناء ، أو خامات من البيئة ، أو أحجار ، أو فسيفساء وطرق تركيبها ، والأدوات اللازمة لذلك ، وجميعها خبرات فنية جديدة تثير مهارات التلاميذ الأدائية والمهارية والفنية والإبتكارية مما يجعل للمعرض المدرسي دور مهم في تحقيق جزء من أهداف مادة التربية الفنية ، وعند عرض هذه الأعمال الكبيرة ينبغي بيان أسلوب العمل الفردي وخطوات تجميعه وإخراجه .

٣. تخصيص جزء من المعرض للتراث الشعبي :

الذي يشتمل على الأواني القديمة والأزياء والزخارف الشعبية ، وغيرها من عناصر وعينات تراثية يقوم التلاميذ بجمعها وتنسيقها في المعرض المدرسي مع تدعيمها ببطاقات وملصقات تعريفية تحتوي على بعض المعلومات ، مثل اسم كل قطعة وتاريخها ومجالات استخدامها ، ويساعد ذلك على تنمية الجوانب المعرفية لدى التلاميذ في مجال التاريخ والعلوم والفنون الإنسانية ، كما يساعد على تنمية الثقافة الفنية لدى التلاميذ من خلال تعريفهم على الفنون الشعبية ومميزاتها ورموزها ، كما يعتبر حافزاً مثيراً لإنتاج أعمال فنية مبتكرة ونابعة من تراثنا وثقافتنا ، وتجعل التلميذ يرتبط بهويته الثقافية وموطنه وتراث أجداده ، وكل هذه من أهداف التربية الفنية المهمة التي يمكن أن تحقق من خلال المعرض المدرسي انظر صورة (٢٧) .

٤. عرض نماذج وصور من الفنون الإسلامية والفن الحديث :

وترى جاد ، وأخريات (١٤٢٥هـ) بأن يتضمن المعرض المدرسي (صور ونماذج) مأخوذة عن الأصول من فنون الثقافات المختلفة توضح الصلة بين بعض الأعمال التي حققها الطالبات وبين ما يماثلها من هذه الفنون ومقارنة بعض أعمال الخشب أو المعادن المعروضة بما يماثلها في الفن الإسلامي العريق ، ومقارنة الرسوم التعبيرية للطالبات بما يماثلها في أعمال الفن الحديث ، ومن خلال ذلك يمكن للمعرض المدرسي أن يوضح أهداف الفن الإسلامي ومميزاته المغايرة تماماً لأهداف الفن الحديث وصفاته ، ويفتح المجال لمناقشة هذه الأعمال وتفسيرها مما يساعد على ترسيخ الهوية الفنية الإسلامية لدى التلميذات وإثارة ملكاتها الإبداعية القائمة على الأصالة وعلى توظيف هذه الحضارة العريقة في أعمال فنية جديدة ومبتكرة ، فيكون لفنها هوية وشخصية .

٥. أن يحتوي المعرض على عينات من البيئة المحيطة :

ترى الباحثة أن عرض التلاميذ لبعض النماذج والخامات الأولية المتوفرة في البيئة المحيطة بالمدرسة ، وتصنيفها وترتيبها في المعرض المدرسي ، وإبرازها قبل أن تصبح عملاً فنياً يعزز العلاقة بين التلميذ وبيئته ويزيد من وعيه بجمال الطبيعة وعناصرها وينمي خياله وفكره الإبداعي في الاستفادة من هذه الخامات في إنتاج أعمال فنية مبتكرة .

٦. أن يشتمل المعرض على وسائل تعليمية مناسبة :

للمعرض المدرسي رسالة تعليمية وتربوية وتنقيفية يحملها إلى المدرسة وبالتالي إلى البيئة المحيطة بها ، فإن اتساع دائرة جمهور المعرض المدرسي يزيد من أهميته

ويؤكد الحاجة الماسة لتنوع أساليب ووسائل العرض فيه ، وتنوع وسائله التعليمية التي تساعد على إيصال فكرته لزواره بصورة واضحة وممتعة وسهلة .
وقد عرف الكلوب (١٩٩٩ ، ص ١٠٨) الوسائل التعليمية بأنها : " أجهزة وأدوات ومواد تعليمية ملائمة للمواقف التعليمية يستخدمها كل من المعلم والمتعلم لنقل محتوى تعليمي أو معرفي أو الوصول إليه " .



صورة رقم (٢٥)
عرض أعمال التلاميذ التي تعكس أنماط التعبير الفني المختلفة
<http://www.kids101-art.co.uk/displayimage.php?album=206&pos=10>



صورة رقم (٢٦)
تحويل الساحة المدرسية إلى بيئة تعليمية جذابة
[http://www.kids101-](http://www.kids101-art.co.uk/displayimage.php?album=206&pos=10)
[art.co.uk/displayimage.php?album=206&pos=10](http://www.kids101-art.co.uk/displayimage.php?album=206&pos=10)



صورة رقم (٢٧)
ركن تراثي مدرسي
<http://www.khayma.com/alharith>

وترى الباحثة أن من أهم الوسائل التعليمية في المعرض الفني المدرسي ما يلي :

أ- المطويات والنشرات :

ويرى الكلوب (١٩٩٩م) أن المطويات هي : عبارة عن معلومات عامة أو خاصة تكتب على وجهي ورقة واحدة فقط وتطوى بشكل يسهل تسلسل قراءتها أما النشرات فهي : عبارة عن كتيب صغير الحجم يحتوي على صفحات معدودة مكتوب عليها فكرة علمية ، أو إرشادية مدعمة بالصور والرسومات لنقل رسالة معرفية ، أو إرشادية ، أو إعلامية(ص٧٧) .

- وقد وضع الكلوب (١٩٩٩م) خطوات إعداد نشرة ، أو مطوية بالنقاط التالية :
- تحديد الأهداف والاتجاهات السلوكية التي يراد تحقيقها عند قارئ النشرة ، أو المطوية .
- التعرف الكامل على المستوى التعليمي للفئة المستهدفة وقدرتهم على الفهم لمحتوى النشرة .
- تحديد الرسومات والصور الموافقة والمدعمة للنص التعليمي .
- كتابة النص التعليمي .
- إذا كانت المادة قليلة ، فيتم إصدارها على شكل مطوية ، أما إذا كانت كبيرة من المفضل إصدارها على شكل نشرة .
- جعل العبارات قصيرة وتحمل معنى واحد بعيد عن الغموض .

وترى الباحثة أن تنفيذ المطويات والنشرات في معرض التربية الفنية ، يعرض التلميذ على الخبرات الفنية الجديدة والمبتكرة ، وذلك لأن تنفيذ أي مطوية ، أو نشرة للمعرض المدرسي تحتم البدء بأخذ صور للأعمال الفنية وللمعرض المدرسي ومن ثم يتم تصنيفها وتنسيقها وشرحها وعمل الخلفيات المناسبة لها وتنفيذ غلاف مناسب لموضوع المعرض وأهدافه ، وكل ذلك يثري خبرات التلميذ الفنية والكتابية والنقدية وذلك حين يستغل معلم التربية الفنية فن الإعلان والجرافيك ، وتنفيذ أغلفة الكتب ، وفن التصوير ، وعمل الخلفيات ، واختيار الألوان المناسبة والجذابة ، وكذلك اختيار التصميم الجيد في عمل المطويات والنشرات والبطاقات الدعائية التي تعتبر مجالات خصبة تستثمر فيها طاقات التلاميذ الفنية والإبداعية في المعرض المدرسي والإعلان عنه ، ومن خلالها يتحقق الكثير من أهداف مادة التربية الفنية تربوياً ومهارياً .

ب- الكتابات الإيضاحية (بطاقات العرض) :

إن الكتابات الإيضاحية التي توضع تحت المعارضات لها قيمة كبيرة في عملية التعليم وتفسير النتائج ، ويمكن أن تدور هذه الكتابات حول المعارضات واسم منفذها وبيان الأعمال الفردية والجماعية ويجب أن تكون موجزة ومختصرة ، وقد تستخدم الأوراق الملونة كأرضيات لبعض الكتابات الإيضاحية لتثير الانتباه .

ج- ركن للمطالعة يتضمن كتب ومراجع :

وهو أن يحتوي المعرض المدرسي على جزء يخصص لوضع الكتب والمراجع العلمية والفنية في مجالات التربية الفنية المختلفة لأن ذلك يوسع من أفاق التلاميذ ويزيد من ثقافتهم وخبراتهم الفنية والتقنية ، ويؤكد دور المعرض المدرسي ثقافياً بحيث يوفر مراجع وكتب فنية يستغلها الطالب في أوقات فراغه ، أو عند التوسع في أي موضوع يبحث عنه ، أو يساعده في تنفيذ عمل فني ، أو شرح لخطوات تنفيذه ، وذلك يزيد من الاهتمام بالتلاميذ المتميزون في المجال الفني ، ويحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الفصل بحيث يتلقى التلاميذ المتميزون ثقافات وخبرات فنية أعلى من التلاميذ العاديين .

د- أجهزة حديثة للعرض :

وهو أن ندخل الحاسب الآلي في تقديم المعلومات والصور والأفلام للزوار عن طريق وحدات الإخراج المتصلة به ، مثل شاشات العرض الكبيرة أو الصغيرة حيث تتميز العروض التقديمية للحاسب الآلي بتنوعها ، فهي مسموعة ، أو مقروءة ، أو مسموعة ومقروءة ، وهي وسيلة عرض جذابة وممتعة ، كما يشمل المعرض أجهزة مختلفة أخرى ، مثل أجهزة عرض الشرائح الضوئية (السللايدات) أو أجهزة الفيديو وغيرها من الأجهزة الحديثة يمكن أن تستثمر لعارض أعمال فنية لفنانين كبار ، أو عرض لنماذج من الفن الإسلامي ، أو عرض لطرق تنفيذ قام بها التلاميذ مع شرح الخطوات ، أو شرح وتفسير لأنماط تعبيرية ، أو مدارس فنية ، أو عرض لمعارض مدرسية أخرى في نفس الموضوع ، أو غيرها من العروض التي تزيد من خبرات التلميذ الفنية ، أو الثقافية التي تزيد من وعيهم الفني وتثيرهم فنياً في شتى المجالات .

هـ- أن يشتمل المعرض على بطاقات دعوية :

حيث يقوم التلاميذ بتصميمها وتنفيذها وتوزيعها على أكبر عدد من فئات المجتمع لدعوتهم لزيارة المعرض وحضور حفل الافتتاح ، وذلك يحقق الكثير من الأهداف الاجتماعية لمادة التربية الفنية .

طرق الاستفادة من دور المعرض الفني المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية :

تؤكد الباحثة على أهمية استخدام المعارض الفنية المدرسية وفوائدها في تحقيق أهداف مادة التربية الفنية ، وذلك من خلال توفير أنشطة صفية ولا صفية مختلفة يستخدمها معلم التربية الفنية ليستفيد من المعرض الفني المدرسي في إثراء الجانب الثقافي والمهاري والفني لدى التلاميذ .

وترى الباحثة أن من أهم طرق الاستفادة من دور المعرض الفني المدرسي ما يلي:

١. إشراك التلاميذ في جميع مراحل إعداد المعرض الفني المدرسي :

ينبغي على التلاميذ جميعاً أن يشاركوا بنصيب فعال في إعداد المعرض وتعليق المعروضات ، و أن تتاح لهم فرص هذا التدريب لما فيه من أثر على خبراتهم الثقافية والمهارية حيث يجد التلاميذ فرص لنشاط جماعي فعال في إقامة المعارض وتنظيم لوحات الإعلانات ، وتعليق الأعمال الفنية ، وكل هذا يتطلب منهم دراسة الفراغ والتنوع وتوزيع الألوان ، وإيجاد حلول فنية للمشكلات الخاصة بالمعرض ، فإن هذه المشكلات متعلقة بالتربية الفنية ، وتعتبر تطبيق عملي لكثير من أسس التصميم ومبادئ اللون التي تدرس ضمن مناهجها ، كما يعتبر العمل الجماعي مهم لتوطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ، وهو تدريب على تحمل المسؤولية، والتعاون الدائم.

٢. إشراك التلاميذ في اختيار الأعمال الفنية التي سوف تعرض في المعرض الفني المدرسي :

إن المعلم حينما ينتقي مع التلاميذ ما يعرض من أعمال إنما يعطي توجيهاً ويحدد اتجاهاً ويضع بذور الثقافة الفنية للمجتمع ، فالتلاميذ حين ينتقون الأعمال الفنية يمرون بتجارب عملية تحقق لهم التذوق والنقد الفني وتطبيق مبادئ التقويم فيما يعرض فيتناقشون مع المعلم في أسباب اختيار العمل وأوجه قوته ونقاط ضعفه ، فينموا هذا الحكم بتوجيه المعلم ورعايته .

٣. إقامة حفل إفتتاح للمعرض ودعوة ضيف الشرف :

ترى الباحثة إن إقامة حفل إفتتاح للمعارض الفنية المدرسية يزيد من أهميتها ويسلط الضوء عليها ، ويجعل من المعرض الفني المدرسي حدث يُحتفل به ، ويهتم جميع من في المدرسة من معلمين وإدارة وتلاميذ في تنظيم هذا الحفل ، وإعداد فقراته واختيار ضيف الشرف مما يثري ثقافة التلاميذ ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ويعلمهم الاعتماد

على النفس وتحمل المسؤولية ، كما أن هذه الاحتفالات تجعل المدرسة بيئة محيطة للتلميذ وتؤكد الدور الثقافي والاجتماعي للمعرض المدرسي داخل المدرسة وخارجها .

٤. البرامج المصاحبة للمعارض المدرسية :

يرى الحربي (٢٠٠٥م) أن المعارض الفنية المدرسية تفتح أبوابها أمام كافة أفراد المجتمع ، وإن كثير من المدارس المنظمة للمعارض تحرص على إضافة بعض البرامج المصاحبة لإقامة هذه المعارض تعميماً للفائدة ، وحرصاً على تقديم ما يفيد الجمهور الذي حضر لمشاهدة هذه المعارض .

٥. تنظيم زيارات للمعرض المدرسي :

الذي يشتمل على تلميذات ومعلمات المدرسة ومشرفات ومعلمات المدارس الأخرى ، وذلك حتى يعطي فكرة شاملة عن المستوى العام بالمدرسة والوقوف على نشاط التلميذات مما يحقق الغرض لإقامته من الناحية الفنية والتربوية والثقافية والاجتماعية ، ويؤدي إلى تبادل الخبرات والأفكار مع نشر الوعي الفني والسمو بالتذوق الجمالي ، ويساعد على الكشف عن المواهب الفنية والرفع من مستويات التعبير عن الطالبات ، وترى الباحثة أن هذه الزيارات تفيد العملية التربوية بشكل عام وتحقيق أهداف التربية الفنية بشكل خاص .

٦. استعمال مقتنيات المعرض المدرسي كوسائل تعليمية في مادة التربية الفنية :

يحتوي المعرض الفني المدرسي على الكثير من النماذج المتميزة من أعمال التلاميذ وعلى العديد من الصور والعينات التراثية ، ونماذج من البيئة وصوراً لأعمال من الفن الإسلامي ، وصوراً لأعمال فنانين محليين وعالميين ، وهي بمثابة وسائل تعليمية مفيدة يستطيع معلم التربية الفنية الاستفادة منها في تنفيذ عملية التدريس وإحداث التعلم .

ويرى الغامدي (١٤١٧هـ) أن الوسيلة التعليمية جزء من التعليم وتجديداً في مادة التربية الفنية التي تعتمد في جانب كبير منها (التعبير الفني) على مقدار ما يمكن تقديمه للتلاميذ من تصورات ورؤى فنية وتأملات ذهنية ومدرجات حسية عن طريق بعض أو كل الحواس ، ومن ذلك يتضح أهمية الوسيلة التعليمية في إيضاح تلك الجوانب ، وكما إن المعلم على الرغم من قدراته على الإيضاح اللفظي إلا أنه لن يكون مؤثراً ومحققاً لأهداف درسه دون استخدام لنوع أو أكثر من الوسائل التعليمية ، والتي تتوفر في المعرض الفني المدرسي وتحقق من أهداف مادة التربية الفنية .

٧. توثيق المعرض الفني المدرسي وكتابة التقرير الختامي :

ويرى الحربي (٢٠٠٥) إن هذه الخطوة تتم بعد الانتهاء من تنفيذ المعرض تماماً وتهدف إلى توثيق فعاليات المعرض من خلال إعداد تقرير ختامي يتضمن جميع فعاليات المعرض وأهدافه واتجاهاته وعدد الزوار والبرامج المصاحبة التي تم تنفيذها وأسماء المشاركين وضيوف الشرف ، كما يتضمن أبرز السلبات والإيجابيات ، ويمكن أن يزود هذا التقرير بصور عن محتويات المعرض ، وعينات من المنشورات والمطويات التي وزعت فيه ، ومثل هذه التقارير توثق المعرض الفني المدرسي وتساعد في تطوير المعارض الفنية المدرسية على مستوى المدرسة ، أو على المستوى المحلي من خلال تبادلها ودراسة إيجابياتها والتأكيد عليها والبعد عن السلبات التي وقعت فيها .

٨. إقامة المعارض الفنية المدرسية على مستوى المنطقة أو مستوى المملكة :

يقام في نهاية الفصل الدراسي الثاني من كل عام دراسي العديد من المعارض المدرسية الفنية على مستوى المدارس ، أو مراكز الإشراف التربوي ، أو المنطقة التعليمية ، أو على مستوى المملكة ، ويعرض من خلال هذه المعارض العديد من الأفكار الجديدة ، والتجارب الفنية التي ينتجها التلاميذ خلال دروس التربية الفنية ، أو برامج النشاط الأخرى ، وتعتبر هذه المعارض مصدراً متجدداً لنقل الخبرات ، وهي حافزاً مثيراً يعزز التعبير الفني لدى التلاميذ ومرآة صادقة لما توصل إليه التلاميذ من خبرات فنية خلال العام الدراسي ، وهذه المعارض تشجع التلاميذ على التنافس والمشاركة في تقديم الأعمال المميزة والمبتكرة ، وهي وسيلة لتوثيق ارتباط المعلمين والتلاميذ بالحركة الفنية وحثهم على تتبع الجديد في مجال التربية الفنية وما يتعلق بخاماتها وأدواتها والطرق المبتكرة والأفكار الجديدة في موضوعاتها.

٩. إقامة المعارض المدرسية المتنقلة :

وتقترح الباحثة إقامة مثل هذه المعارض المتنقلة في مدارس القرى البعيدة ، أو المدارس المستأجرة التي لا تتوفر فيها معارض مدرسية ذات مستويات جيدة ، أو تقام في الأسواق وأماكن التجمع والمهرجانات ، وتقترح أيضاً أن تقوم هذه المعارض المتنقلة من خلال التربية الفنية بتقيد معلومات مكثفة عن مجالات الفنون ، ونماذج وصور لهذه المجالات ، ومعلومات عن التراث الشعبي ، والفنون الإسلامية وصور ونماذج لها وأن تقدم نماذج مميزة لأعمال تلاميذ من مدارس أخرى بهدف تحفيز التلاميذ وتعزيز التعبير الفني لديهم ، ونشر الثقافة الفنية والتراثية بشكل عملي ويسير ، كما تقترح أن تصل محتويات هذه المعارض المتنقلة للمدارس أو المجمعات أو الأسواق

عن طريق حافلة كبيرة مجهزة للعرض وأن يقدم المسئولون عن البرامج ثلاث أشياء وهي ما يلي:

أ- المحاضرات الجماعية للمعلمين والتلاميذ .

ب- جولة في المعرض .

ج- تدريب المعلمين وزيادة كفاءاتهم .

ويوفر المعرض الفني المدرسي المتنقل للمعلمين الكثير من المطبوعات والمطويات عن المعرض ومحتوياته ، ودروس في التربية الفنية صممت لإعطاء مهارات فنية ، وورش عمل تدريبية .

وقد استفادت الباحثة من البرامج التي يقدمها متحف مونتري لخدمة الفن والتربية الفنية ، والتي منها برنامج المتحف المتنقل في اقتراح معارض مدرسية متنقلة تحمل نفس الرسالة ولها نفس الفوائد والأهداف التربوية والفنية ، ولكنها تختلف في المسمى والمحتويات (دراسة النجادي ، ٢٠٠٢م ، ص ١٤) .

١٠. المعارض المدرسية الإلكترونية :

تقترح الباحثة نشر المعارض الفنية المدرسية على شبكة الإنترنت لتصل إلى أكبر عدد من الجمهور في منازلهم ، أو مدارسهم ، أو أماكن عملهم دون الحاجة إلى القيام بأنفسهم لزيارة هذه المعارض في أماكن إقامتها ، وأن يكون شبيهة بالمتاحف الإلكترونية المنتشرة على صفحات الإنترنت الآن .

ويرى الحلفاوي (٢٠٠٦م) أن المتحف الإلكتروني هو : " المتحف الذي يخزن مقتنياته في شكل رقمي ، ويمكن الوصول إليه للمشاهدة والبحث والاسترجاع باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، ويمكن الدخول عليه من أي مكان وفي أي وقت من خلال شبكات الاتصال بمستوياتها المحلية والعالمية مثل الإنترنت " (ص ١٦٦) .

وترى الباحثة أن المعرض الفني المدرسي الإلكتروني إجرائياً بأنه : " المعرض المدرسي الذي يخزن مقتنياته في شكل رقمي ، ويمكن الوصول إليه للمشاهدة والبحث والاستفادة من استخدام تكنولوجيا المعلومات ، ويمكن الدخول عليه وتصفحه من أي مكان وفي أي وقت من خلال شبكات الاتصال المحلية والعالمية مثل الإنترنت .

مزايا المعرض الفني المدرسي الإلكتروني :

وترى الباحثة أن تكون مزايا المعرض الإلكتروني مشابهة للمزايا التي يقدمها المتحف الإلكتروني على شبكة الإنترنت ، والتي ذكرها الحلفاوي (٢٠٠٦) والتي وظفتها الباحثة في المعرض الفني المدرسي الإلكتروني كما يلي :

١ . إمكانية تقديم البرامج التدريبية والمحاضرات من داخل المعارض المدرسية الإلكترونية .

٢ . من خلال تكنولوجيا الواقع الافتراضي أصبح من الممكن في بعض الأحيان التفاعل مع المقتنيات الخاصة بالمعرض والتعامل معها كما لو كان زائراً في مكان المعرض نفسه (الواقعي) .

٣ . من الممكن أن تستخدم المعارض الفنية المدرسية الإلكترونية قوائم بريدية ، أو مجموعات إخبارية لتتيح المناقشة بين الزائرين والذين من المحتمل أن يكونوا منتشرين جغرافياً في جميع أنحاء العالم .

٤ . من الممكن أن تقوم المعارض الفنية المدرسية بإجراء استبيان يساعد في التأكد من أنفع أنواع تقديم المعلومات من خلال المتحف .

٥ . توفير إرشادات مفيدة لتحديد كيفية استخدام موقع المعرض في الإنترنت.

٦ . تقديم صور لأعمال التلاميذ ، وللفنون الإسلامية، والفنون الشعبية ، والفن الحديث لأغراض تثقيفية وفنية وتعليمية .

٧ . تقترح الباحثة أن يقدم المعرض صور وشروحات عملية لمراحل تنفيذ عمل مبتكر وجديد موجود في المعرض يفيد المعلمين والتلاميذ في اكتساب مهارات فنية جديدة وتقتراح أيضاً عرض بعض الصور والنماذج والأعمال الفنية المبتكرة ، وتقديم برامج تدريبية مبسطة على مواقع تربوية معروفة يقوم الكثير من المعلمين والتربويين بزيارتها ، مثل موقع وزارة المعارف ، وذلك لنشر الثقافة الفنية ، ورفع كفاءة المعلمين الفنية والثقافية ، ويتم ذلك من خلال المتخصصين الفنيين في الحاسب الآلي لأن نشر هذه المعارض تحتاج إلى معايير ، لذلك لا بد من مراعاتها عند إنشاء معارض مدرسية إلكترونية جيدة .

ومثال على ذلك ما يقدمه (مركز العلوم الاستكشافية) أحد المتاحف التفاعلية بجمهورية مصر العربية حيث يقدم جميع محتويات ومقتنيات المتحف الخاصة به على شبكة الإنترنت بحيث يتمكن أي شخص من الدخول إلى موقع المتحف والتجول بداخله لمشاهدة جميع المعروضات (www . smsec . com) .

ثانياً : الدراسات السابقة

- الدراسات العربية .
- الدراسات الأجنبية .
- التعقيب على الدراسات .

ثانياً : الدراسات السابقة :

تمهيد :

من خلال المسح الذي قامت به الباحثة في مختلف المكتبات ، والجامعات المحلية والعربية ، وفي شبكة الإنترنت لم تعثر الباحثة على دراسة محلية أو عربية تناقش دور المعارض المدرسي في تحقيق أهداف مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وإنما عثرت على بعض الدراسات التي لها صلة وثيقة ببعض جوانب الدراسة الحالية وهي كما يلي :

١. الدراسات العربية :

- دراسة الزهراني (١٤٢٦هـ) بعنوان " دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في التعليم العام " .واقصر موضوع هذه الدراسة في التعرف على دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة في التعليم العام .

الأهداف :

- ١ . التعرف على أهداف إقامة المعارض المدرسية ، والتأكيد على دورها التربوي .
 - ٢ . التعرف على الواقع الحالي للمعارض المدرسية من خلال ما تمارسه من دور تربوي لتحقيق أهدافها .
 - ٣ . التأكيد على إنماء التذوق الفني كهدف من أهداف مادة التربية الفنية ، وما تساهم به المعارض المدرسية الحالية من دور لتحقيق ذلك الهدف .
- وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) وقد استخدم (الاستبيان) كأداة للحصول على آراء المعلمين والمشرفين العاملين في مجال تدريس مادة التربية الفنية حول دور المعارض المدرسية التربوي والفني ، وإنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة .

النتائج :

- ١ . إن أداء المعارض المدرسية الحالية في المجال التربوي يحتاج إلى تركيز أكثر من خلال تفعيل دورها التربوي بالشكل الصحيح .

٢. المعارض المدرسية كونها تقوم بعرض الأعمال الفنية ، فهي نافذة جيدة لإنماء التذوق الفني وهذا الجانب حالياً لا يتم تفعيله بالقدر المطلوب .

٣. عدم اهتمام المعلم باستغلال المعرض المدرسي في إنماء التذوق الفني من خلال جدولة مهام المعرض وتفعيل دوره الفني في هذا الجانب .

٤. عدم إلمام معلم التربية الفنية بالأسس الفنية لإقامة المعارض المدرسية ، وذلك لعدم وضوح التوجيهات المنظمة لإقامة المعارض المدرسية الحالية مما يؤدي إلى الارتجال الغير منظم في إقامة المعرض المدرسي .

وقد اقتصررت هذه الدراسة على الاهتمام بدور المعرض المدرسي في تنمية التذوق الفني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في حين أن الدراسة الحالية قد اهتمت بدراسة دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية المنشودة ، والتي يمكن أن تتحقق من خلال تفعيل دور المعرض المدرسي تربوياً ، واجتماعياً ، وثقافياً .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في تلخيص العديد من أهداف المعرض المدرسي ، وفي تحديد منهج الدراسة الحالية ، وأداة الدراسة وهي الاستبانة وما تحتويه من محاور .

• دراسة درويش (٢٠٠٢م) بعنوان " دليل مقترح لإقامة معارض التربية العملية لطلاب التربية الفنية وفق الأسس التربوية والفنية " .

الأهداف :

١. التوصل إلى الأسس التربوية والفنية التي يقوم عليها تنظيم معرض للإنتاج الفني لطلاب كلية التربية الفنية في التربية العملية .
 ٢. إعداد دليل يساعد طلاب كلية التربية الفنية ، ومعلمي التربية الفنية في إعداد معارض التربية الفنية .
 ٣. إقامة معارض التربية العملية لما لها من أهمية في تنمية الرؤية الفنية والجمالية والتذوقية لكل من الطالب – المعلم .
- وقد استخدمت الباحثة من خلال دراستها المنهج الوصفي التحليلي .

النتائج :

١. تحقيق الغرض الأول من حيث وضع الأسس التربوية والفنية لتنظيم معرض للإنتاج الفني لطلاب التربية العملية .

٢. لا يمكن للمعرض أن يقام ارتجالاً ، فهو يقام على قواعد البحث العلمي ، فعملية تخطيط وتصميم المعرض لها عاملان محددان ومتباينان هما المبنى والمحتوى .
٣. إمكانية تصميم دليل لمعلم التربية الفنية يساعده على إقامة معرض تربوي بناءً على الاستفتاء الذي قدمته الباحثة .

التوصيات :

١. إقامة معارض التربية العملية بشكل إلزامي لكشف الخبرات الجديدة والتجارب الميدانية وتطوير فكر الطالب الأكاديمي – المعلم .
 ٢. تدريس الأسس التربوية والفنية لإعداد المعارض ضمن المنهج الدراسي لمادة الوسائل التعليمية .
 ٣. تخصيص فترة زمنية (أكثر من يومين) لامتداد إقامة المعرض .
 ٤. إعداد كوادر بشرية لها القدرة على إعداد وتصميم وتخطيط العروض .
 ٥. أن يكون لكل مدرسة معرضها الدائم الذي يكون بمثابة المرآة لنشاطها الفني وفكرها التربوي .
 ٦. إشراك التلاميذ في اختيار أفضل الأعمال يساعد في إكسابهم القدرة على تقييم الأعمال مما يؤدي إلى تثقيفهم فنياً بطرق غير مباشرة .
- وقد اقتضت هذه الدراسة على اقتراح دليل لإقامة المعارض المدرسية لطالبات التربية العملية وفق أسس تربوية وفنية ، في حين أن الدراسة الحالية ركزت على إبراز دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة ، كما وظفت الباحثة توصيات هذه الدراسة في طرق الاستفادة من المعرض المدرسي لكي يحقق أهداف مادة التربية الفنية .

- دراسة دلال الشمراني (١٤٢٧هـ) بعنوان " أسس التصميم الداخلي لقاعات عرض الفنون التشكيلية المدرسية " . دراسة تطبيقية على المدارس المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة .

الأهداف :

١. الاستفادة من أسس التصميم الداخلي في تصميم قاعات عرض الفنون التشكيلية المدرسية .
٢. التغلب على المشكلات التي تعاني منها قاعات عرض الفنون التشكيلية بالمدارس والتي تسببت في تدني مستوى العرض فيها .

ولقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل المعلومات حول دراسة أسس التصميم الداخلي اللازمة لتصميم قاعات عرض الفنون التشكيلية بالمدارس كذلك في وصف وتحليل قاعات عرض الفنون التشكيلية بالمدارس المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة بغاية توضيح بعض جوانب القصور في تصميمها .

النتائج :

١. أن أسس التصميم الداخلي وأساليبه التنسيقية الحديثة تلعب دوراً إيجابياً في إكساب التصميم الداخلي لقاعات عرض الفنون التشكيلية بالمدارس المتطلبات الجمالية والوظيفية والاقتصادية اللازمة لفراغاتها الداخلية .
٢. إن أسس التصميم الداخلي وأساليب التنسيق الحديثة أثّر بارز في التغلب على المشكلات ومعالجة السلبات التي تقف عائقاً أمام الارتقاء بقاعات عرض الفنون التشكيلية بالمدارس.

التوصيات :

١. ضرورة تفهم الإدارات والجهات القائمة على التربية والتعليم لأهمية المعارض الفنية المدرسية وتشجيع إقامتها بصفة مستمرة مع دعمها مادياً ومعنوياً وتوفير الإمكانيات اللازمة لتطورها ، ومراعاة أسس التصميم الداخلي وأساليبه التنسيقية الحديثة أثناء تصميم وتنظيم فراغاتها .
- كما اقتضت هذه الدراسة على التعرف على أسس التصميم الداخلي الحديثة الواجب توفرها في المعرض المدرسي والطرق الصحيحة في تنسيق قاعات عرض الفنون التشكيلية بالمدارس ، في حين أن الدراسة الحالية اهتمت بإبراز الدور التربوي والفني والتنقيفي للمعارض المدرسية ، وأثره في تحقيق أهداف التربية الفنية .

- دراسة النجادي (١٤٢٣هـ) بعنوان **" إتجاهات بعض الطلاب والمعلمين نحو فاعلية المتاحف في تدريس مادة التربية الفنية "** . تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض الطلاب والمعلمين نحو فاعلية المتاحف في تدريس التربية الفنية ولتحقيق هذا الهدف طور الباحث استبانته وزعت على (٧٩) معلماً من جميع معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض و(٧٧) طالباً بقسم التربية الفنية ممن هم في آخر سنة للتخرج .

الأهداف :

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض الطلاب والمعلمين نحو فاعلية استخدام المتاحف في تدريس مادة التربية الفنية ، وذلك من خلال التعرف على مدى اقتناعهم بالمحاور التالية :

١. فائدة المتاحف من الناحية الفنية والتربوية .
٢. دور معلم التربية الفنية في استخدام المتحف في تدريس مادة التربية الفنية .
٣. المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المتحف حتى يمكن الاستفادة منه في تدريس مادة التربية الفنية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي) كمنهج يناسب هذه الدراسة .

النتائج :

١. يوجد اتفاق بين أفراد العينة (طلاب ، معلمين) على إدراك أهمية المتاحف والدور الذي تؤديه في تدريس مادة التربية الفنية .
٢. إرتفاع نسبة (أوافق بشدة) و (أوافق) لدى أفراد العينة (طلاب ، معلمين) يعني اقتناع أفراد العينة بأهمية بنود المحاور الأربعة لفاعلية المتاحف في تدريس مادة التربية الفنية .
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في محور محتويات المتحف لصالح المعلمين إذا أدرك المعلمون أكثر من الطلاب أهمية المقتنيات بالمتحف لتدريس مادة التربية الفنية .

التوصيات :

١. الاهتمام بالمتاحف من الناحية الفنية والتربوية لتؤدي دورها على أكمل وجه .
٢. تحديد دور معلم التربية الفنية في تعامله مع المتحف في تدريس مادة التربية الفنية لكي يعي المعلم دوره الحقيقي في التدريس من خلال المتحف .
٣. ضرورة التنوع في الطرق والأساليب المستخدمة في التدريس للاستفادة من المتحف في تدريس مادة التربية الفنية .
٤. التأكيد على إنشاء متاحف مدرسية تضم محتويات تراثية وتاريخية وبيئية وأعمال إبداعية من إنتاج الطلاب .

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض الطلاب والمعلمين نحو فاعلية المتاحف في تدريس التربية الفنية في حين أن الدراسة الحالية اهتمت بدراسة دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية كون أن المعرض المدرسي يمكن أن يحتوي على مقتنيات تراثية وأعمال فنية وحرفية ونماذج لأعمال فنانين محليين أو

عالميين يمكن أن يستفيد منها معلم التربية الفنية في تزويد الطلاب بمعارف علمية وثقافية بالإضافة إلى مهارات فنية تنعكس على إبداعهم وثقافتهم فضلا عن غرس اتجاهات إيجابية فيهم وذلك يؤدي إلى تحقيق أهداف التربية الفنية المنشودة .

- دراسة العمود (١٤٢١هـ) بعنوان **"تطور اتجاه (التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية DBAE) وأثره في حقل التربية الفنية"** . ويسلط هذا البحث الضوء على أحد أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الفنية ، وهو اتجاه (التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية DBAE) وتتلخص أهدافه بتحديد مفهوم هذا الاتجاه ، وبيان تطوره التاريخي مع إيضاح أهميته ودوره في تقديم مفاهيم حديثة ساهمت في التطور العام للتربية الفنية خلال الربع الأخير من القرن الماضي ولتحقيق ذلك تم توظيف المنهج التاريخي لتتبع هذه التطورات .
- الأهداف :**

١. إيضاح أثر هذا الاتجاه على الحقل ودوره في التطورات المختلفة التي شوهتها التربية الفنية خلال الربع الأخير من القرن الماضي ، ومن نتائج بحثه ظهور الكثير من الآثار الواضحة التي شهدتها الحقل خلال الربع الأخير من القرن الماضي ، ويمكن ملاحظة تلك الآثار على ما يلي :
- أ- المناهج : أصبحت هذه المناهج بإطارها العام متوفرة وقد كتبت بطريقة سلسلة ومنظمة ليتم تطبيقها وتحقيق أهدافها .
- ب- المعلم : بذلت جهود كبيرة في إعداد وتطوير المعلم نظرا لأهميته في ترجمة هذا الاتجاه إلى واقع علمي .
- ج- الطالب : في ظل هذا الاتجاه أصبح المعلم واسع المعرفة، ولديه وعي وإدراك بمعنى الفن وطبيعته ، وقد تحقق ذلك من دراسته لعلم الجمال ، وأصبح لديه قدرة على إبداء رأيه في الأعمال الفنية حديثا ، وكتابة ذلك من خلال دراسته لمجال النقد الفني وأصبح يمتلك المهارات اللازمة والتقنيات المختلفة ووظفها بشكل ملائم عند إنتاجه للأعمال الفنية ، وذلك من خلال دراسته لتاريخ الفن ، وأن يكون على اطلاع ووعي بالمدارس الفنية المختلفة والفنانين وأساليبهم والفترات التاريخية التي عاشوا فيها .

النتائج :

أنه لم تقتصر خبرات الطالب في هذا الاتجاه على ما يقدمه المعلم داخل حدود المدرسة ، فقد أتاح له الحصول على خبرات متنوعة ومختلفة في مواقع أخرى ، مثل المتاحف ، ومراكز الفنون ، والمعارض الفنية وغيرها ، وهذه الخبرات تتم برعاية المدرسة ، وهي مبرمجة ، ومنظمة ، وسيشرف عليها معلم التربية الفنية .

التوصيات :

١. تدريس هذا الاتجاه ضمن المقررات التي تتناول نظريات التربية الفنية المعاصرة .
٢. الاهتمام بهذا الاتجاه من قبل إدارات التعليم بوزارة المعارف وإخضاعه للبحث العلمي ودراسة إمكانية تطبيقه مع الأخذ بالفروق الثقافية بين المجتمع الأمريكي والسعودي .
٣. تشجيع التأليف والبحث والنشر في المجالات الفنية الأربعة التي يقوم عليها هذا الاتجاه.

والجدير بالذكر أن هذا الاتجاه الحديث في تدريس التربية الفنية بوصفه مادة دراسية يركز على أربعة مجالات رئيسية هي علم الجمال ، الإنتاج الفني ، تاريخ الفن والنقد الفني ، ويعتمد على تشجيع التلاميذ على الاكتشاف والاستعلام والرجوع إلى مصادر المعلومات المختلفة والتعلم الذاتي .

وترى الباحثة من خلال الدراسة الحالية أنه يمكن تفعيل هذه المجالات الأربعة من خلال الاستفادة من المعرض المدرسي في تدريس التربية الفنية لما يحتويه من بيئة غنية بالأعمال الفنية المبتكرة والمقتنيات التراثية وصور لأعمال الفنانين المحليين والعالميين وغيرها من جماليات مختلفة ، والتي تتيح للمعلم الاستفادة منها في إثراء مفردات الطالب وإكسابه المعلومات والتجارب الفنية التي تنمي فيه الحس الفني والقدرة على التفكير الإبداعي وإثراء الوعي الجمالي ، وغيرها من أهداف مادة التربية الفنية .

- دراسة الزهراني (١٤٢٢هـ) بعنوان " دور الصور المرئية وأثرها على عملية التعليم في التربية الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة " .

الأهداف :

١. إبراز تأثير الصور المرئية على جوانب الأداء في مادة التربية الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بشقيها العملي والنظري .
٢. التأكيد على دور وأهمية استخدام الصور المرئية كوسيلة تعليمية في تعليم مادة التربية الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة .

٣. جعل الصورة المرئية عامل مساعد في تطوير وتحديث العملية التعليمية في مادة التربية الفنية في مجالاتها المختلفة .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي على فصول محددة مسبقا من طلاب الصف الثالث المتوسط في منطقة الباحة ، وكانت بعض هذه الفصول تجريبية والأخرى ضابطة ، وكان هناك لكل الفصول اختبارات قبلية وبعدية لقياس الأثر الذي أحدثته الصور المرئية على المجموعة التجريبية.

النتائج :

١. للصور المرئية أثر إيجابي على عملية التعلم في مادة التربية الفنية .
٢. للصور المرئية دور في إكساب الطالب القدرة على تحقيق التكوين والمقومات الجمالية في العمل الفني .
٣. من خلال الصور المرئية وجد الباحث أنها تساعد على توصيل المعلومات إلى الطالب ببسر وسهولة .
٤. أن الصور المرئية تضيف لمجال التربية الفنية المزيد من التشويق والإثارة تعبيريا .
٥. أن اهتمام المعلم بإعداد صورة مرئية جيدة تكسب الطالب معارف ثقافية متعددة في مادة التربية الفنية .

التوصيات :

١. ضرورة الاهتمام بدور الصورة المرئية في مجال تعليم التربية الفنية ، إذ لا بد على الجهات المعنية بالتعليم أن توفر الإمكانيات اللازمة لتسهيل عملية استخدامها .
٢. بالرغم من استحداث طرق تكنولوجية في استخدامنا للوسائل التعليمية إلا أن الصور المرئية الملموسة تعتبر مؤثرا فعالا لطلاب التربية الفنية في تحقيق أهدافه لذا كان لا بد من العناية بإعداد وتوفير وتهيئة وسائل استخدامها في البيئة التعليمية .
٣. استثمار إمكانيات المعارض المدرسية وتوظيفها كمساعدات تعليمية تدعم عملية التعلم في حقل التربية الفنية .

وقد اقتصرَت الدراسة على إبراز تأثير الصور المرئية على جوانب الأداء في مادة التربية الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بشقيها العملي والنظري مع التأكيد على دور وأهمية استخدام الصور المرئية كوسيلة تعليمية في تدريس التربية الفنية ، وكذلك إثراء العملية التعليمية في مادة التربية الفنية .

بينما تهتم الدراسة الحالية بدور المعرض المدرسي والذي يحتوي على وسائل تعليمية مختلفة ومتنوعة تحتل الصور جزء كبير منها في إكساب الطالب الخبرات

المباشرة والمعلومات الثقافية والفنية والتي تثري ذاكرة الطالب البصرية وتنعكس إيجاباً على أسلوبه التعبيري ومهارته الفنية التي هي جزء من أهداف التربية الفنية التي تسعى المعارض المدرسية إلى تحقيقها .

• دراسة أميرة عبدالرحمن (٢٠٠٦م) بعنوان " أهداف تعليمية مقترحة لتطوير مناهج التربية الفنية على مستوى التعليم العام والعالي وفقاً للمتغيرات العالمية والأحداث الراهنة " .

الأهداف :

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز المتغيرات العالمية والأحداث الراهنة والتعرف على مفهوم الأهداف التعليمية العامة ، وعرض أبرز الأهداف التعليمية العامة للتربية الفنية الموجودة في أدب التربية الفنية بالساحة العربية ، كما هدفت إلى تقديم أهداف تعليمية مقترحة لتطوير مناهج التربية الفنية على مستوى التعليم العام والعالي وفقاً للمتغيرات العالمية والأحداث الراهنة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي كأساس لجمع البيانات واستعراضها وتحليلها وتفسيرها .

النتائج :

إضافة أهداف تعليمية مقترحة لتطوير مناهج التربية الفنية على مستوى التعليم العام والعالي وفقاً للمتغيرات العالمية والأحداث الراهنة .
وقد استفادت الباحثة في دراستها الحالية من الأهداف العامة للتربية الفنية التي جمعت ولخصت في هذه الدراسة ، كما استفقت الباحثة في الدراسة الحالية من الأهداف الجديدة التي أضافتها هذه الدراسة كأهداف لمادة التربية الفنية .

• دراسة هدى الجعد (١٤١٨هـ) بعنوان " اتجاهات معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض نحو استخدام الوسائل التعليمية " . وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام الوسائل التعليمية ، ومعرفة العوامل المرتبطة بتكوين اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ، وقد استخدمت الباحثة الأسلوب التحليلي من خلال المنهج المسحي ، وكانت أداة الدراسة استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها .

النتائج :

١. إن اتجاه معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام الوسائل التعليمية اتجاه إيجابي .
٢. عدم وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاه معلمات التربية الفنية نحو استخدام الوسائل التعليمية وبين العوامل المدرسية ، مثل توفر الوسائل التعليمية في المدرسة ، أو تهيئة واستعدادات حجات الدراسة لاستخدام الوسائل التعليمية .

التوصيات :

١. العمل على توفير الوسائل التعليمية بكميات ملائمة تكفي لحجم الطلب عليها .
 ٢. الاهتمام بتهيئة حجات الدراسة لاستخدام جميع أنواع الوسائل التعليمية ، وذلك عند التخطيط لأي منشأة مدرسية جديدة .
- وقد اقتصررت هذه الدراسة على التعرف على اتجاه معلمات التربية الفنية للوسائل التعليمية ، وأكدت على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاه معلمات التربية الفنية نحو استخدام الوسائل التعليمية وبين تهيئة واستعدادات حجات الدراسة لاستخدام الوسائل التعليمية ، في حين أن الدراسة الحالية أكدت على أهمية استخدام معلم التربية الفنية لمحتويات المعرض المدرسي كوسيلة تعليمية ووضحت أدوار المعارض التربوية وما تسهم به للارتقاء بتدريس مادة التربية الفنية وتحقيق أهدافها .
- وقد استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة التي تؤكد على عدم وجود علاقة بين استخدام معلمات التربية الفنية للوسائل التعليمية وبين استعدادات الحجات الدراسية مما يدل على أن وجود المعرض المدرسي وأهميته ودوره لا يرتبط بتصميم المدرسة واستعدادات حجاتها بل أن معلم التربية الفنية المبدع من الممكن أن يوظف الإمكانيات في سبيل تحويل البيئة المدرسية إلى بيئة عرض إبداعية تربوية وفنية .

٢. الدراسات الأجنبية :

- دراسة لي ماري انن كلوتا (Lee Mary 1980) بعنوان " استبيان من مدرسة الاباما الثانوية واتجاهات طالبة ومعلمة التربية الفنية " .

أخذة في الاعتبار إقامة متاحف تربية فنية ومنافسات ومباريات ، وتعد هذه دراسة وصفية لاتجاهات وأراء طالبة ومعلمة التربية الفنية نحو المعارض والمنافسات والمباريات الفنية .

وقد تم وضع الاستبيان لقياس الآراء الإيجابية لتقرير الطبيعة الحالية لهذه الأنشطة وتأثيرها على برنامج التربية الفنية ، وقد تضمن التعداد طالبات ومعلمات التربية الفنية بالمدارس الثانوية في ولاية ألاباما في العام الدراسي (١٩٧٩) .

كما تم استخدام الفرعية من العينات الجماعية وعينة عشوائية بسيطة من أجل المعلمات والطالبات، وقد تكون إطار العينات من المدارس الثانوية في الاباما ، وذلك بتقديم منهج تربية فنية وقد تم اختيار المدارس عشوائياً ، وقام الباحث بجمع البيانات (المعلومات) وقد تكونت من (٣٠) عينة بحث لتقييم كل من اتجاهات أراء المعلمة والطالبة ، وتم تحديد الأدوات للطالبات من قبل المعلمات اللاتي وافقن على تقديم علاقة متبادلة .

وقد تم إرسال الاستبيانات مباشرة للمعلمات للمشاركة وكان للأدوات معدل مصداقية (٦٣ %) وتم تسجيل الإجابات على أوراق إجابة ، وتم تصحيحها إلكترونياً وتم تلقي إجابات (٨٣) معلمة بنسبة (٥٥%) من المعلمات المشاركات و (١٣٩٩) طالبة بنسبة (١٤ , ٥ %) من الطالبات المشاركات، وتم تلقيها عن طريق الحاسب الآلي ، وقد أوضح التحليل المبدئي للاستبيان إجابات إيجابية ، ولم يكن هناك فرق واضح بين أراء المعلمات والطالبات ، وقد تم بحث مستوى الثقة لتحديد الفروق الهامة من الآراء لكل عنصر من عناصر الاستبيان .

النتائج :

أن الاتجاهات وحجم النظام المدرسي ومستوى حصة فصل التربية الفنية ليسوا على علاقة، وفيما يلي الخلاصات الرئيسية للاستبيان على أساس أراء واتجاهات الطالبة والمعلمة بشأن معارض التربية الفنية والمنافسات والمباريات :

١. ليس لدى المعلمات فهم واضح لسياسة تدريس التربية الفنية القائمة على مبدأ المنافسة.

٢. تفضل المعلمات والطالبات المنافسات والمشاركة فيها بغض النظر عن النتائج السلبية لهذه المهنة .
٣. لدى المعلمات والطالبات آراء إيجابية وتأثر إيجابي بمعارض ومنافسات ومسابقات التربية الفنية .
٤. يتم استخدام تلك المنافسات على المستوى العام .
٥. يتم الحكم على برامج التربية الفنية من خلال عدد الفائزين .
٦. لدى كل من المعلمات والطالبات آراء إيجابية آخذين في الاعتبار العوامل ذات الصلة بهذه المعارض الفنية مثل : المنافسة بين الطلاب الموهوبين فنياً ، وتأثير المعلمة والمشاركة الاختبارية ، والتقييم والحكم على العمل الفني .

• دراسة جرافس جيني (Graves Ginny 1994) بعنوان " برنامج نموذجي في التربية الفنية " .

دراسة ميدانية تؤكد المبادئ النادرة لزيادة الأنشطة الفنية في المدارس وقد طبقت هذه الدراسة في منطقة المحيط الهادي الآسيوي ، وتقدم هذه الوثيقة دراسات ميدانية تشير إلى (نظم التوصيل) الغير عادية للتربية الفنية التي لا تعتمد بصورة كاملة على التركيب المدرسي ، وتقترح هذه الدراسات الميدانية طرق مبدعة لتقديم تسهيلات جماعية ، وتعليمية يمكن أن تتضامن معاً لزيادة كمية الخبرات الفنية المتاحة في المدرسة من خلال المشاركة في الموارد .

وتتضمن الدراسات الميدانية ما يلي :

١. التجارة والصناعة من التربية الفنية في التعليم (زمالة العمل) .
٢. التربية الفنية في المدرسة بمتطوعين مثل المعلمات .
٣. (المعسكر الفني) وهو جماعة للتربية الفنية كخطوة تمهيدية تستخدم الرقص للعمل مع الشباب .
٤. (مركز لفهم بناء البيئة) وهو عبارة عن عضوية بين مهارات التصميم النظم المدرسية والتربية الفنية ، وقد تم إضافة شرح عن عمل المعهد الأمريكي للفنون المعمارية يركز على مدى إدراك بناء البيئة .

• دراسة لينك كاثرين (Link, Kathryn 1981) بعنوان " التربية الفنية والترابط المفقود في المناهج الأساسية " .

كتيب عملي لدمج التربية الفنية في المناهج التعليمية للمدارس الابتدائية للمشرفات والمعلمات وأعضاء الجمعيات .

وقد تم تطبيق هذه الدراسة في مدينة فيير مونت ، وقد تم استخدام التقارير الوصفية ، وقد تم تسجيل هذه الدراسة كمشروع نموذجي لولاية فيير مونت يساعد هذا النموذج المثالي المشرفات ، والمعلمات ، وأفراد الجمعيات على دمج التربية الفنية في مناهج المدارس الابتدائية ، وقد تم تدريسه في (١٠) أقسام وهي كالتالي :

- ١ . المقدمة في الجزء الأول وهي عبارة عن فكرة عن تطور البرنامج .
 - ٢ . ثلاثة أهداف رئيسية للمشروع تم ذكرها في القسم الثاني والثالث ، وهو قسم هام يتضمن أمثلة من مشروعات المدارس ، ونصائح للعلاقات الشخصية الجيدة والواجبات والمسؤوليات ، ومعلومات عامة .
 - ٣ . يتضمن القسم الرابع قسم عن الترابط الفني ، وملخص عن مواصفات العمل ومسؤولياته .
 - ٤ . في القسم الخامس تم مناقشة طرق العرض بما في ذلك استخدام المعارض والمجلات والصحف المعلقة ، والراديو والتلفاز ، وعلاقة المعلمة بالوالدين ، ومشاركة الوالدين والمجلة الطلابية .
 - ٥ . قد عدد القسم السادس إجراءات التقييم كما قدم القسم السابع (١٠) نقاط لنصح المعلمات .
 - ٦ . قدم القسم الثامن أمثلة عن أنشطة التربية الفنية المنضبطة بكل مستوى على حدا .
 - ٧ . تم الربط بين اكتشاف الألوان وإبداعية التلوين ، والدراما والموسيقى ، والفن الشعبي والنسيج وعمل السلال ، وصناعة الفلم والصورة ، وقد تم ربطها جميعاً بالموضوعات الأساسية للمنهج المدرسي .
 - ٨ . وضع القسم التاسع كخاتمة على نجاح البرنامج .
 - ٩ . يتكون القسم العاشر من ستة ملحقات :
- الشكل التقييمي والتخطيطي ، الطالبة ، المعلمة ، الوالدين ، استبيانات رأي معلمة التربية الفنية ، وتعليمات التربية الفنية وأساسياتها .

• دراسة توماس ولسن (Toms walsun 1983) بعنوان " التربية الفنية في المدارس الابتدائية ".

احتواء الكتاب التعليمي على مبادئ ومصادر لجعل منهج التعليم الابتدائي أكثر فعالية من خلال الأنشطة الفنية ، وقد تم تطبيق هذه الدراسة في بنسلفانيا تحاول هذه الدراسة أن تثبت للدارسين والآباء كيف يمكن للأنشطة الفنية بالمدارس الابتدائية أن تزيد من قدرات الطفل الأساسية وتطبيقات الحاسب الآلي ، والواجبات الفصلية الأخرى وتوسيع معرفة الطفل المهنية والعالم المتغير بسرعة ، كما تمت هذه الدراسة بأساسيات التعلم ومبادئ التعليم الابتدائي ومعلمات الفصل والاستشارات الفنية الصناعية بعدة سياسات لدمج الأنشطة الفنية في المناهج الدراسية .

وتشمل هذه الدراسة ثلاثة عشر قسماً يغطي العناوين التالية :

١. الأساس المنطقي للتربية الفنية في المدارس الابتدائية .
٢. بحث عن مدى فعالية (تأثير) التربية الفنية في المدارس الابتدائية .
٣. تعزيز التربية الفنية لمهنة التعلم .
٤. تعلم البيئات المناسبة لأداء التربية الفنية .
٥. أنشطة التربية الفنية في المستويات المتقدمة .
٦. تجهيز (إعداد) معلمات لتدريس التربية الفنية .
٧. الإعداد المالي .
٨. الأدوات والخامات .
٩. اعتبارات الأمن والسلامة .
١٠. المصادر المحلية .
١١. العلاقات العامة .
١٢. خطط الدرس .
١٣. تقييم التربية الفنية بأن تتضمن الأنشطة والسياسات التعليمية في كل قسم .

• دراسة كاربنتر راشل (Carpenter Rachel 1978) بعنوان " مناهج التربية الفنية البصرية بالمدارس الصغيرة والأهداف والأنشطة والموارد والإجراءات ".

وقد تضمنت هذه الدراسة المناهج المدرسية الصغرى بواشنطن أساس لتقديم الأهداف التعليمية ، وتحديد المستويات الأساسية ، والأنشطة المقترحة ، والتركيز على الإجراءات والموارد المستخدمة في تدريس الأهداف .

كما تناولت هذه الدراسة في التطبيق الجوانب التالية :

- ١ . أنشطة التربية الفنية .
- ٢ . تدريس التربية الفنية .
- ٣ . الوسائل التعليمية للتربية الفنية .
- ٤ . التربية الفنية للصغار .
- ٥ . التربية الفنية البصرية .
- ٦ . التربية الفنية الإبداعية .
- ٧ . الأنشطة الإبداعية .
- ٨ . الأهداف السلوكية .
- ٩ . الأهداف التعليمية .
- ١٠ . الإدراك .
- ١١ . الوسائل التعليمية .
- ١٢ . الأنشطة التعليمية .
- ١٣ . موارد الوسائل التعليمية .
- ١٤ . دليل المنهج المدرسي .
- ١٥ . المدارس الصغرى .
- ١٦ . التعلم الابتدائي .
- ١٧ . تقييم الطالبة .

• كتاب مارجريت جاكسون (Margret Jackson 1998) بعنوان " العرض

الإبداعي والبيئة التعليمية سلسلة كتب الفن والتصميم في خدمة التعليم " .

يحتوي هذا الكتاب على أفكار عدة تفيد بطريقة خاصة ومباشرة كل معلمي ومعلمات المدارس كلها من رياض الأطفال وحتى أعلى المراحل التعليمية ، ولم يدع الكتاب جانباً من جوانب العرض إلا تناوله ، فهو لم يهمل حتى تلك التفاصيل الدقيقة التي تشمل الأدوات اللازمة لإقامة المعرض ، وطرق تأطير الأعمال المختلفة بل وحتى أيسر الطرق للحصول على مصادر المعارض دون أي إجهاد لمن يعد المعرض ، ودون تكاليف مادية باهظة ، ويناقش الكتاب جميع المواد التي يقام بها المعرض ، وطرق تنوع العرض من أنواع الأخشاب والقوائم إلى أنواع الأوراق التي تستخدم في الخلفيات بل وأنواع الدبابيس ، ومواد التثبيت ، والتغرية المختلفة .

التعقيب على الدراسات السابقة :

١. استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي المسحي، وهو منهج مناسب لطبيعة تلك الدراسات ، والتي غالبا ما تكون دراسات استطلاعية تهدف إلى دراسة الواقع الحالي والوضع المثالي في تدريس التربية الفنية .
٢. وقد استخدمت هذه الدراسات الأدوات المناسبة للمنهج المسحي الوصفي ، وهي الاستبانة – الملاحظة – المقابلة ، وهي أدوات مناسبة لجمع استطلاعات الرأي ووصف الظواهر والمشكلات ، وإيجاد النتائج والمقترحات والتوصيات .

وكان من إجمالي نتائج الدراسات السابقة ما يلي :

١. إن المعارض المدرسية الحالية لها أهداف تربوية تسعى إلى تحقيقها .
 ٢. عدم إلمام معلم التربية الفنية بأسس إقامة المعارض المدرسية الحالية مما يؤدي إلى الارتجال الغير منظم في إقامة المعارض .
 ٣. قصور دور البرامج ، والدورات التدريبية التي تقدم لمعلمي التربية الفنية في متابعتهم وتثقيفهم ، وإرشادهم .
 ٤. إن المعارض المدرسية هي مخرج من مخرجات مادة التربية الفنية ، ومعلم التربية الفنية هو المسئول الأول عنها .
 ٥. وجود قصور في دور المتاحف والمعارض التربوي والفني .
 ٦. إن الخبرات المباشرة والبيئة التعليمية المثيرة من أهم وأسرع طرق اكتساب المهارات والمعلومات ، والمعارف الفنية ، والتربوية .
 ٧. أهمية مادة التربية الفنية ودورها لا يتحققان إلا بتدريس الفن بطريقة تساعد الدارسين وتشجعهم على المشاركة ، والاكتشاف ، والبحث ، والانطلاق .
- وسوف تساعد الدراسة الحالية إلى إبراز دور المعرض المدرسي في إتمام أهداف التربية الفنية المنشودة .

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات الدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- وصف عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث : منهجية وإجراءات الدراسة

تمهيد :

بعد أن اختارت الباحثة المشكلة ووضعتها في إطار بحثي ، وراجعت الدراسات السابقة ذات الصلة بها ، حددت في هذه الخطوة منهجية وإجراءات الدراسة ، وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات إعداد الدراسة ، وأساساً لقيمتها العلمية لأن الباحث ينتقل فيها من المفاهيم النظرية إلى ميدان التطبيق العملي ، ويمكن من خلالها تحديد أفضل الوسائل لحل مشكلة الدراسة ، وتحقيق الأهداف المحددة لها ، وقد تناولت الباحثة في هذا الفصل شرحاً مفصلاً لمنهجية وإجراءات الدراسة المرتبة على النحو التالي :

أولاً : منهج الدراسة .

ثانياً : مجتمع الدراسة .

ثالثاً : عينة الدراسة ووصفها من حيث .

• طبيعة عمل أفراد العينة .

• المؤهل العلمي .

• عدد سنوات الخبرة .

• الدورات التي تلقتها في النشاط المدرسي .

رابعاً : أداة الدراسة .

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

أولاً : منهج الدراسة :

بالنظر إلى مشكلة الدراسة ، وأهدافها ، وطبيعة تساؤلاتها ، فقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي (التحليلي) لأنه المنهج الأنسب لهذه الدراسة الاستطلاعية التي تهدف إلى وصف وتشخيص الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ثم جمع البيانات المتعلقة بها وتبويبها وتحليلها ، ثم تفسيرها ، وإصدار أحكام تقويمه على واقع النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

وقد عرف عبيدات ، وآخرون (١٩٩٢م) المنهج الوصفي التحليلي بأنه : " أسلوب يعتمد على دراسة الواقعة أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح

خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى " ص ١٨٧ .

ولقد فرضت طبيعة الدراسة وأهدافها استخدام هذا المنهج في جمع وتحليل المعلومات التي تصف الدور الفني والتربوي الحالي للمعارض المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة من التعليم العام، كذلك وصف وتحليل المعارض المدرسية من حيث محتوياتها التي تشتمل عليها ، ومدى الاستفادة منها في تحقيق أهداف التربية الفنية وأسس تقييمها.

ثانياً : مجتمع الدراسة :

يعرف العساف (١٤٠٩ هـ) مجتمع الدراسة بأنه : " مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفراد ، أو كتب ، أو مباني مدرسية ... الخ " ص ٩١ .

وبناء على ذلك يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات التربية الفنية العاملات بمدارس المرحلة المتوسطة في التعليم العام بمدينة (مكة المكرمة) والمشرفات التربويات لمادة التربية الفنية بمختلف المؤهلات العلمية في مجال التخصص لأخذ آرائهم حول دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف مادة التربية الفنية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في التعليم العام في (مكة المكرمة) .

ثالثاً : عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من معلمات ومشرفات التربية الفنية لأخذ آرائهم حول دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام الحكومية والخاصة داخل مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ، والتي تم حصرها بناء على إحصائية مركز المعلومات والحاسب الآلي (شعبة الإحصاء) بإدارة التربية والتعليم للبنات بمدينة مكة المكرمة (١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ) ملحق رقم (١) .

وقد وجهت الباحثة استبانة لأفراد عينة الدراسة التي تتكون من (٧٠) معلمة ومشرفة للتربية الفنية بمختلف المؤهلات العلمية في مجال التخصص ، حيث بلغ عدد المشرفات (٨) أفراد وعدد المعلمات (٦٢) فرداً .

وبعد جمع استبيان المعلمات والمشرفات لم تستجب كامل العينة، وبعد استبعاد بعض الاستبيانات التي احتوت على إجابات عشوائية أصبح عدد استبيانات المعلمات (٤٤) استبانة ، وبلغ عدد استبيانات المشرفات (٧) استبيان ، وبذلك بلغ مجموع الاستبيانات المسترجعة (٥١) استبياناً أي بنسبة (٦٤%) من مجموع العينة البالغ عددها (٧٠) فرداً من معلمات ، ومشرفات تربويات .

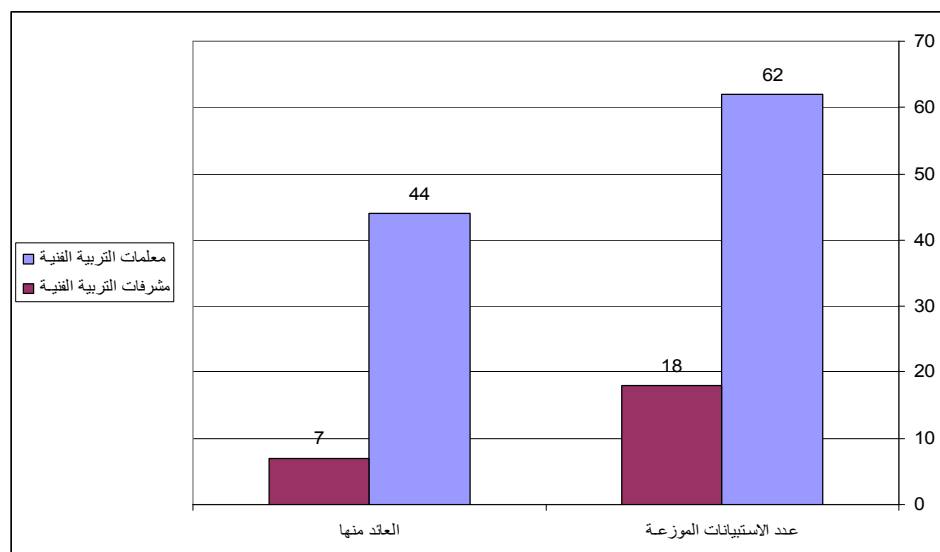
جدول (١)

يوضح عدد الاستبيانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة والعائد منها

الوظيفة	عدد الاستبيانات الموزعة	العائد منها	نسبة العائد	نسبة المفقود	إجمالي العائد
معلمات التربية الفنية	٦٢	٤٤	٧١%	٢٩%	٦٤%
مشرفات التربية الفنية	٨	٧	٣٩%	٦١%	

رسم بياني رقم (١)

يوضح الاستبيانات الموزعة والعائدة



ويتضح من الجدول السابق ورسمه البياني أن عدد الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة قد بلغت (٧٠) استبانة ، وبلغ مجموع العائد منها (٥١) استبانة أي ما نسبته (٦٤%) من حجم الاستبيانات الموزعة ، وتمثل نسبة (٧١%) من عائد المعلمات ونسبة (٣٩%) من عائد المشرفات التربويات .

رابعاً : وصف عينة الدراسة :

١. وصف عينة الدراسة من حيث طبيعة عمل أفراد العينة :

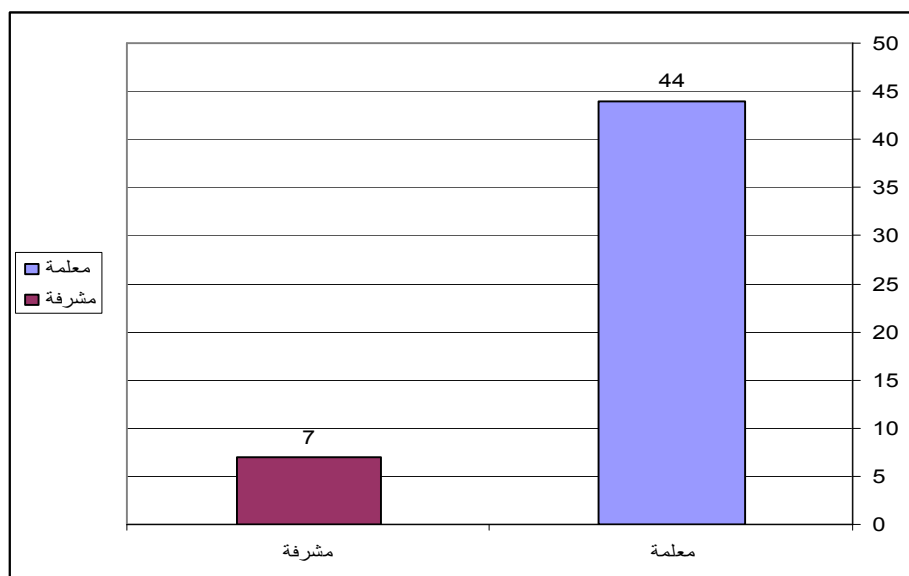
جدول رقم (٢)

يوضح طبيعة عمل أفراد العينة

طبيعة العمل	التكرار	النسبة
معلمة	٤٤	%٨٦.٣
مشرفة	٧	%١٣.٧
المجموع	٥١	%١٠٠

رسم بياني رقم (٢)

يوضح طبيعة عمل أفراد العينة



ويشير الجدول السابق ورسمه البياني إلى أن أكبر نسبة من أفراد العينة معلمات حيث بلغ عددهم (٤٤) فرداً أي بنسبة (٨٦.٣%) وبلغ عدد المشرفات التربويات (٧) أي بنسبة (١٣.٧%) ويرجع السبب في قلة المشرفات التربويات إلى انحصار عددهن في مجال الإشراف شعبة التربية الفنية ، والنشاط الفني إلى (٨) أفراد على مستوى مدينة مكة ، ويتضح من ذلك أن متغيرات الوظيفة غير مؤثرة في إجابات العينة كون المشرفات أساساً معلمات سابقات في مجال التربية الفنية .

٢. المؤهل العلمي :

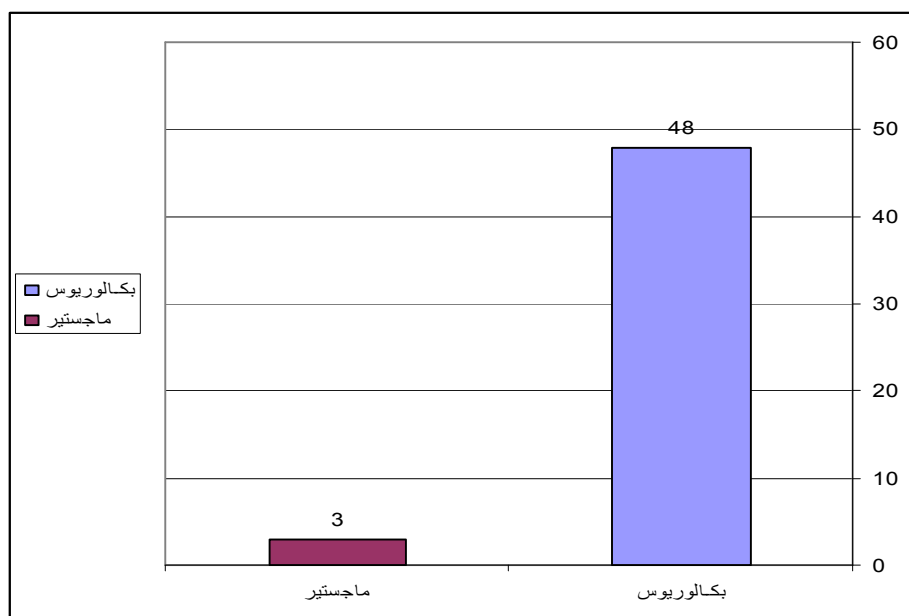
جدول رقم (٣)

يوضح المؤهل العلمي لأفراد العينة

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٤٨	٩٤.١%
ماجستير	٣	٥.٩%
المجموع	٥١	١٠٠%

رسم بياني رقم (٣)

يوضح المؤهل العلمي لأفراد العينة



ويشير الجدول السابق ورسمه البياني إلى أن أكبر نسبة من أفراد العينة يحملون شهادة بكالوريوس التربية الفنية حيث بلغ عددهم (٤٨) فرداً أي بنسبة (٩٤.١%) وبلغ إجمالي حاملات درجة الماجستير (٣) أفراد بنسبة (٥.٩%) ويلاحظ خلو العينة من الأفراد الذين يحملون شهادات الكليات المتوسطة مما يشير إلى تمتع عينة الدراسة بمؤهلات علمية عالية تدل على أن العينة التي جرت عليها الدراسة أكثر وعي، وبالتالي تكون إجابات الاستبيان أكثر صدقاً .

٣. عدد سنوات الخبرة :

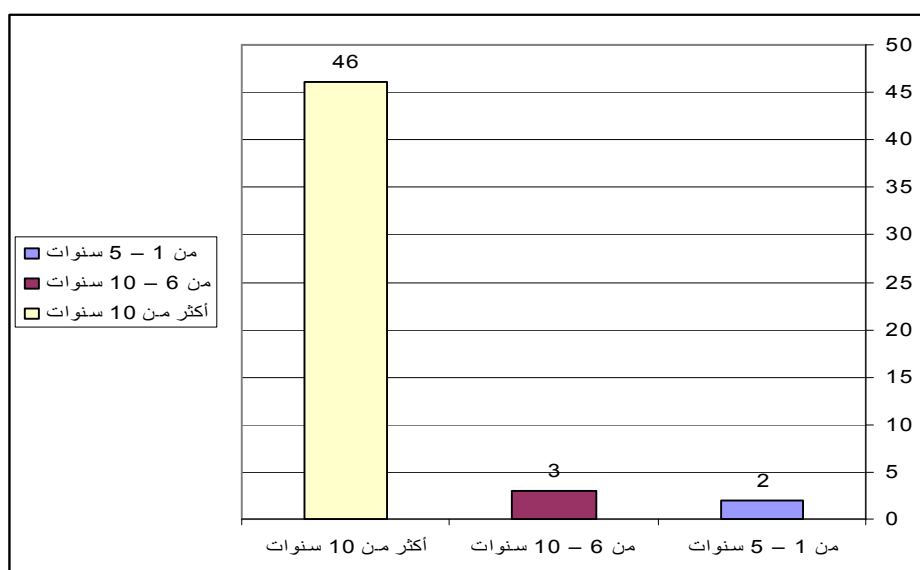
جدول رقم (٤)

يوضح عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من ١ – ٥ سنوات	٢	٣.٩%
من ٦ – ١٠ سنوات	٣	٥.٩%
أكثر من ١٠ سنوات	٤٦	٩٠.٢%
المجموع	٥١	١٠٠%

رسم بياني رقم (٤)

يوضح عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة



الجدول السابق ورسمه البياني يوضح عدد سنوات الخبرة في مجال تدريس التربية الفنية والذي يشير إلى عدد أفراد العينة اللواتي بلغت خبراتهم أكثر من عشر سنوات (٤٦) فرداً بنسبة (٩٠,٢%) أما الأفراد اللواتي بلغت خبراتهم من (٦ - ١٠) سنوات فكان عددهم (٣) أفراد بنسبة (٥,٩%) وعدد الأفراد اللواتي بلغت خبرتهم من (١ - ٥) سنوات (٢) فرداً بنسبة (٣,٩%) وهذا يدل على أن عامل الخبر التدريسية أثر في الإجابات على الاستبيان حيث أن ممارسة التدريس، ومعرفة مهارات التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم وما يناسبهم يزيد من وعي المعلم ، وخبراته وسعة أفقه .

٤. الدورات التي تلقوها في النشاط المدرسي :

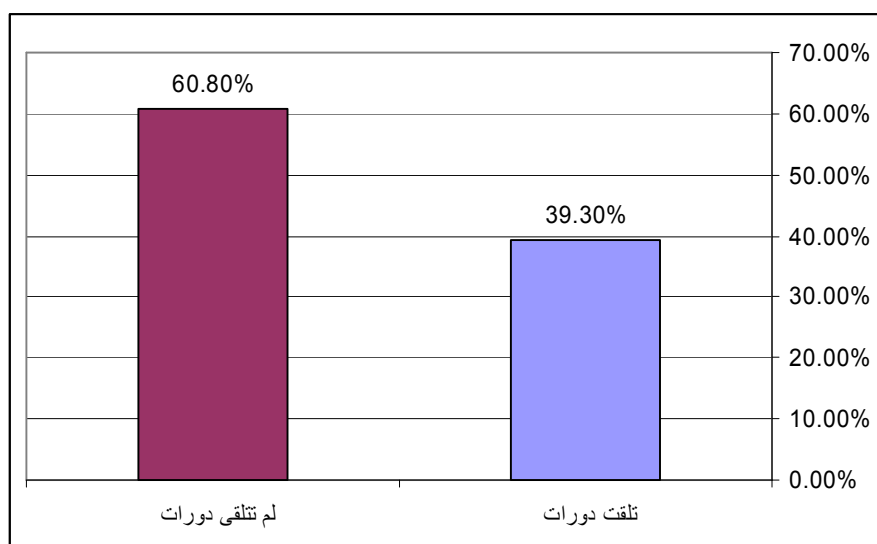
جدول رقم (٥)

يوضح الدورات التي تلقوها في النشاط المدرسي

الدورات التي تلقوها	التكرار	النسبة
تلقت دورات	٢٠	٣٩.٣%
لم تتلقى دورات	٣١	٦٠.٨%
المجموع	٥١	١٠٠%

رسم بياني رقم (٥)

يوضح الدورات التي تلقوها في النشاط المدرسي



ويشير الجدول السابق ورسمه البياني إلى أن عدد الأفراد اللذين لم يتلقوا دورات تدريبية في مجال التربية الفنية (٣١) فرداً بنسبة (٦٠,٨٠%) وأما باقي عدد أفراد العينة الذي بلغ عددهن (٢٠) فرداً بنسبة (٣٩,٣%) تلقوا دورات تدريبية ، وذلك يدل على قصور في مجال الدورات التدريبية التي ترفع من كفاءات المعلمات ، وتزيد من خبراتهن الفنية والتربوية ، وخاصة في مجال المعارض المدرسية ، وفوائدها في تحقيق أهداف مادة التربية الفنية .

خامساً : أداة الدراسة :

نظراً لطبيعة مشكلة الدراسة ، وأهدافها ، ومنهجها الوصفي ، فقد وجدت الباحثة أن أداة جمع المعلومات الأنسب هي (الاستبيان) وذلك للتعرف على آراء المعلمات والمشرفات العاملات في مجال تدريس التربية الفنية حول دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف مادة التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في التعليم العام . وقد قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة (الاستبيان) وإعداد الأسئلة الخاصة بها من خلال الاطلاع على العديد من الاستبيانات الموجودة في بحوث ودراسات سابقة متعلقة في نفس مجال التخصص ، ومن خلال الاطلاع على بعض كتب البحث العلمي في العلوم السلوكية ، بالإضافة إلى الاستعانة بخبرات سعادة المشرف على هذه الدراسة .

١. تصميم الاستبيان :

قامت الباحثة بتصميم الاستبيان المرفق في ملحق رقم (١) وكان في مقدمته خطاب موجه لأفراد العينة من معلمات ، ومشرفات التربية الفنية يبدأ بتقديم الشكر والتقدير على الوقت والجهد الذي ساهمت به أفراد العينة في الإجابة على فقرات الاستبيان مع توضيح مشكلة الدراسة ، والهدف منها ، ومدى أهمية الإجابة على هذا الاستبيان في تحقيق ذلك الهدف ، ومراعاة الصدق فيه ، ومن ثم تقوم أفراد العينة بالإجابة على محور المعلومات العامة التي تتضمن المؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة التدريسية ، والدورات التي تلقتها في مجال التربية الفنية .

وقد استخدمت الباحثة المقياس الرباعي للإجابة على فقرات محاور الاستبيان لأنه يعد من المقاييس الأنسب للإجابة على فقرات الاستبيان ، وتكون طريقة الإجابة عليه بأن تقوم أفراد عينة الدراسة بوضع علامة (صح) في الخانة التي تراها مناسبة .

وقد تم بناء الاستبيان على أربع محاور كما يلي :

- المحور الأول : ركز هذا المحور على الدور الفني والتربوي للمعرض المدرسي حالياً لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وكان يحتوي على سبعة عشر فقرة .
- المحور الثاني : يركز على المحتويات التي يشتمل عليها المعرض المدرسي حالياً ولقد اندرج تحت هذا المحور أحد عشر فقرة .
- المحور الثالث : ركز هذا المحور على الطرق التي ينبغي أن تتبعها معلمة التربية الفنية ، ولقد اندرج تحت هذا المحور أحد عشر فقرة .
- المحور الرابع : يدور هذا المحور حول أسس تقييم المعرض المدرسي ، ولقد اشتمل هذا المحور على تسع فقرات .

٢. صدق أداة الدراسة :

وأشار الصحيحان ، وآخر (١٤٢٣هـ) بأن المقصود بصدق الأداة هو : " أن تقيس ما أعدت من أجل قياسه فعلاً ، أي تقيس السمة ، أو الظاهرة التي وضعت لقياسها ، ولا تقيس شيئاً آخر مختلفاً عنها " .

ولكي يتم التأكد من أن الأداة وضعت لتقيس أهداف الدراسة ، ويتم التحقق من صلاحية فقراتها من حيث أسلوب الصياغة ، والوضوح ، والشمولية : ثم التأكد من الصدق عن طريق (صدق المحتوى) .

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان قامت الباحثة بعد الانتهاء من الصورة الأولى للاستبيان بعرضها على لجنة من المحكمين في مجال التربية الفنية ، وقد تصدر الأداة خطاب موجه إلى المحكمين بطلب منهم بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الأداة وذلك من حيث مدى ارتباط كل فقرة بالمحور الذي يتضمنها ، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية ، وملائمتها لتحقيق الهدف التي وضعت من أجله ، واقتراح التعديلات عليها ، وذلك بالحذف ، أو الإضافة ، أو إعادة الصياغة ، أو ما يرويه مناسباً . ولقد رأى المحكمين عموماً أن الاستبيان يحقق الهدف الذي صمم من أجله ولكن كانت لهم بعض الآراء والتعديلات ، وقد قامت الباحثة بإجراء هذه التعديلات حسب أهميتها من زيادة وحذف بعض الفقرات ، وإعادة صياغة بعض أسئلة الاستبيان ، ومن ثم قامت الباحثة بعرض الاستبيان مرة أخرى على المحكمين ، ولقد استقر الرأي حول الصورة النهائية للاستبيان المرفق في ملحق رقم (١)

٣. ثبات أداة الدراسة :

يعرف الثبات بأنه : استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، فالمقياس الثابت هو: الذي يعطي نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة ، وعلى نفس العينة وفي ظروف مماثلة (الصحيحان ، وآخر ١٤٢٣هـ) وقد تم حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ .

• ثبات الاستبانة :

من جدول رقم (٦) وجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي (٠.٩٦٢) وهذه القيمة مرتفعة ، وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها ، كذلك كانت جميع قيم الفا كرونباخ للأبعاد مرتفعة ، وتراوح من [٠.٩٠٢ - ٠.٨٣٣ - ٠.٩١٢ - ٠.٩٦٢] على التوالي.

جدول رقم (٦)

يوضح معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ
- الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي .	٠.٩٠٢
- المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية .	٠.٨٣٣
- الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية .	٠.٩١٢
- أسس تقييم المعرض المدرسي .	٠.٨٤٦
- الفا جميع المحاور .	٠.٩٦٢

٤. إجراءات تطبيق الأداة :

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة ، قامت الباحثة مع بداية الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ) بتقديم خطاب للإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمدينة مكة المكرمة ، مرفق بنسبة من أداة البحث (الاستبيان) للحصول على إذن رسمي بتطبيقها على مجتمع العينة ، وبعد الحصول على الموافقة تسلمت الباحثة خطاباً من وحدة

الدراسات والبحوث التربوية بالإدارة موجهاً إلى جميع مديرات المدارس ، ومشرفات النشاط لمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تطلب منهن فيه التعاون مع الباحثة ، وتسهيل مهمتها ملحق رقم (١) كما تسلمت الباحثة إحصائية عن عدد المدارس المتوسطة وعناوينها من شعبة الإحصاء والحاسب الآلي بالإدارة ، وبناءً عليها قامت الباحثة بزيارة المدارس ، وزيارة التوجيه لتوزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة الأول البالغ (٧٠) فرداً واستلمت (٥١) استبانة مكتملة بعد استبعاد الاستبيانات الناقصة .

سادساً الأساليب الإحصائية :

للإجابة على أسئلة الدراسة ، وعطفاً على الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، قامت الباحثة بتفريغ البيانات التي حصلت عليها بواسطة أداة الدراسة ، ومن ثم معالجتها إحصائياً من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

١. التكرارات والنسب المئوية :

استخدام أسلوب تحليل التكرارات ، وحساب النسبة المئوية لوصف مجتمع الدراسة والتعرف على دور المعرض المدرسي حالياً في تحقيق أهداف التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة ، وذلك للإجابة على جميع تساؤلات الدراسة .

العدد

$$\frac{\text{العدد}}{100 \times} = \text{النسبة المئوية}$$

مجموع التكرارات

٢. المتوسط الحسابي :

ويرى عباس ، وآخرون (١٤٢٧هـ) بأنه أحد مقاييس النزعة المركزية وهو: "وسيلة يمكن عن طريقها التعرف على خصائص توزيع الظاهرة المدروسة ، أو مركز تجمع البيانات لمتغير ما في توزيع معين " ص ٢٩٧ .

مجموع القيم

$$\frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عددتها}} = \text{المتوسط}$$

عددتها

٣. الانحراف المعياري :

يرى الصحيحان ، وآخرون (١٤٢٣هـ) بأن الانحراف المعياري : " هو أحد مقاييس التشتت ، وهو الذي يحدد مقدار التفاوت والاختلاف في الدرجات بصورة دقيقة ويقوم على حساب انحراف الدرجات عن متوسطها ، فكلما صغرت قيمة الانحراف المعياري ، ارتفعت دقة تمثيل المتوسط الحسابي ، ودل ذلك على قلة التشتت والعكس صحيح " ص ٢٧٠

$$\sqrt{\frac{\text{مجموع (الدرجة - المتوسط)}^2}{\text{عدد الدرجات}}} = \sqrt{\frac{\text{مجموع (س - س)}^2}{\text{ن}}} = ع$$

٤. معامل الفاكرونباخ :

استخدام معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات أداة البحث ، وذلك للتحقق من دقة المقياس أو اتساقه ، والتأكد من صلاحية أداة التحليل التي اعتمدنا عليها في جميع بيانات هذه الدراسة ، وفسر عباس ، وآخرون (١٤٢٧هـ) علاقة معامل الفا كرونباخ كالآتي :

$$\text{معامل ألفا} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} - \frac{\frac{\sum \text{ف}^2}{\sum \text{ك}}}{\text{ن} - 1}$$

حيث : ن عدد الفقرات

ف تبين الأداء على الفقرات

ك تبين الدرجات الكلية للأداة

٥. الأشكال البيانية :

تم تمثيل بعض النتائج الإحصائية في أشكال بيانية هي :
المدرجات التكرارية ، والقطاعات الدائرية فقط .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

● نتيجة السؤال الأول .

● نتيجة السؤال الثاني .

● نتيجة السؤال الثالث .

● نتيجة السؤال الرابع .

الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها ، ثم مناقشة وتحليل هذه النتائج .

نتيجة السؤال الأول :

نص السؤال الأول على (ما هي الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي) ؟ وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات ، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور الأول ، ثم قامت بترتيب العبارات داخل المحور وفقا لحجم المتوسط والانحراف المعياري ، والجدول التالية تتضمن نتائج هذه العملية .

جدول رقم (٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لعبارات الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي

الرتبة الجديدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات الاستجابة								العبارات	درجة التقدير	الرتبة القديمة
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة				
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	٠.٧٤	٣.١٧	٢.٠	١	١٣.٧	٧	٤٩.٠	٢٥	٣٥.٣	١٨	يقدم المعرض المدرسي أمثلة عملية تتمثل في التنظيم والتنسيق الجمالي بطرق مبتكرة وأساليب جديدة في عرض الأعمال لتكون مصدر تنمية للتذوق السليم والحس الفني	أوافق	١٠
٢	٠.٨٣	٣.١٦	٢.٠	١	٢٩.٤	١٥	٣٣.٣	١٧	٣٣.٣	١٧	زيادة ثقة واعتزاز التلميذة	أوافق	

الرتبة الجديدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات الاستجابة								العبارة	درجة التقدير	الرتبة القديمة	
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة					
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
											بشدة	بنفسها وشعورها بكيانها جراء مشاركتها في المعرض.		
٣	٠.٨٣	٣.١٥	٣.٩	٢	٢٧.٥	١٤	٣٩.٢	٢٠	٢٩.٤	١٥	أوافق	يعمل المعرض المدرسي على بث روح التنافس بين الطالبات	٤	
٤	٠.٨٢	٣.١٣	٥.٩	٣	٩.٨	٥	٤٩.٠	٢٥	٣٥.٣	١٨	أوافق	الارتقاء بتدريس التربية الفنية وخاماتها ووسائل تنفيذها بما تقدمه من أمثلة ناجحة لأعمال الطالبات في شتى المجالات الفنية	١	
٥	٠.٨٨	٣.١١	٣.٩	٢	٢١.٦	١١	٣٣.٣	١٧	٤١.٢	٢١	أوافق بشدة	تنمية القدرة التعبيرية والابتكارية فنياً لدى الطالبات من خلال ما يشاهدنه من أعمال معروضة	١٦	
٦	٠.٧٧	٣.٠٧	-	-	٢٥.٥	١٣	٤١.٢	٢١	٣٣.٣	١٧	أوافق	يعد المعرض المدرسي من إحدى طرائق الكشف عن المواهب والإبداع لدى الطالبات والعمل على رعايتها وتنميتها وصقلها	٩	
٧	٠.٨٥	٢.٩٤	٥.٩	٣	٩.٨	٥	٤٧.١	٢٤	٣٧.٣	١٩	أوافق	الارتقاء بالذوق والتنقيف الفني وتنمية الإحساس الفني لدى الطالبات من خلال عرض نماذج جيدة من الأعمال الفنية	١٢	

الرتبة القديمة	درجة التقدير	العبارات	فئات الاستجابة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة الجديدة
			أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٥	أوافق	الوقوف على المستويات المختلفة من الأعمال التعبيرية واليدوية للطالبات لمختلف مجالات التعبير الفني	١٤	٢٧.٥	١٨	٣٥.٣	١٧	٣٣.٣	٢	٣.٩	٢.٨٦	٠.٨٧	٨
٦	أوافق	تدعم العلاقات بين الطالبة والبيئة المحيطة بها من خلال تحديد موضوعات تستمد وتوظف خاماتها من بيئتها المحيطة	١٥	٢٩.٤	١٨	٣٥.٣	١٢	٢٣.٥	٦	١١.٨	٢.٨٢	٠.٩٩	٩
١٥	٣٥.٣	عرض الأعمال الفنية يسهم في التعرف على القيم الفنية والجمالية للفن الإسلامي والتراث الشعبي والفن الحديث	١٣	٢٥.٥	١٨	٣٥.٣	١٧	٣٣.٣	٣	٥.٩	٢.٨٠	٠.٨٩	١٠
١٤	أوافق	إن عملية جمع العينات التراثية يعمل على توسيع الجانب المعرفي لدى الطالبات لأنها تمثل تاريخ أجدادهم وطرق حياتهم وأدواتهم التي كانوا يستخدمونها	١٤	٢٧.٥	١٧	٣٣.٣	١٢	٢٣.٥	٨	١٥.٧	٢.٧٢	١.٠٤	١١
٧	لا اوافق	تبادل الأفكار والآراء بين الطالبات خلال مرحلة تنسيق وعرض الأعمال الفنية المختلفة	١٢	٢٣.٥	١٦	٣١.٤	١٧	٣٣.٣	٦	١١.٨	٢.٦٦	٠.٩٧	١٢

الرتبة القديمة	درجة التقدير	العبارات	فئات الاستجابة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة الجديدة
			أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٣	لا أوافق	إن عملية جمع العينات وعرضها يسهم في توسيع خيال الطالبة ببيئة الأعمال الفنية	١٢	٢٣.٥	١٦	٣١.٤	١٧	٣٣.٣	٦	١١.٨	٢.٦٦	٠.٩٧	١٣
٢	لا أوافق	تعزيز قدرة الطالبة على التحليل والتفسير والنقد والتذوق الفني للأعمال الفنية من خلال عملية المعرض المدرسي	٨	١٥.٧	١٤	٢٧.٥	٢٤	٤٧.١	٥	٩.٨	٢.٤٩	٠.٨٨	١٤
٨	لا أوافق	يدرب المعرض الطالبة على تقبل النقد بصدر رحب وتوضيح وجهات النظر وتقبلها بطريقة هادئة وهادفة	٧	١٣.٧	١٥	٢٩.٤	٢٤	٤٧.١	٥	٩.٨	٢.٤٧	٠.٨٥	١٥
١١	أوافق	تساهم المعارض في نقل وتنمية الخبرات الفنية والتربوية إلى المجتمع المحيط بالمدرسة	١٥	٢٩.٤	٢٠	٣٩.٢	١٤	٢٧.٥	٢	٣.٩	٢.٤٧	٠.٩٢	١٦
١٧	لا أوافق	إن عملية اختيار الأعمال المعروضة من قبل الطالبات تسهم في اكتساب القدرة على التقويم الفني للأعمال والارتقاء بالذوق العام	٦	١١.٨	١٣	٢٥.٥	٢٤	٤٧.١	٨	١٥.٧	٢.٣٣	٠.٨٨	١٧

الرتبة الجديدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات الاستجابة								العبارات	درجة التقدير	الرتبة القديمة
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة				
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١٨	٠.٨٣	٢.٣١	١٣.٧	٧	٥١.٠	٢٦	٢٥.٥	١٣	٩.٨	٥	يحتوي المعرض على كتيب يوضح أهداف المعرض واتجاهات الطالبات وأنماطهم التعبيرية وأعمال وأنشطة تنمي الجانب المعرفي لدى الطالبات	لا أوافق	١٨
					%		%		%		احمالي		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي : -

لقد أخذت العبارات رقم [١٠ - ٤ - ١ - ١٦ - ١٩] الترتيب الأول لارتفاع المتوسط الحسابي لها، وكانت متوسطاتها على التوالي [٣,١٧ - ٣,١٥ - ٣,١٣ - ٣,١١ - ٣,٠٧] وهي كالتالي :

كان في الترتيب الأول العبارة [يقدم المعرض المدرسي أمثلة -----] متوسط حسابي قدره [٣,١٧]

وهذا يدل على اهتمام عينة الدراسة من معلمات، ومشرفات على الشكل الجمالي للمعارض المدرسية وما تقدمه من أساليب العرض المبتكرة ، والتي تكسب البيئة المدرسية مظهراً جمالياً ، وتساهم في تنمية الحس الجمالي السليم لدى الطالبات .

أما العبارات [١٨ - ٤] وهي بنسب متتالية [٣,١٦ - ٣,١٥] فهي من ضمن الأهداف التربوية المهمة التي تقدمها المعارض المدرسية ، وكانت درجة التقدير [أوافق] أما العبارات [١٦ - ١] بنسب متتالية [٣,١٣ - ٣,١١] فهي من الأهداف الفنية التي تم تحقيقها في المعارض المدرسية الحالية ، وكانت بدرجة [موافق] .

ولقد أخذت العبارات التي جاءت في الترتيب المتوسط رقم [١٢ - ٥ - ٦ - ١٥ - ١٤] بمتوسطات متتالية [٢,٩٤ - ٢,٨٦ - ٢,٨٢ - ٢,٨٠ - ٢,٧٢ - ٢,٦٦]

وهي تدل على أن هناك ضعف في دور المعارض المدرسية من تحقيق هذه الأهداف الفنية التي تخدم مادة التربية الفنية ، وتساعد في تحقيق أهدافها .

بينما تدل العبارات [٢- ٨- ١١- ١٧- ٣] ذات المتوسطات المنخفضة أنه يوجد قصور واضح في تحقيق هذه الأهداف المهمة التي تركز على إكساب الطالبات الخبرات الفنية في التحليل والنقد والتذوق الفني ، واستخدام المصطلحات الفنية ، وهي من أهم أهداف مادة التربية الفنية عامة ، وأهداف المعارض المدرسية على وجه الخصوص .

وتدل العبارة رقم [٣] والتي هي بأقل متوسط حسابي [٢,٣١] على قصور في دور المعرض التثقيفي ، وعدم الاهتمام بالكتيبات والنشرات ، والتي هي وسيلة مهمة لنشر الثقافة الفنية داخل المدرسة ، أو في المجتمع المحيط بها .

نتيجة السؤال الثاني :

الإجابة على التساؤل الثاني الذي نصه (ما هي المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي ؟)

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بترتيب عبارات المحاور الخاص بالمحتويات حسب قوة متوسطاتها ، وانحرافها المعياري ، وكانت نتائج الترتيب كما بالجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لعبارات المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي

الترتبة القديمة	درجة التقدير	العبارات	فئات الاستجابة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة الجديدة
			أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٣	أوافق بشدة	إعداد المعرض يشتمل تأطير الأعمال وإعداد خلفية وقواعد وحوامل لعرض الأعمال المسطحة تساعد في إبراز العمل	٢٤	٤٧.١	٢٣	٤٥.١	٢	٣.٩	٢	٣.٩	٣.٥٣	٠.٧٤	١
٩	أوافق	عرض مجموعة من	٢٤	٤٧.١	١٥	٢٩.٤	٧	١٣.٧	٥	٩.٨	٣.١٣	١.٠٠	٢

الرتبة القيمة	درجة التقدير	العبارات	فئات الاستجابة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة الجديدة
			أوافق بشدة			أوافق	لا أوافق		لا أوافق بشدة				
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
		التجارب الفنية المتميزة من الإنتاج السابق للطالبات والتي تشمل جميع الدروس											
١	أوافق	يشتمل إعداد المعرض كتابة بعض بطاقات التعريف والملصقات على الأعمال الفنية	٩	١٧.٦	٢٥	٤٩.٠	١٦	٣١.٤	١	٢.٠	٢.٨٢	٠.٧٤	٣
٤	أوافق بشدة	يحتوي المعرض على عينات ونماذج من الفنون الإسلامية والفن الشعبي	١٩	٣٧.٣	١١	٢١.٦	١٤	٢٧.٥	٧	١٣.٧	٢.٨٢	١.٠٩	٤
٢	أوافق	يحتوي المعرض على عينات من البيئة المحيطة	٩	١٧.٦	٢٠	٣٩.٢	١٥	٢٩.٤	٧	١٣.٧	٢.٦٠	٠.٩٣	٥
٦	لا أوافق	يشتمل المعرض تحديد مفتتح أو معد حفل الافتتاح.	٩	١٧.٦	١٤	٢٧.٥	٢٠	٣٩.٢	٨	١٥.٧	٢.٤٧	٠.٩٦	٦
٥	لا أوافق	يشتمل المعرض على بطاقات دعوية وبطاقات إعلان	١١	٢١.٦	١٠	١٩.٦	١٧	٣٣.٣	١٣	٢٥.٥	٢.٣٧	١.٠٩	٧
١٠	لا أوافق	إن يحتوي على بعض التقنيات الحديثة للعرض مثل الحاسب أو الفيديو أو شاشة العرض وغيرها من التقنيات المعاصرة	٧	١٣.٧	٧	١٣.٧	٢٨	٥٤.٩	٩	١٧.٦	٢.٢٣	٠.٩٠	٨
١١	لا	أن يحتوي المعرض على	٦	١١.٨	٥	٩.٨	٢٩	٥٦.٩	١١	٢١.٦	٢.١١	٠.٨٨	٩

الرتبة القديمة	درجة التقدير	العبارات	فئات الاستجابة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة الجديدة
			أوافق بشدة		أوافق	لا أوافق		لا أوافق بشدة					
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
		قاعة مطالعة تتضمن المراجع العلمية والفنية في مجالات التخصص في التربية الفنية											
٨	لا أوافق بشدة	يشتمل المعرض على كتيب يوضح أهداف المعرض واتجاه الطالبات وأنماطهم التعبيرية وصور فوتوغرافية للأعمال المعروضة	٦	١١.٨	١٠	١٩.٦	١٧	٣٣.٣	١٨	٣٥.٣	٢.٠٧	١.٠١	١٠
٧	لا أوافق	يشتمل المعرض تقديم الطالبات لأعمال المعروضة والتعليق عليها إمام الحضور وأثناء فترة استمرار المعرض	٦	١١.٨	٦	١١.٨	٢٢	٤٣.١	١٧	٣٣.٣	٢.٠١	٠.٩٦	١١
المجموع			١٣٠	٢٣%	١٤٦	٢٦%	١٨٧	٣٣%	٩٨	١٧%	لا أوافق		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أخذت العبارة الأولى التي نصت على [إعداد المعرض يشتمل تأطير الأعمال وإعداد خلفية وقواعد وحوامل لعرض الأعمال المسطحة تساعد في إبراز العمل] الترتيب الأول من بين عبارات المحور الثاني ، وذلك بمتوسط حسابي قدرة [٣.٥] وهو أعلى المتوسطات الحسابية لعبارات هذا الجانب ، وهذا يؤكد اهتمام عينة الدراسة بالشكل الجمالي للمعارض المدرسية .

وجاء في الترتيب الثاني العبارة الخاصة بـ [عرض مجموعة من التجارب الفنية المتميزة من الإنتاج السابق للطالبات والتي تشمل جميع الدروس] وذلك بمتوسط حسابي

قدرة [٣.١٣] وهذا يدل على إن المعارض المدرسية الحالية تعكس المستويات الأدائية والمهارية للطالبات .

[يشتمل إعداد المعرض كتابة بعض بطاقات التعريف، والملصقات على الأعمال الفنية] وذلك بمتوسط وقدره [٢.٨٢] ويدل ذلك لتحقيق المعرض أهداف تربوية مهمة تعزيز ثقة الطالبة بنفسها وفي أعمالها الفنية .

جاء في الترتيب الخامس العبارة الخاصة بـ [يحتوي المعرض على عينات من البيئة المحيطة] وذلك بمتوسط وقدره [٢.٦٠].

وتدل العبارات التي جاءت بترتيب متتالي [٤ - ٢ - ٦] بمقدار درجة متوسطة [٢,٦٥ - ٢,٤٧ - ٢,٣٧] أن هناك قصور في احتواء المعرض على مقتنيات مهمة في إنشاء وتدعيم العلاقة بين المعرض والبيئة المحيطة به ، وبين المدرسة والمجتمع المحيط بها .

وتدل العبارات [١١ - ٨] التي جاءت بمتوسطات متتالية منخفضة قدرها [٢,١١ - ٢,٠٧] أن المعارض المدرسية تهمل الجانب التثقيفي للمشاهد سواء كان طالبات المدرسة ، أو الجمهور العام .

أما العبارة رقم [٧] التي تنص على [تقديم الطالبات للأعمال المعروضة والتعليق عليها أمام الحضور ، وأثناء فترة استمرار المعرض] وذلك بمتوسط وقدره [٢,٠١] وهو أقل متوسط عام فهي تدل على أن هناك قصور واضح في تحقيق أهداف المعارض الفنية التي تعزز قدرات الطالبات على النقد والتذوق الفني ، وفي تحليل وتفسير الأعمال الفنية ، والتي لها دور مهم في تحقيق أهداف التربية الفنية .

نتيجة السؤال الثالث :

الإجابة على التساؤل الثالث الذي نصه (ما هي الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية ؟)
قامت الباحثة بترتيب عبارات المحور الخاص بالطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية حسب قوة متوسطاتها وانحرافها المعياري ، وكانت نتائج الترتيب كما بالجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لعبارات الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية

الرتبة القديمة	درجة التقدير	العبارات	فئات الاستجابة								الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة الجديدة
			أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	أوافق بشدة	تأكيد العمل الجماعي في عملية التخطيط والتنسيق لتنفيذ المعرض المدرس	٢٢	٤٣.١	١٦	٣١.٤	١٣	٢٥.٥	-	-	٣.١٧	٠.٨١	١
٧	أوافق	استعمال مقتنيات المعرض كوسائل تعليمية أثناء التدريس	٢٠	٣٩.٢	٢٣	٤٥.١	٤	٧.٨	٤	٧.٨	٣.١٥	٠.٨٨	٢
١٠	أوافق	إقامة المعارض المدرسية على مستوى المنطقة أو مستوى المملكة	١٢	٢٣.٥	١٩	٣٧.٣	١٧	٣٣.٣	٣	٥.٩	٢.٧٨	٠.٨٧	٣
٦	لا أوافق	إقامة حفل افتتاح للمعرض ودعوة ضيقة الشرف كاحتفالية فنية	٧	١٣.٧	١٤	٢٧.٥	٢١	٤١.٢	٩	١٧.٦	٢.٧٢	٠.٨٩	٤
٥	لا أوافق	دعوة أولياء أمور الطالبات (الأمهات) لمشاهدة مستوى الإنتاج الفني لدي بناتهن	١٢	٢٣.٥	١٢	٢٣.٥	٢٤	٤٧.١	٣	٥.٩	٢.٦٤	٠.٩١	٥

الرتبة الجديدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات الاستجابة								العبارة	الرتبة القديمة	
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق		أوافق بشدة				
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٦	١.٠١	٢.٥٨	١٣.٧	٧	٣٩.٢	٢٠	٢١.٦	١١	٢٥.٥	١٣	تأكيد العمل الجماعي في اختيار الأعمال الفنية التي سوق تعرض من خلال تذوقها ونقدها	لا أوافق	٢
٧	٠.٩٣	٢.٣٧	٩.٨	٥	٢٧.٥	١٤	٤٣.١	٢٢	١٩.٦	١٠	تنظيم زيارات للمعرض المدرسي تشمل طالبات المدرسة، وأيضاً مشرفات ومعلمات المدارس الأخرى للوقوف على مستويات الفن المتباينة للطالبات	أوافق	٤
٨	١.٠٥	٢.٣٧	١٩.٦	١٠	٤٧.١	٢٤	٩.٨	٥	٢٣.٥	١٢	توثيق المعرض من خلال تصوير المعارضات فوتوغرافيا ليتم عرضها حسب الحاجة	لا أوافق	٨
٩	٠.٩٣	٢.١٧	٢٣.٥	١٢	٤٧.١	٢٤	١٧.٦	٩	١١.٨	٦	أن يصاحب المعرض المدرسي ندوات ولقاءات ثقافية مع فنانات متخصصات	لا أوافق	٣
١٠	٠.٩٧	٢.١١	٢٩.٤	١٥	٤١.٢	٢١	١٧.٦	٩	١١.٨	٦	إقامة المعارض المتنقلة، خاصة في حالة وجود المدارس التي لا تتوفر فيها قاعات العرض المدرسي مثل مدارس القرى ونحوها	لا أوافق	١١
١١	١.٠٣	٢.٠٣	٣٥.٣	١٨	٤١.٢	٢١	٧.٨	٤	١٥.٧	٨	استخدام الانترنت في نشر المعرض محلياً	لا أوافق	٩
لا أوافق			١٥%	٨٦	٣٦%	٢٠٣	٢٦%	١٤٤	٢٣%	١٢٨	المجموع		

من الجدول السابق يتضح ما يلي : -

أخذت العبارة الأولى التي نصت على [تأكيد العمل الجماعي في عملية التخطيط والتنسيق لتنفيذ المعرض المدرسي] الترتيب الأول من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي قدره [٣,١٧] وهو أعلى المتوسطات الحسابية لعبارات هذا الجانب وهي من أهم أهداف المعرض المدرسي التربوية ، وتعتبر هدف من أهداف مادة التربية الفنية عامة .

وأخذت العبارات [١٠ - ٦ - ٥] درجة الأهمية على التوالي [٣ - ٤ - ٥] بنسبة [٢,٧٨ - ٢,٧٢ - ٢,٦٤] وهي تعكس قلة الاهتمام بأدوار المعارض المدرسية الاجتماعية ، وعدم الاستفادة من دورها في التواصل مع أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة . أما العبارات [٨ - ٣ - ١١ - ٩] جاءت بمتوسطات منخفضة ، وهي على التوالي [٢,٣٧ - ٢,١٧ - ٢,١١ - ٢,٠٣] وهي تدل على ضعف في دور المعارض المدرسية الإعلامي ، وإهمال استخدام هذه الطرق التي تؤكد أهمية المعارض المدرسية وتزيد في انتشارها .

نتيجة السؤال الرابع :

الإجابة على التساؤل الرابع الذي نصه " ما هي أسس تقييم المعرض المدرسي؟ "

قامت الباحثة بترتيب عبارات المحور الخاص بأسس تقييم المعرض المدرسي حسب قوة متوسطاتها وانحرافها المعياري وكانت نتائج الترتيب كما بالجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لعبارات أسس تقييم المعرض المدرسي

الترتبة القديمة	درجة التقدير	العبارات	فئات الاستجابة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة الجديدة
			أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٥	أوافق بشدة	الطرق المختلفة لعرض الأعمال في المعرض وتنسيقها وتبويبها.	٣٤	٦٦.٧	١٦	٣١.٤	١	٢.٠	-	-	٣.٦٤	٠.٥٢	١

الرتبة القديمة	ترتيب العبارات	العبارات	فئات الاستجابة								الرتبة الجديدة		
			أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق بشدة		لا أوافق				
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٤	أوافق	مدى تمثيل الأعمال المدرسية لاتجاهات الطالبات وأنماطهم التعبيرية.	١٨	٣٥.٣	١٩	٣٧.٣	١٣	٢٥.٥	١	٢.٠	٣.٠٥	٠.٨٣	٢
٣	أوافق	ما تحتويه مقتنيات المعرض من أصلة وابتكار.	١٢	٢٣.٥	٢٢	٤٣.١	١٥	٢٩.٤	٢	٣.٩	٣.٠٣	٠.٩٣	٣
٢	لا أوافق	مدى ملائمة وصلاحيه المكان للعرض.	١٣	٢٥.٥	١٤	٢٧.٥	١٨	٣٥.٣	٦	١١.٨	٢.٨٦	٠.٨٢	٤
١	أوافق بشدة	ارتباط مقتنيات المعرض بالبيئة وحاجاتها وظروفها وخاماتها المتنوعة.	١٩	٣٧.٣	١٩	٣٧.٣	٩	١٧.٦	٤	٧.٨	٢.٦٦	٠.٩٩	٥
٩	لا أوافق	مدى تحقيق المعرض للأهداف التي أقيم من أجلها.	١١	٢١.٦	١١	٢١.٦	٢٠	٣٩.٢	٩	١٧.٦	٢.٤٧	١.٠٢	٦
٦	لا أوافق	مدى ملائمة كتيب المعرض وما يحتويه من مقالات ووضوح للصور وجودة في الطباعة.	١١	٢١.٦	٧	١٣.٧	٢٠	٣٩.٢	١٣	٢٥.٥	٢.٣١	١.٠٨	٧
٧	لا أوافق	مدى استجابة الزوار.	٦	١١.٨	١٢	٢٣.٥	٢٣	٤٥.١	١٠	١٩.٦	٢.٢٧	٠.٩١	٨
٨	لا أوافق	عدد الزوار وتعليقاتهم.	٥	٩.٨	١٢	٢٣.٥	٢٢	٤٣.١	١٢	٢٣.٥	٢.١٩	٠.٩١	٩
اجمالي			١٢٩	%٢٨	١٣٢	%٢٩	١٤١	%٣١	٥٧	%١٢	لا أوافق		

من الجدول السابق يتضح ما يلي : -

كانت من أقوى العبارات في هذا المحور هي العبارات رقم [٣ - ٤ - ٥]
بمتوسطات عالية وقدرها على التوالي [٣,٦٤ - ٣,٠٥ - ٣,٠٣] وهي توضح الطرق
الأكثر شيوعاً في تقييم المعارض المدرسية ، وهي التي تركز على الجوانب الجمالية
والإبداعية في الأعمال المعروضة ، وفي طريقة عرضها .

واحتلت العبارات [١-٢] المتوسطات المتتالية [٧,٨ - ١١,٨] وهي تعتبر في
الدرجات المتوسطة ، والتي تمثل الطرق التي توضع في عين الاعتبار عند تقييم
المعارض المدرسية ، ولكن ليس بالشكل المطلوب كونها من أهم النقاط التي تساعد على
نجاح المعارض المدرسية .

وكانت العبارات [٦-٩] بمتوسطات متتالية [٢,٤٧ - ٢,٤١] هي من العبارات
الأكثر انخفاضاً في معدلها ، وهي توضح طرق تقييم المعارض المدرسية التي لا تهتم بها
المعلمات والمشرفات ، وهي التي تنظر إلى الجوانب المعرفية للمعارض المدرسية
ودورها الثقافي الخاص ، ومدى تحقيق أهداف المعارض التي أقيمت من أجلها .

وكانت العبارة [٨-٧] هي آخر العبارات في الجدول ، وأقلها في المتوسط
وقدرها متتالية [٢,١٩ - ١٩,٦] وهي تدل على القصور الواضح في أدوار المعارض
الاجتماعية ، وإهمال تقييم المعارض المدرسية من الجوانب التي تقيس انتشارها وتأثيرها
في مجتمع المدرسة ، والمجتمع المحيط به كونها وسيلة اتصال مهمة بين المدرسة
والمجتمع .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

- نتائج الدراسة
- توصيات ومقترحات الدراسة

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة :

قد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن التالي :

١. إن للمعارض المدرسية دور مهم في تحقيق أهداف التربية الفنية .
٢. إن للمعارض المدرسية فوائد تربوية وفنية مهمة كونها بيئة خصبة لتدريس التربية الفنية من خلال التفاعل مع العينات ، والنماذج ، والأعمال الفنية ، والوسائل التعليمية عوضاً عن الطرق التقليدية لتدريس التربية الفنية .
٣. اهتمام معلمات ، ومشرفات التربية الفنية ، وتركيزهن على النواحي الجمالية في الأعمال المعروضة ، وفي طرق العرض التي تساهم في تنمية الحس الجمالي السليم لدى الطالبات والزوار .
٤. غالباً ما تقف جهود معلمات التربية الفنية ، ومشرفاتها في إقامة المعارض المدرسية عند تنسيق المعرض ، والاهتمام بطرق العرض الحديثة والمبتكرة ومدى المهارة الأدائية في الأعمال الفنية ، وتهمل الجوانب المعرفية ، والثقافية للمعارض المدرسية .
٥. تحقق المعارض المدرسية حالياً الكثير من الأهداف التربوية إلا أنها تخفق في تحقيق بعض الأهداف الفنية التي تسعى إلى تحقيقها .
٦. هناك قصور عام في أدوار المعارض المدرسية الاجتماعية ، والإعلامية كونها وسيلة اتصال جماهيرية تؤثر على المجتمع الداخلي ، والخارجي للمدرسة .
٧. محتويات المعارض المدرسية الحالية تركز على الأعمال الفنية المتقنة ، وتهمل الكثير من المحتويات المهمة ، مثل الوسائل التعليمية ، والنماذج ، والعينات من الفنون الإسلامية ، والتراثية التي تساعد في تدريس التربية الفنية ، وتحقيق أهدافها .
٨. إن المعارض المدرسية في الوقت الحالي لا توظف بطرق سليمة لخدمة أهداف التربية الفنية .
٩. تفتقر المعارض المدرسية على الكثير من الطرق الحديثة التي تزيد من انتشارها وأهميتها وتأثيرها في المجتمع ، وتأكيد دورها الثقافي ، والتي من أهمها توزيع المنشورات والمطويات التثقيفية ، واستخدام الإنترنت في نشر الصور الوثائقية عنه وإقامة الندوات واللقاءات الحوارية مع الفنانين المتخصصات حول موضوع المعرض المقام وأهدافه .

١٠. إن أسس تقييم المعارض المدرسية حالياً تركز على الجانب المهاري الأدائي في الإنتاج الفني ، وفي طرق العرض ، وتهمل الكثير من القيم التربوية والفنية التي يمكن أن تتحقق من خلال المعارض المدرسية ، وتخدم أهداف التربية عامة وأهداف مادة التربية الفنية خاصة .

١١. إن عدم الاهتمام بأعداد زوار المعارض المدرسية ، وتسجيل استجاباتهم وتعليقاتهم وانطباعاتهم يعكس ضعف عام في أسس تقييم المعارض المدرسية الحالي .

١٢. للكتيبات والنشرات والمطويات دور مهم في انتشار المعرض المدرسي وعرض أهدافه واتجاهاته ومحتوياته للجمهور ، فهو وسيلة مساعدة على نشر الثقافة الفنية في المجتمع الداخلي والخارجي للمعرض ، وهذا جانب مهم لا يتحقق في كثير من المعارض المدرسية الحالية في مدارس المرحلة المتوسطة للبنات في مكة المكرمة .

١٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة باختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، ونوع العمل في مجال تدريس التربية الفنية .

١٤. عدم إلمام معلمات التربية الفنية بأهداف المعارض الفنية ، والأسس الفنية لإقامة المعارض المدرسية ومحتوياتها وأسس تقييمها ، وهذا يدل على العشوائية ، وعدم التنظيم في إقامة المعارض المدرسية .

١٥. عدم اهتمام المعرض المدرسي بالمجتمع المحيط به ، والقصور في أدواره التثقيفية والفنية ، والاجتماعية ، والإعلامية .

توصيات ومقترحات الدراسة :

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال إجراء الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي ببعض المقترحات ، والتوصيات التي تتمثل في النقاط التالية :

- ١ . الاستفادة من الفوائد التربوية والفنية للمعارض المدرسية ، وتوظيفها لدعم وتحقيق الأهداف المنشودة لمادة التربية الفنية .
- ٢ . ضرورة تفعيل الدور الإعلامي للمعارض المدرسية ، والاهتمام بنشرها كونها وسيلة اتصال مؤثرة في المجتمع ، وتساعد على نشر الثقافة الفنية ، والارتقاء بالذوق العام .
- ٣ . استخدام الوسائل الحديثة ، والاستفادة من تقنيات الإنترنت لإيصال المعارض المدرسية لأكبر عدد من المتلقين والجمهور ، وفتح المجال للغة الحوار والتخاطب .
- ٤ . توثيق المعارض المدرسية من خلال الصور الفوتوغرافية ، والتقارير المفصلة التي تتضمن جميع فعاليات المعرض، وأهدافه، وعدد زواره، والبرامج المصاحبة وأبرز السلبيات والإيجابيات ، ورفعها إلى إدارة التربية والتعليم في المنطقة واستخدامها كمرجع أو دليل يستفاد منه في عمل معارض مدرسية جديدة ومطورة .
- ٥ . التأكيد على وجود المطويات والكتيبات التي تتضمن أهداف المعرض المدرسي ومحتوياته واتجاهاته ، وبعض الجوانب المعرفية الأخرى لما لها من أهمية تثقيفية وإعلامية تزيد من أهمية المعارض المدرسية .
- ٦ . إقامة المعارض المتنقلة خاصة في المدارس التي لا تتوفر فيها قاعات للعرض ، أو المدارس البعيدة التي توجد في القرى ونحوها .
- ٧ . ضرورة إقامة دورات تدريبية مستمرة لمعلمات التربية الفنية تركز على المعارض المدرسية ، وأهدافها التربوية والفنية ، ومحتوياتها ، وأسس تقييمها ، وطرق تفعيلها والاستفادة منها لتحقيق أهداف التربية الفنية .
- ٨ . ضرورة احتواء المعارض المدرسية على ركن للكتب والمراجع والدراسات التي تدعم الأهداف المعرفية للمعارض المدرسية ، وتنشر الثقافة الفنية داخل المدرسة وخارجها .
- ٩ . إقامة البرامج المصاحبة للمعارض المدرسية تعميماً للفائدة ، وحرصاً على تقديم ما يفيد الجمهور الذي حضر لمشاهدة المعرض ، ومن أهم هذه الفعاليات هي الندوات والمحاضرات واللقاءات الحوارية مع فنانات متخصصات محلياً في الفنون ، أو بعض الشخصيات التربوية المهمة .

١٠. تنظيم زيارات للمعارض المدرسية تشمل طالبات ، ومشرفات ، ومعلمات المدرسة والمدارس الأخرى في المنطقة للوقوف على المستويات الفنية والتربوية للمعارض المدرسي ، ولتبادل الخبرات والآراء ، وفتح المجال للحوار والمناقشة والاطلاع على كل ما هو جديد في هذا المجال .
١١. التأكيد على حضور أولياء الأمور ، وجمهور المجتمع المحيط بالمدرسة للمعارض المدرسية ، والاطلاع على إنجاز طالباتهم ، لأن ذلك يزيد من ثقة أولياء الأمور ببناتهن ، وبما تقدمه المدرسة من مستويات تعليمية متقدمة .
١٢. الاستفادة من محتويات المعارض المدرسية لتدريس مادة التربية الفنية بطرق جديدة ومبتكرة عوضاً عن الأساليب التقليدية من إلقاء وشرح وتلقين .
١٣. أن تحتوي المواقع الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم ، أو المواقع التربوية المهمة على صفحات تنشر أهم المعارض المدرسية التي تم افتتاحها في المنطقة ، وعرض صور عن محتوياتها ، وأهدافها ، والمسؤولات عن إقامتها لتعزيز ودعم الأفكار الجديدة للمعارض ، وزيادة الوعي والثقافة الفنية .

المراجع

- المراجع العربية .
- المراجع الأجنبية .
- مراجع الإنترنت .

المراجع العربية :

١. بسيوني، محمود. (١٩٧٠م). " طرق تدريس التربية الفنية ". دار ابن بطوطة. القاهرة .
٢. المهنا، عبد الله مهنا. (١٩٩٣م). " التخطيط لتدريس التربية الفنية ". مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت .
٣. الشال، محمود النبوي. وآخرون. (١٩٨٧م). " طرق تدريس التربية الفنية لدور المعلمين والمعلمات ". دار العالم العربي للطباعة. القاهرة .
٤. هيجان، عبد الرحمن بن أحمد. (٢٠٠٤م). " القيادة الإدارية النسائية – مدخل سيكولوجي ". دار المؤيد للنشر والتوزيع. الرياض . السعودية .
٥. أبو رزق، حليلة علي. (١٩٩٨م). " المدخل إلى التربية ". الدار السعودية للنشر والتوزيع. السعودية .
٦. منير الدين، أميرة عبدالرحمن. (٢٠٠٦م). " أهداف تعليمية مقترحة لتطوير مناهج التربية الفنية على مستوى التعليم العام والعالي وفقاً للمتغيرات العالمية والأحداث ". بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي التاسع. بعنوان " قضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن " .
٧. خضر، محمد حمد. (١٤٠٧هـ). " مطالعات في الإعلام ". مكتبة الطالب الجامعي. مكة المكرمة. السعودية .
٨. البسيوني، محمود. (١٩٨٥م). " قضايا التربية الفنية ". عالم الكتب. القاهرة .
٩. البسيوني، محمود. (١٩٨٥م). " أصول التربية الفنية ". عالم الكتب. القاهرة .
١٠. البسيوني، محمود. (١٩٨٨م). " طرق تعليم الفنون ". دار المعارف. القاهرة. مصر .
١١. المغربي، عبد الرحمن يحي. (١٤٢١هـ). " العوامل المؤثرة في عملية الاتصال المباشر بين المتلقى والعمل الفني التشكيلي ". رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم التربية الفنية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية .
١٢. الزهراني، محمد بن غرم الله. (١٤٢٦هـ). " دور المعارض المدرسية في إنماء التدفق الفني لدى التلاميذ في التعليم العام المرحلة المتوسطة ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. قسم التربية الفنية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية .

١٣. أنيس، إبراهيم. وآخرون. (١٩٧٢م). "المعجم الوسيط". القاهرة .
١٤. الشمراني، دلال صالح علي. (١٤٢٧هـ). "أسس التصميم الداخلي لقاعات عرض الفنون التشكيلية المدرسية". رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم التربية الفنية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية .
١٥. النجادي، عبدالعزيز بن راشد. (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م). "اتجاهات بعض الطلاب والمعلمين نحو فاعلية المتاحف في تدريس مادة التربية الفنية". رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم التربية الفنية. جامعة الملك سعود. الرياض . السعودية .
١٦. الزهراني، عبدالعزيز هطيل. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). "دور الصور المرئية وأثرها على عملية التعلم في التربية الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة". كلية التربية. قسم التربية الفنية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية .
١٧. العمود، يوسف بن إبراهيم. (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م). "تطور اتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية وأثره في حقل التربية الفنية". مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. ص٢٩٧-٣٣٢. الرياض. السعودية .
١٨. خفاجي، زكي محمد. (١٩٧٧م). "الاتصال التعليمي والوسائل التعليمية". كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر .
١٩. درويش، هدى. (٢٠٠٢م). "دليل مقترح لإقامة معارض التربية العملية لطلاب التربية الفنية وفق الأسس التربوية والفنية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان. مصر .
٢٠. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤١٢هـ-١٩٩٢م). "مقدمة في تقنية المتاحف التعليمية". مطابع جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية .
٢١. أبو الخير، جمال. (١٤١٧هـ). "مدخل إلى التربية الفنية". مكتبة الخبتي الثقافية.
٢٢. الحيلة، محمد محمود. (١٤٢٣هـ). "التربية الفنية وأساليب تدريسها". دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان. الأردن .
٢٣. الجودي، محمد حسين. (١٩٩٨م). "طرق تدريس التربية الفنية". دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان. الأردن .
٢٤. شوقي، إسماعيل. (٢٠٠٢م). "مدخل إلى التربية الفنية".
٢٥. غراب، يوسف خليفة. (٢٠٠١م). "المدخل إلى التذوق الفني". دار أسامة للنشر. الرياض. السعودية .

٢٦. أبو شعيرة، خالد. (٢٠٠٦م). "المدخل إلى التربية الفنية". جامعة الزرقاء الأهلية. دار جرير للنشر والتوزيع.
٢٧. العتوم، منذر سامح. (٢٠٠٧م). "المدخل إلى التربية الفنية". دار الصميعي للنشر والتوزيع.
٢٨. الفضل، محمد عبد المجيد. (١٤١٢-١٩٩١م). "المعرض السنوي للعام الرابع عشر لقسم التربية الفنية". كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية.
٢٩. خميس، حمدي. (١٩٥٦م). "الفن ووظيفته في التعليم". دار المعارف. مصر.
٣٠. محمود، عبد الهادي الحسيني. (١٩٨٧م). "التربية الفنية وطرق تدريسها". مكتبة الطالب الجامعي. مكة المكرمة. السعودية.
٣١. شفيق، محمود عبد الرازق. وآخرون. (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م). "التربية المعاصرة طبيعتها وأبعادها الأساسية". دار العلم. الكويت.
٣٢. الكلوب، بشير عبد الحليم. (١٩٩٩م). "التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم". دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
٣٣. الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٠م). "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق". دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.
٣٤. مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٣م). "التربية وثقافة التكنولوجيا". دار الفكر العربي. القاهرة.
٣٥. الحربي، يحيى بن صالح. (٢٠٠٥م). "كيف تنظم معرضاً مدرسياً". دار الحضارة للنشر والتوزيع. الرياض. السعودية.
٣٦. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٩٩٢م). "مقدمة في تقنية المتاحف التعليمية". مطابع جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية.
٣٧. محمد، رفعت موسى. (٢٠٠٢م). "مدخل إلى فن المتاحف". الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
٣٨. غنيم، صافيناز. (١٤١٩هـ). "معارض التربية الفنية". مذكرة لمادة معارض التربية الفنية. كلية التربية. قسم اقتصاد منزلي. بمكة المكرمة.
٣٩. الجاد، ماجدة وأخريات. (١٤٢٥هـ). بعنوان "المعارض المدرسية والأسس التي تقام عليها". حلقة تنشيطية. بإدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة.
٤٠. مرسي، سيد عبد الحميد. (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م). "الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني". مكتبة الخانجي. القاهرة.

٤١. الهاشمي، مجد هاشم. (٢٠٠٤م). "تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري". دار أسامة للنشر والتوزيع. الأردن .
٤٢. فضل، عبد المجيد. (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م). "العرض الإبداعي والبيئة التعليمية". سلسلة كتب الفن والتصميم في خدمة التعليم. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض .
٤٣. الشمراني، صبحي فليج الشايع. (١٤٢٥هـ). "أثر صياغة الأهداف السلوكية في تدريس مادة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بمدينة حائل". رسالة ماجستير غير منشورة .
٤٤. الجعد، هدى. (١٤١٨هـ). "اتجاهات معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض نحو استخدام الوسائل التعليمية". رسالة ماجستير غير منشورة .
٤٥. قانصو، أكرم. (١٤١٧هـ). "مبادئ التربية الفنية". مكتبة المعارف. بيروت. لبنان .
٤٦. صادق، محمود محمد. وآخرون. (١٩٩٢م). "التربية الفنية أصولها وطرق تدريسها". عمان. الأردن .
٤٧. غراب، يوسف خليفة. (١٩٩٢م). "الدور الحضاري للمتاحف والمعارض". المنهل. مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة. ص ١٥٣-١٥٥ .
٤٨. الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٧م). "مدخل إلى المناهج وطرق التدريس". مكتبة الرشد. الرياض. السعودية .

المراجع الأجنبية :

1 – Link, Kathryn Gerlach (1981) The Arts—A Missing Link in the Basic Curriculum. A process Manual to Integrate the Arts into the Elementary School Curriculum for Administrators, Teachers and Community Members .

2 – Graves, Ginny (1994) Model Programs in the Arts. Case Studies Which Demonstrate Unique Approaches Increasing Arts , Activities in the School .

3 – Carpenter, Rachel, Comp (1978) Small School Visual Arts Curriculum, k-3: Scope, Objectives, Activities, Resources, Monitoring Procedures. The Comprehensive Arts in Education Program .

4 – LEE, MARY ANN CULOTTA (1980) A Survey of Alabama High School Art Teacher/Student Attitudes Regarding Art Exhibitions, Competitions, and Contests .

5 – Toms walsun (1983) Elementary School Industrial Arts. An Educator's Handbook Containing Approaches and Resources for Making the Elementary Education Curriculum More Effective through Industrial Arts Activities .

6 – Margaret Jackson (1998) Creative Display and Environment Hodder & Stoughton .

مراجع الإنترنت :

[http\\www.alriyadh1.comvbf10t63471.html](http://www.alriyadh1.comvbf10t63471.html)

www.adunawaf.com

<http://www.khayma.com/alharith>

www.alrassedu.gov.sa

[wahat.sahara.com](http://www.wahat.sahara.com)

www.fnon.com

<http://www.ackland.org/art>

http://www.velianewman.com/exhibitions/exhibitions/cat_14.html

<http://www.kids101-rt.co.uk/displayimage.php?album=206&pos=10>

<http://www.umaine.edu/art/exhibitions.htm>

الملاحق

ملحق رقم [١]

خطاب طلب تحكيم أعضاء هيئة

التدريس بجامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الموقر

سعادة الدكتور - الدكتورة

فإني أقوم بدراسة بعنوان : " دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة للتعليم العام للبنات بمدينة مكة المكرمة " .
كمتطلب للحصول على درجة الماجستير - قسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة أم القرى .
وقد تطلب ذلك إعداد استبانة كأداة مناسبة للدراسة الحالية لأخذ آراء معلمات ومشرفات التربية الفنية حول المحاور المطروحة من قبل الباحثة في هذه الأداة .

وقد جاءت في أربعة محاور هي :

- ١ . الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي .
- ٢ . المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية .
- ٣ . الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية .
- ٤ . أسس تقييم المعرض المدرسي .

أرجوا من سعادتكم التكرم بقراءة هذه المحاور وإبداء الرأي فيها من حيث مناسبتها وارتباطها بالمجال الواردة فيه ، كما أرجوا إبداء الملاحظات ، وإجراء التعديل الذي ترونه في خانة التعديلات .

مع الشكر والتقدير ،،،

الباحثة

نسرين محمد علي بنا

ملحق رقم [٣]

قائمة بأسماء المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين للاستبيان

١. أحمد عبد الرحمن الغامدي : أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية .
٢. حمزة عبد الرحمن أحمد باجودة : أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية .
٣. محمد أحمد هلال هريدي : أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية .
٤. عبدالله عبده محمد فتيني : أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية .
٥. زينب علي إبراهيم السيد : أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية .
٦. سلوى محمود علي حسن : أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية .
٧. مها محمد خليل البقسماطي : محاضر بقسم التربية الفنية .

ملحق رقم [٣]

خطاب مقدم إلى مدير إدارة التخطيط

والتطوير التربوي

الرقم : ٣١ / ١٤٣٨
التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٤٣٨
المرفقات :
بشأن: تسهيل مهمة الطالبة /
نسرين بنت محمد علي بنا.



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة بنات
إدارة التخطيط والتطوير التربوي

المحترمة

المكرمة مديرة المدرسة

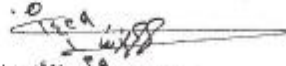
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة / نسرين بنت محمد علي بنا بمرحلة
الماجستير تخصص تربية هنية بجامعة أم القرى للبنات بمكة المكرمة في الإجابة على
الاستبانة من قبلكم ومنسوياتكم بعنوان " دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف
التربية الفنية " تحت إشرافكم وفي حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات حب الأوراق
المختومة وعددها (١٠) فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفاً .

ولكم تحياتنا.

مديرة إدارة التخطيط والتطوير التربوي


عنبرة حسين الأنصاري



ملحق رقم [٤]

أداة الدراسة (الاستبانة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوات العزيزات المعلمات، والمشرفات التربويات
حفظكن الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد

أقوم أنا الطالبة / نسرين محمد علي بنا بجامعة أم القرى بعمل
دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير بعنوان :

" دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية لدى طالبات
المرحلة المتوسطة للتعليم العام للبنات بمدينة مكة المكرمة " .

وتتطلب هذه الدراسة استطلاع آراءكن باعتباركن خبيرات في
مجال تدريس التربية الفنية . . فأمل تكرباً منكن بتعبئة جميع فقرات
الاستبانة المرفقة بدقة وعناية .

شاكرة لكن اهتمامكن واستقطاع جزء من وقتكن الثمين وفقكن الله

الباحثة

نسرين محمد علي بنا بجامعة أم القرى

أولاً : البيانات الشخصية :

الاسم : ----- (اختياري)

العمل : معلمة تربيه فنية ☐ مشرفة تربيه فنية ☐

المؤهل العلمي : دبلوم كلية متوسطة ☐

☐

بكالوريوس

☐

ماجستير

عدد سنوات الخبرة :

☐

أكثر من ١٠ سنوات

☐

١٠-٦

☐

٥-١

الدورات التي تلقوها في النشاط الفني :

☐

تلقت دورات

☐

لم تتلقى دورات

ثانياً : التعريف بالدراسة :

- **عنوان الدراسة :**
دور المعرض المدرسي في تحقيق أهداف التربية الفنية .
- **الجهة المستهدفة :**
مدارس المرحلة المتوسطة للبنات في مدينة مكة المكرمة .
- **عينة الدراسة :**
 - ١ . معلمات التربية الفنية .
 - ٢ . رائدات النشاط المدرسي .
 - ٣ . مشرفات التربية الفنية .
 - ٤ . مشرفات النشاط .
- **محاور الاستبانة :**

تحتوي الاستبانة على المحاور التالية :

 - ١ . الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي .
 - ٢ . المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية .
 - ٣ . الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية .
 - ٤ . أسس تقييم المعرض المدرسي .

ثالثاً : محاور الاستبانة :

المحور الأول :

الفوائد الفنية والتربوية للمعرض المدرسي :

تسلسل	العبارة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق بشده	لا أوافق
١	الارتقاء بتدريس التربية الفنية وخاماتها ووسائل تنفيذها بما تقدمه من أمثلة ناجحة لأعمال الطالبات في شتى المجالات الفنية.				
٢	تعزيز قدرة الطالبة على التحليل والتفسير والنقد والتذوق الفني للأعمال الفنية من خلال عملية المعرض المدرسي .				
٣	يحتوي المعرض على كتيب يوضح أهداف المعرض واتجاهات الطالبات وأنماطهم التعبيرية وأعمال وأنشطة تنمي الجانب المعرفي لدى الطالبات.				
٤	الارتقاء بالذوق والتثقيف الفني وتنمية الإحساس الفني لدى الطالبات من خلال عرض نماذج جيدة من الأعمال الفنية .				
٥	الوقوف على المستويات المختلفة من الأعمال التعبيرية واليدوية للطالبات لمختلف مجالات التعبير الفني .				
٦	تدعم العلاقات بين الطالبة والبيئة المحيطة بها من خلال تحديد موضوعات تستمد وتوظف خاماتها من بيئتها المحيطة .				

تسلسل	العبارة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق بشده	لا أوافق
٧	تبادل الأفكار والآراء بين الطالبات خلال مرحلة تنسيق وعرض الأعمال الفنية المختلفة .				
٨	يدير المعرض الطالبة على تقبل النقد بصدر رحب وتوضيح وجهات النظر وتقبلها بطريقة هادئة وهادفة.				
٩	يعد المعرض المدرسي من إحدى طرائق الكشف عن المواهب والإبداع لدى الطالبات والعمل على رعايتها وتنميتها وصقلها .				
١٠	يقدم المعرض المدرسي أمثلة عملية تتمثل في التنظيم والتنسيق الجمالي بطرق مبتكرة وأساليب جديدة في عرض الأعمال لتكون مصدر تنمية للتذوق السليم والحس الفني .				
١١	تساهم المعارض في نقل وتنمية الخبرات الفنية والتربوية إلى المجتمع المحيط بالمدرسة .				
١٢	يعمل المعرض المدرسي على بث روح التنافس بين الطالبات.				
١٣	إن عملية جمع العينات وعرضها يسهم في توسيع خيال الطالبة ببيئة الأعمال الفنية ويرتقي بأذواقهن ويزيد من وعيهم بجمال الطبيعة وتراثها				

تسلسل	العبارة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق بشده	لا أوافق
١٤	إن عملية جمع العينات التراثية يعمل على توسيع الجانب المعرفي لدى الطالبات لأنها تمثل تاريخ أجدادهم وطرق حياتهم وأدواتهم التي كانوا يستخدمونها .				
١٥	عرض الأعمال الفنية يسهم في التعرف على القيم الفنية والجمالية للفن الإسلامي والتراث الشعبي والفن الحديث.				
١٦	تنمية القدرة التعبيرية والابتكارية فنياً لدى الطالبات من خلال ما يشاهدنه من أعمال معروضة .				
١٧	إن عملية اختيار الأعمال المعروضة من قبل الطالبات تسهم في اكتساب القدرة على التقويم الفني للأعمال والارتقاء بالذوق العام .				
١٨	زيادة ثقة التلميذة بنفسها وشعورها بكيانها جراء مشاركتها في المعرض المدرسي .				

المحور الثاني :

المحتويات التي ينبغي أن يشتمل عليها المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية :

تسلسل	العبارة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق بشده	لا أوافق بشده
١	يحتوي المعرض على عينات ونماذج من الفنون الإسلامية والفن الشعبي .				
٢	يحتوي المعرض على عينات من البيئة المحيطة .				
٣	إعداد المعرض يشتمل تأطير الأعمال وإعداد خلفية وقواعد وحوامل لعرض الأعمال المسطحة تساعد في إبراز العمل.				
٤	يشتمل إعداد المعرض كتابة بعض بطاقات التعريف والملصقات على الأعمال الفنية.				
٥	يشتمل المعرض على بطاقات دعوية وبطاقات إعلان .				
٦	يشتمل المعرض تحديد مفتتح أو معد حفل الافتتاح .				
٧	يشتمل المعرض تقديم الطالبات للأعمال المعروضة والتعليق عليها أمام الحضور وأثناء فترة استمرار المعرض .				

تسلسل	العبارة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق بشده	لا أوافق بشده
٨	يشتمل المعرض على كتيب يوضح أهداف المعرض واتجاه الطالبات وأنماطهم التعبيرية وصوراً فوتوغرافية للأعمال المعروضة .				
٩	عرض مجموعة من التجارب الفنية المتميزة من الإنتاج السابق للطالبات والتي تشمل جميع الدروس .				
١٠	أن يحتوي على بعض التقنيات الحديثة للعرض مثل الحاسب أو الفيديو أو شاشة العرض وغيرها من التقنيات المعاصرة.				
١١	أن يحتوي المعرض على قاعة مطالعة تتضمن المراجع العلمية والفنية في مجالات التخصص في التربية الفنية .				

المحور الثالث :

الطرق التي ينبغي إتباعها للاستفادة من المعرض المدرسي لتحقيق أهداف التربية الفنية :

تسلسل	العبرة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق بشده	لا أوافق
١	تأكيد العمل الجماعي في عملية التخطيط والتنسيق لتنفيذ المعرض المدرسي .				
٢	تأكيد العمل الجماعي في اختيار الأعمال الفنية التي سوف تعرض من خلال تذوقها ونقدها .				
٣	أن يصاحب المعرض المدرسي ندوات ولقاءات ثقافية مع فنانين متخصصات .				
٤	إقامة حفل افتتاح للمعرض ودعوة ضيفة الشرف كاحتفالية فنية .				
٥	دعوة أولياء أمور الطالبات (الأمهات) لمشاهدة مستوى الإنتاج الفني لدى بناتهن .				
٦	تنظيم زيارات للمعرض المدرسي تشمل طالبات المدرسة ، وأيضاً مشرفات ومعلمات المدارس الأخرى للوقوف على مستويات الفن المتباينة للطالبات.				

تسلسل	العبارة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق بشده	لا أوافق بشده
٧	استعمال مقتنيات المعرض كوسائل تعليمية أثناء التدريس.				
٨	توثيق المعرض من خلال تصوير المعروضات فوتوغرافياً ليتم عرضها حسب الحاجة .				
٩	استخدام الانترنت في نشر المعرض محلياً .				
١٠	إقامة المعارض المدرسية على مستوى المنطقة أو مستوى المملكة				
١١	إقامة المعارض المتنقلة ، خاصة في حالة وجود المدارس التي لا تتوفر فيها قاعات العرض المدرسي مثل مدارس القرى ونحوها .				

المحور الرابع :

أسس تقييم المعرض المدرسي :

تسلسل	العبارة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق بشده	لا أوافق
١	مدى ملائمة وصلاحيه المكان للعرض .				
٢	ما تحتويه مقتنيات المعرض من أصالة وابتكار .				
٣	ارتباط مقتنيات المعرض بالبيئة وحاجاتها وظروفها وخاماتها المتنوعة .				
٤	مدى تمثيل الأعمال المدرسية لاتجاهات الطالبات وأنماطهم التعبيرية .				
٥	الطرق المختلفة لعرض الأعمال في المعرض وتنسيقها وتبويبها .				
٦	مدى ملائمة كتيب المعرض وما يحتويه من مقالات ووضوح للصور وجودة في الطباعة .				
٧	مدى استجابة الزوار .				
٨	عدد الزوار وتعليقاتهم .				
٩	مدى تحقيق المعرض للأهداف التي أقيم من أجلها .				